



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم تربية الطفل

فاعليّة برنامجٍ تعليميٍّ قائمٍ على القصّة الحركيّة في إكسابِ بعضِ المفاهيم المرتبطة بالظواهر
الطبيعيّة لأطفالِ الرّوضة بين سنّ (5-6) سنوات

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في رياض الأطفال

إعداد:

خلود تيسير خم

إشراف:

أ. د نجاح محرز

الأستاذة في قسم تربية الطفل

كلية التربية - جامعة دمشق

2025-2024

إهداء

إله من الحمل اسمه بكل فخر.. من افتقره ويرتض قلبي لنكره

من بدأ معي طريق العلم.. لكن لم تنه سوباً

أبي الغالي.. رحمك الله وجمعني وإياه في الفردوس الأعلى

إله نور قلبي وبركة حياتي.. من كاد حوائها ورضاها سر نجاحي

أمي الغالية.. أطال الله بعمرها وأرضاها عني

إله من ساركوني بحب الحياة.. من كانوا في السند والمدد فلم يدخروا جهداً في مساعدتي

إخوتي وأخواتي وأبنائهم وننائهم وأزواجهم

إله صديقة الطفولة والصبا.. من هي خير ونيس وجليس

صديقتي نسرين

إله كل من سجعني ويعلمه نفعي أهدي هذا الجهد المتواضع راجية من المولى أن ينفع به

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وكما ينبغي لجزيل فضله وعظيم إحسانه على ما أنعم به عليّ لإتمام هذا البحث، والصلاة والسلام على نبيّه محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم، ثمّ إنّّه لا يسعني إلّا أن أشيد بالفضل وأقرّ بالمعروف لكلّ من ساهم في إنجاز هذا البحث، وأخصّ بالذكر:

صاحبة القلب الكبير والعلم الوفير أ. د نجاح محرز مشرفتي العزيزة من كان لها الفضل الأكبر في تشجيعي للعودة واستكمال هذا البحث بعد غياب طويل، وتصويبه من خلال ما قدمته من توجيهات ومعلومات قيّمة.

أعضاء لجنة المناقشة الأساتذة الكرام د. رزان مسلماني و د. بشرى حمامة على جهدهن ووقتتهن الثمين ولما كان لهن من نصح وتوجيه.

أعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية الطفل في كلية التربية والذين كان لهم فضل كبير في تصويب البحث وتحكيم أدواته.

مؤسسة مشاعل الشام الخاصة بكادرها الإداري والتعليمي في قسم الروضة لتيسيرهم تطبيق البحث وتوفير الوقت والأدوات اللازمة له.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الفهرس العام
ي	ملخص البحث باللغة العربية
-	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
1	مقدمة
2	أولاً: مشكلة البحث
5	ثانياً: أهمية البحث
5	ثالثاً: أهداف البحث
6	رابعاً: أسئلة البحث
6	خامساً: فرضيات البحث
6	سادساً: متغيرات البحث
7	سابعاً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية
8	ثامناً: حدود البحث
9	تاسعاً: منهج البحث
9	عاشراً: أدوات البحث
9	حادي عشر: عينة البحث
10	الفصل الثاني: الإطار النظري
10	المحور الأول: القصة الحركية
11	تمهيد
11	أولاً: مفهوم القصة الحركية
14	ثانياً: أهمية القصة الحركية
16	ثالثاً: أهداف القصة الحركية
17	رابعاً: أنواع القصة الحركية
19	خامساً: خصائص القصة الحركية
19	سادساً: أسس القصة الحركية

21	سابعاً عناصر القصة الحركية
22	ثامناً: محتوى القصة الحركية
22	تاسعاً: مشتملات تدريس القصة الحركية
23	عاشراً: الأدوات والأجهزة التي يمكن توافرها عند تنفيذ القصة الحركية
24	حادي عشر: دور المعلمة في تنفيذ القصة الحركية
25	ثاني عشر: تعليمات يجب أن تتبع في نشاط القصة الحركية
27	ثالث عشر: استراتيجيات عرض القصة الحركية
27	رابع عشر: خطوات تنفيذ القصة الحركية
28	خامس عشر: صعوبات تطبيق القصة الحركية
29	تعقيب
30	المحور الثاني: الظواهر الطبيعية
31	تمهيد
31	أولاً: مفاهيم الظواهر الطبيعية
32	ثانياً: أهمية تعلم طفل الروضة الظواهر الطبيعية
34	ثالثاً: موضوعات الظواهر الطبيعية التي يناسب تقديمها لطفل الروضة
34	رابعاً: أفكار طفل الروضة عن الظواهر الطبيعية
36	خامساً: دور معلمة الروضة في أثناء تعلم الظواهر الطبيعية
37	سادساً: دور القصص الحركية في تعلم المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لطفل الروضة
38	سابعاً: المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية التي تمّ التطرق إليها في الجانب الميداني
43	تعقيب
44	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
45	تمهيد
45	أولاً: منهج البحث
45	ثانياً: عينة البحث

46	ثالثاً: أدوات البحث
65	رابعاً: وصف تطبيق البرنامج
67	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث
68	سادساً: الصعوبات التي واجهت الباحثة
69	الفصل الرابع: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها
70	تمهيد
70	أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها
73	ثانياً: التحقق من فرضيات البحث ومناقشتها
81	ثالثاً: مقترحات البحث
82	قائمة المراجع
82	المراجع العربية
88	المراجع الأجنبية
91	قائمة الملاحق
.ا	ملخص البحث باللغة الإنكليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
50	محتوى البرنامج التعليمي	1
55	مواصفات الاختبار المصور	2
58	معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود اختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية	3
59	توزع بنود الاختبار بصورته النهائية على الأبعاد الفرعية التي يقيسها	4
61	معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية	5
61	معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه	6
62	معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاختبار	7
63	الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على اختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية	8
64	معاملات ثبات الاختبار بطريقتي (ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية)	9
66	تاريخ تطبيق جلسات البرنامج	10
67	معيان حجم الأثر	11
71	نسبة الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR)	12
72	نتائج متوسط فاقد الكسب والنسب المئوية له ولبقاء أثر التعلم	13
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية	14
75	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية	15
78	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية	16
79	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية	17

فهرس المخططات البيانية

رقم الصفحة	عنوان المخطط البياني	رقم المخطط البياني
76	المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر على المفاهيم الفرعية والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية	1
80	المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على المفاهيم الفرعية والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية	2

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	الدراسة الاستطلاعية	92
2	قائمة المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية	93
3	البرنامج التعليمي القائم على القصة الحركية في إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية	95
4	الاختبار المصور للمفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية	133
5	أسماء السادة المحكمين	140
6	مهمة وزارة التربية	141

ملخص البحث

ملخص البحث

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصة الحركية في إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لأطفال الروضة بين سن (5-6) سنوات في مدينة دمشق. وقد اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي والتصميم ذي المجموعة الواحدة عن طريق تطبيق الأدوات التي أعدتها والمتمثلة بالبرنامج التعليمي القائم على القصة الحركية، واختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية المصور. إذ طبقتها الباحثة على عينة مؤلفة من (23) طفلاً وطفلة. وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

1. حقق البرنامج التعليمي القائم على القصة الحركية فاعلية كبيرة في إكساب أطفال المجموعة التجريبية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية.
2. حقق البرنامج التعليمي القائم على القصة الحركية فاعلية في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بالمفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية.
3. أثبت وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية، لصالح القياس البعدي المباشر.
4. أثبت عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية.

الكلمات المفتاحية: القصة الحركية، الظواهر الطبيعية، أطفال الروضة.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- مقدمة
- أولاً: مشكلة البحث
- ثانياً: أهمية البحث
- ثالثاً: أهداف البحث
- رابعاً: أسئلة البحث
- خامساً: فرضيات البحث
- سادساً: متغيرات البحث
- سابعاً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية
- ثامناً: حدود البحث
- تاسعاً: منهج البحث
- عشاراً: أدوات البحث
- حادي عشر: عينة البحث

مقدمة:

تعدّ مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان؛ وذلك لما تتمتع به من مرونة وقابلية للتعلّم، إذ فيها تتشكّل شخصيته، وتتحدد قيمه وميوله، ويكتسب الكثير من المفاهيم لاسيما العلميّة منها، فالمفاهيم العلميّة المقدّمة في هذه المرحلة تشكل جزءاً رئيسياً من الحياة اليوميّة للطفّل، ففي تفاعله مع البيئة المحيطة به يواجه عديداً من الظواهر الطبيعيّة التي تحتاج إلى تفسير وتوضيح منطقي، مما يثير فضوله، فتكثر أسئلته عنها ليتعرّف ماهيّتها وأسباب حدوثها، وهنا يكمن دورُ الروضة في إشباع فضول الطّفّل والإجابة عن أسئلته عن طريق تبسيط المفاهيم المرتبطة بتلك الظواهر وجعلها سهلة وممتعة حتّى يتمكّن الطّفّل من إدراكها وتعلّم تكوينها مما يساعده على اكتساب خبرات جديدة يوظّفها في حياته، وفي سبيل تحقيق ذلك يجدر بمعلّمات الروضة الاستفادة من جميع أساليب التّعليم لزيادة مخزون الطّفّل المعرفي عنها وتنمية مهاراته في ملاحظتها وتفسيرها، وتحسين قيمه تجاهها، بالإضافة إلى التمييز بينها، فمن الظواهر الطبيعيّة ما فيه فائدة للإنسان، كهطول المطر وظهور قوس المطر، ومنها ما قد يؤدي إلى حدوث كوارث كالبراكين والزلازل فيجب تعلّم كيفية التصرف عند مواجهتها.

وبما أنّ نشاط الطّفّل في هذه المرحلة يتميّز بالحركة والحيويّة في سبيل اكتشاف كلّ ما يحيط به مستخدماً حواسه؛ لذلك كانت الحركة بالنسبة للطفّل في غاية الأهميّة، فيرى بياجيه (Piaget) أنّ جميع أنواع التعلّم تبدأ من الحركة، وأنّ الأنشطة الحركيّة تمثّل القاعدة الأساسيّة للنمو المعرفي، وتعدّ القصّة الحركيّة نتيجة لذلك من أكثر الأنشطة الحركيّة مناسبة للطفّل؛ فهي تعمل على توفير خبرات بديلة للخبرات الواقعيّة، وتتيح الفرصة للطفّل للتعبير عن مفردات القصّة بتمرينات تمثيلية بسيطة؛ مما يشبع رغبته للتخيّل والمحاكاة وصولاً إلى التعلّم، إذ إنّ لها دوراً كبيراً في الرّبط بين نشاط الطّفّل العقلي والحركي، جامعةً بين أسلوبين مفضّلين لدى طفل الروضة.. القصّة والحركة، دافعةً إياه لاكتساب المعرفة في مختلف المجالات والعلوم، والاستفادة الأمثل من طاقته، بما يتوافق مع قدراته وميوله واستعداداته.

أولاً: مشكلة البحث:

تثير الطبيعةً بظواهرها والعلاقات بين مكوناتها تفكير الأطفال، ويدفعهم حب البحث والاكتشاف إلى تعرّف كلّ ما يخصّ العالم الطّبيعيّ، وبما أن طفل الروضة ليست لديه تفسيرات منطقية لتلك الظواهر وما ينتج عنها، لذا كان من الضروري توضيحها للطفل ليدركها، ويتعلم كيفية التعامل معها، كما هو الحال عند حدوث زلزال في أثناء تواجد الطفل في المدرسة أو في البيت، كزلزال شباط 2023 الذي تأثرت به سوريا بحيث لم يكن غالبية الأطفال مستعدين معرفياً أو سلوكياً لكيفية مواجهته، وعلى الرغم من محاولة بعض المعلمات تخصيص بعض الوقت لشرح ما حدث إلا أنهن اكتفين بالشرح النظري السريع دون التعمق بشرح الأسباب أو التطرق للتدريب العملي لكيفية مواجهة الزلزال. وقد أكّدت دراسة بولوت (Bulut (2020)) بعنوان "رفع مستوى الوعي بالكوارث وإعطاء التثقيف في مجال الكوارث للأطفال في مرحلة التعليم ما قبل المدرسة" في وجوب أن يفهم الأطفال الظواهر الطّبيعيّة التي تحدث حولهم لتحقيق الاستعداد لمواجهة الكارثة في حال حدوثها، وأكدّ المعلمون في الدّراسة إمكانية تحقيق التثقيف والتّوعية في مجال الكوارث باستخدام أساليب الدراما والتّمارين والألعاب... وبما أن الأطفال قد يأتون إلى الروضة ولديهم أفكار وتصورات عن مفاهيم الظواهر الطبيعية غير صحيحة تتعارض مع التفسير العلمي الصحيح مما يؤثر سلباً عليهم فيؤدي لضعف التفكير الناقد لديهم ونقص الاستعداد للخبرات العلمية المستقبلية، لذلك كان من الضروري إيلاء هذه المفاهيم أهمية أكثر في مناهج رياض الأطفال، وقد أشارت دراسة ميناريشوفا (Minarechova (2016)) بعنوان "استخدام أسلوب الرسوم المتحركة لمعالجة أفكار طلاب المرحلة الابتدائية حول الظواهر الطبيعية" في نتائجها إلى أن أفكار الأطفال حول الظواهر الطّبيعيّة هي أفكار ساذجة، كما أوصت بضرورة معالجة أفكار الأطفال حول تلك الظواهر وتصحيحها. وعلى الرغم من اعتماد النظريات الحديثة في التعليم (كنظرية الذكاءات

المتعددة) وفي تطوير المناهج التعليمية لا سيما في مرحلة الروضة التي تعدّ ميداناً خصباً لإكساب المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية، إلا أن هذه المفاهيم لم تحظ بالاهتمام الكافي، حيث إنّ مناهج رياض الأطفال تتطرق إلى القليل من الظواهر الطبيعية فحسب، دون التوسع في غيرها، على الرغم مما قد يقابل الطفل في البيئة المحيطة به، أو يشاهده في وسائل الاتصال، فيثير فضوله وتساؤلاته. وقد لاحظت الباحثة من عملها معلمة في عدة رياض أطفال أن المعلمات لا يقمن بإعداد أنشطة للإجابة عن أسئلة الأطفال المتعلقة بالظواهر الطبيعية، وإنما يكتفين بتقديم بعض المعلومات على نحو بسيط وسريع، وأنّ اهتمامهنّ ينصبّ على ما هو موجود داخل الكتب المقررة للأطفال. وهذا ما ذهبت إليه دراسة خلف (2011) "أثر استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مفاهيم علوم الحياة والأرض والفضاء لطفل ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال" التي حاولت فيها معالجة قصور الأنشطة المرتبطة بتعليم الأطفال الحقائق والمهارات المرتبطة بظواهر الأرض والفضاء، ومعالجة القصور الواضح بعدم استخدام طرائق تدريس نشطة ومتنوعة، والاقتصار على ما هو موجود في بطون الكتب المقررة، والتي تقتصر إلى تدريس مفاهيم الأرض والفضاء.

وللعمل على إكساب الأطفال المعرفة عن الظواهر الطبيعية لا بد من استخدام طرائق تعليم نشطة تجذب انتباه الطفل وتعمل على إشراكه فيها محققة النمو الشامل له. وتأتي القصة بما لها من أهمية في رياض الأطفال من إحدى هذه الطرائق، والتي تكتمل جاذبيتها وفعاليتها عند إشراك الطفل بأحداثها، وبما أنّ الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يتميز بالنشاط الحركي كان التفاعل الحركي من قبله بالإضافة إلى التفاعل اللفظي في أثناء رواية أحداث القصة الحركية التوليفة الأمثل لإيصال المفاهيم له، وقد أكدت هذا دراسة دنكان وآخرون (Dunkan et al. (2017)) بعنوان "تدخل مشترك بين الحركة وسرد القصص لتعزيز الكفاءة الحركية والقدرة اللغوية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة" إذ أشارت نتائجها إلى مدى فعالية الجمع بين الحركة وسرد القصة مقارنة

بالحركة وحدها أو رواية القصة وحدها، في الكفاءة الحركية والقدرة اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة، إذ يبدو أن للجمع بين القصة والحركة فوائد تآزرية فيما يتعلق بالتطور الجسدي والتواصل وهو أمر بالغ الأهمية للتطور الجيد في السنوات الأولى. هذا وقد أوصت عديد من الدراسات بضرورة الاهتمام بالقصة الحركية واعتمادها كأساس في إعداد الطفل في مختلف النواحي لما لها من فاعلية وتأثير واضح كدراسة صابر (2020) بعنوان "تأثير القصص الحركية على تنمية المهارات الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة" وقد توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات القبلية والبعيدة للمهارات الأساسية لدى المجموعة التجريبية، ودراسة مصطفى (2023) بعنوان "القصة الحركية في تعزيز حق الطفل في التعبير عن رأيه حالة دراسية أطفال الرياض (5-6) سنوات". وللتأكد مما لاحظته الباحثة قامت بإجراء دراسة استطلاعية شملت (17) معلّمة في (4) روضات بمدينة دمشق بتاريخ 2024/1/26 تم خلالها طرح ثلاثة أسئلة مفتوحة (الملحق رقم 1): ما هي الظواهر الطبيعية التي تقدمها المعلّمة للأطفال خلال العام الدراسي؟، ما مدى تطبيق المعلّمة القصة الحركية خلال العام الدراسي؟، ما الأهداف التي تسعى المعلّمة إلى تحقيقها عند تطبيق القصة الحركية؟ جاءت معظم الإجابات بنسبة (88.24%) عدم التوسع في تقديم مفاهيم الظواهر الطبيعية وإنما الاكتفاء بما قد يمرّ خلال تطبيق المنهاج. وأن نسبة (70.59%) يطبقن القصة الحركية خلال العام الدراسي، لكنها تقتصر في حال روايتها على تنمية الجانب الحركي أي لمجرد أداء الحركات التي تنمي جسد الطفل دون وجود مغزى من القصة المروية، بينما تشير بعض المعلمات أن المغزى للقصة يكون غالباً اجتماعياً أو قيمياً، إذاً لماذا يقتصر استخدام القصة الحركية على تحقيق النمو الجسدي والاجتماعي فقط؟! علماً أن أغلب الأنشطة الحركية للأطفال في هذه المرحلة كما جاء في كتاب مرتضى وعرفات (2007) تمثل ظواهر طبيعية، أو إحياءات مستمدة من البيئة الطبيعية المحيطة بنا. بناءً على ما تقدم تبدو محاولة الباحثة جلية في إعداد برنامج تعليمي يعتمد على أسلوب القصة الحركية

المحبب لدى الطفل لإكسابه بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية المحيطة به. وهنا تتلخص مشكلة البحث الرئيسية بالسؤال التالي: ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصة الحركية في إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لأطفال الروضة بين سن (5-6) سنوات؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتطلق أهمية البحث من النقاط الآتية:

- أهمية إكساب الطفل المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية التي تحيط به.
- قد تساعد النتائج على تدريب المعلمات على تبسيط الظواهر الطبيعية للأطفال، وتدفعهم لاستخدام استراتيجيات حديثة في تدريسها.
- قد تساعد النتائج واضعي المناهج على الاهتمام بتزويد مناهج رياض الأطفال بمفاهيم أكثر للظواهر الطبيعية.
- قد تساعد النتائج معلّات رياض الأطفال بإيلاء القصة الحركية اهتماماً أكبر في تربية الأطفال مراعين الفروق الفردية بينهم.
- تقديم نماذج لأنشطة قائمة على القصة الحركية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لرياض الأطفال.

ثالثاً: أهداف البحث:

هدف البحث إلى تعرّف فاعلية القصة الحركية في إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لأطفال الروضة بين سن (5-6) سنوات، وذلك عن طريق تحقيق الأهداف التالية:

1. تعرّف المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية التي من المناسب تقديمها لطفل الروضة.
2. قياس فاعلية البرنامج التعليمي القائم على القصة الحركية لإكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لأطفال الروضة.

رابعاً: أسئلة البحث:

1. ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصة الحركية في إكساب أطفال المجموعة التجريبية المفاهيم المرتبطة

بالظواهر الطبيعية؟

2. ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصة الحركية في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بالمفاهيم المرتبطة

بالظواهر الطبيعية؟

خامساً: فرضيات البحث:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي

والبعدي المباشر لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي

المباشر والبعدي المؤجل لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية.

سادساً: متغيرات البحث:

_ **المتغير المستقل:** البرنامج القائم على القصة الحركية لإكساب الأطفال بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر

الطبيعية.

_ **المتغير التابع:** الدرجات التي حصل عليها الأطفال على الاختبار المصور الخاص بالمفاهيم المرتبطة

بالظواهر الطبيعية الذي أعدته الباحثة.

سابعاً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

• **الفاعليّة:** "القدرة على إحداث أثر حاسم في زمن محدد" (سلمان، 2013، 229) عن (خضور، 2015، 11)

وتُعرّف إجرائياً بأنها: قدرة البرنامج التّعليمي القائم على القصة الحركية على إكساب أطفال الروضة بعض

المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة، وذلك بتحقيق 80% من الأطفال لـ 80% من الأهداف كمؤشر للأداء.

• **البرنامج:** "الجهود المنظّمة والمخططة، لتطوير معارف الفئة المستهدفة وخبراتها واتّجاهاتها؛

وذلك لجعلهم أكثر فاعليّة في أداء مهامهم" (رمّو، 2013، ص23).

ويعرّف إجرائياً بأنه: مجموعة أنشطة القصص الحركيّة التي طبقتها الباحثة لإكساب بعض

المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة لأطفال الروضة بين سن (5-6) سنوات.

• **القصة الحركيّة:** "هي نوع من أنواع القصص التي تعتمد على مجموعة من الحركات الأساسيّة أو

التمرينات التمثليّة التي يتمّ تنفيذها في صورة خطوات تمثليّة منظّمة من المعلّمة والأطفال وتهدف إلى

غرس القيم التّربويّة وبعض المفاهيم العلميّة للأطفال" (شعلان وناجي، 2011، 254).

وتُعرّف إجرائياً بأنها: أسلوب تربويّ بقالبٍ فنيّ علميّ يترافق مع التّفاعل الحركيّ للأطفال بحركاتٍ منظّمةٍ

تحقّق لهم النّموّ الجسديّ وتسهم في إكسابهم بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة، بحيث تسرد

المعلّمة القصة أول مرة لفظياً، ثم تعيد سردها مع تمثيل الحركات بمفردها، وأخيراً تعيد سرد القصة مع

تمثيل الأطفال الحركي محاكين بذلك أداء المعلّمة. مثال قصة "القفز فوق قوس المطر" لإكساب مفهوم

قوس المطر إذ تسرد المعلّمة القصة لأول مرة كأحداث، ثم تعيد السرد مع التمثيل الحركي دون الأطفال،

وأخيراً تعيد سردها مع تمثيل الأطفال الحركي لأحداث القصة.

- **الظواهر الطبيعية:** هي الوقائع والأحداث التي تحدث في الطبيعة، أو تلك التي حدثت منذ زمن بعيد، ويمكن إدراكها أو الشعور بها عن طريق الملاحظة والتجربة. (مصطفى، 2020، 55)

وتُعرف إجرائياً بأنها: الظواهر المذكورة ضمن قائمة المفاهيم التي أعدتها الباحثة، وتشمل أربعة محاور فرعية (محور الظواهر الجوية، محور الظواهر الكونية، محور الظواهر البحرية، ومحور الظواهر الجيولوجية) ويشمل كل محور ثلاث ظواهر طبيعية على الترتيب: (الرياح، هطول المطر، قوس المطر، الشروق والغروب، الكسوف، الخسوف، الأمواج البحرية، المدّ البحري، الجزر البحري، الجاذبية الأرضية، الزلزال، البركان).

ثامناً: حدود البحث:

- _ **الحدود المكانية:** طبقت أدوات البحث في "مؤسسة مشاعل الشام الخاصة" في مدينة دمشق.
- _ **الحدود الزمانية:** طبقت أدوات البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2023 - 2024.
- _ **الحدود البشرية:** عينة من أطفال الروضة بين سن (5-6) سنوات في "مؤسسة مشاعل الشام الخاصة" في مدينة دمشق.
- _ **الحدود الموضوعية:** تناول البحث بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية (الرياح - هطول المطر - قوس المطر - الشروق والغروب - الكسوف - الخسوف - الأمواج البحرية - المدّ البحري - الجزر البحري - الجاذبية الأرضية - الزلزال - البركان) والتي تمّ توزيعها على أربعة محاور فرعية (الظواهر الجوية - الظواهر الكونية - الظواهر البحرية - الظواهر الجيولوجية).

تاسعاً: منهجُ البحث:

اعتمدت الباحثة المنهجَ شبهَ التجريبيّ الذي يعرفُ بأنه: المنهجُ الذي يدرس أثرَ متغيّرٍ مستقلٍّ أو أكثرَ في متغيّرٍ تابعٍ أو أكثرَ، ويتميّز التصميمُ في المنهجِ شبهِ التجريبيّ بأنه لا يُشترطُ فيه الاختيارُ العشوائيّ للأفرادِ في عيّنةِ البحثِ. (الجادري وأبو حلو، 2009) فيدرُسُ الظواهرَ الإنسانيّةَ كما هي على أرضِ الواقعِ دونَ أنْ يقومَ الإنسانُ بالتّدخلِ فيها. وقد استُخدمَ التصميمُ ذو المجموعة الواحدة ذو القياس (القبلي - البعدي المباشر - البعدي المؤجل) لأنّ قائمةَ المفاهيم التي تمّ إعدادها كانت من مصادرٍ خارجيّةٍ عن المنهج.

عاشراً: أدوات البحث:

اعتمد البحثُ لتحقيقِ أهدافه على الأدوات التّالية:

1. قائمة المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة وهي من إعداد الباحثة.
2. برنامج تعليميّ قائم على القصّة الحركيّة لإكساب الأطفال بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة وبلغَ عددها (12).
3. اختبار مصوّر (قبلي - بعدي مباشر - بعدي مؤجل) أعدته الباحثة لقياس فاعليّة البرنامج التّعليميّ

حادي عشر: عينة البحث:

تمّ اختيارُ عينةِ البحثِ بطريقةٍ مقصودةٍ؛ لانتصافهم بخصائص معيّنة تخدمُ البحثَ منها: قلةُ المعرفة لديهم بالظواهر الطّبيعيّة، وقد تمّ الكشفُ عن ذلك عن طريق القياس القبليّ الذي تمّ تطبيقه على العينة النهائيّة التي تكوّنت من (23) طفلاً وطفلةً.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المحور الأول: القصة الحركية

- تمهيد
- أولاً: مفهوم القصة الحركية
- ثانياً: أهمية القصة الحركية
- ثالثاً: أهداف القصة الحركية
- رابعاً: أنواع القصة الحركية
- خامساً: خصائص القصة الحركية
- سادساً: أسس القصة الحركية
- سابعاً: عناصر القصة الحركية (مكونات)
- ثامناً: محتوى القصة الحركية
- تاسعاً: مشتملات تدريس القصة الحركية
- عاشراً: الأدوات والأجهزة التي يمكن توافرها عند تنفيذ القصة الحركية
- حادي عشر: دور المعلمة في تنفيذ القصة الحركية
- ثاني عشر: تعليمات يجب أن تتبّع في نشاط القصة الحركية
- ثالث عشر: استراتيجيات عرض القصة الحركية
- رابع عشر: خطوات تنفيذ القصة الحركية
- خامس عشر: صعوبات تطبيق القصة الحركية
- تعقيب

تمهيد:

يعدّ نموّ الأطفال حاجة من حاجات التطور الجسمي القائم على تلبية الحاجة إلى الحركة؛ إذ يمتلك الطفل طاقةً كبيرةً، ولذلك لا يستطيع البقاء جالساً لفترةٍ طويلةٍ، لذا يجب أن يوفرّ المنهاج أنشطةً حركيّةً على نحوٍ مستمرٍّ، إضافةً إلى السّماح بحريّة الحركة في بيئةٍ آمنةٍ. ففي رأي بياجيه (Piaget) إن السلوك الحركيّ يعدّ أساس كلّ تنميّة فكريّة. وتعدّ القصص الحركيّة المُقدّمة في رياض الأطفال من الأنشطة المحبّبة للطفل كما تُعدّ إحدى الوسائل التربويّة المهمّة التي نقدم للأطفال عن طريقها ما نريد من معارف أو مهارات أو قيم؛ وذلك لأنّ الأسلوب القصصيّ يقدم النماذج الواقعيّة في إطار فنيّ يجد فيه الطفل نموذجاً يحاكيه، كما يدرّبه على الملاحظة والتّركيز والانتباه؛ فهي تعمل على الاستغلال الأمثل لطاقة الطفل متوافقة مع قدراته وحاجاته وميوله عن طريق سرد القصة على شكل عبارات بسيطة وسهلة معبّرة ترويهها المعلّمة ليقوم الطفل بتمثيلها مع إتاحة الفرصة لهم للتّقليد والارتجال.

أولاً: مفهوم القصة الحركيّة:

إنّ التّطرق إلى دراسة مفهوم القصة الحركيّة يعدّ أمراً ضرورياً ومهماً؛ وذلك لمعرفة مدى اتفاق المربين حول ماهيتها؛ إذ تعدّ القصة الحركيّة إحدى الأساليب الشائقة والمثيرة التي تستميل الطفل في المراحل الدّراسيّة الأولى؛ لما يشعر فيها من القرب في كيفية تنفيذها، حيث تتفق مع ميوله الحركيّة والفكريّة.

فالقصص الحركيّة أو التّمثيليّة كما تسمى في بعض الأحيان تتيح الفرصة لاستخدام الجسم بكليّته في تمثيل الأفكار أو الاستجابة لمواقف قصصيّة بشرط أن يشجع الطفل باستمرار على استخدام العضلات الكبيرة طوال القصة. وقد يبدأ استخدام هذا النوع من النشاط من أبسط الأفكار ويصل إلى أعقدها كلّما تقدم الأطفال في المهارات الأساسيّة. هذا ومن السهل تنمية نشاط القصص الحركيّة في رياض الأطفال. (لطي، د.ت، 78)

كما تعرّفها الأزهرى بأنّها: " حركات بدنيّة تشمل جميع أجزاء الجسم داخل قصّة مشوّقة ومثيرة ومترابطة، تستثمر خيال الطّفل، وتكسبه خبرات ومهارات ومعلومات جديدة بدنيّة ومعرفيّة واجتماعيّة. " (الأزهرى، 2020، 156)

بينما يعرفها حيدر بأنّها: تمرينات تمثيليّة بسيطة تعطى على شكل قصّة مرتبطة بالأجزاء، ومثل هذا الارتباط يضعها في إطار قصصيّ يقدم للطّفل ويضعه في مواقف مختلفة تمكّنه من التّخيل والتّفكير والإدراك والقدرة على التّعبير والاستكشاف والعمل على حلّ المشكلات بالإضافة إلى إسهامها في إكساب الطّفل روح المغامرة والثّقة بالنّفس وجذب الانتباه والتّشويق وإثارة الخيال والتّقليد وتمثيل الأدوار، مما يساهم إسهاماً مباشراً من خلال نسج أحداثها التي تؤدّي عن طريق الحركة إلى تنمية الإبداع والاستكشاف لدى الطّفل، كما يساعد على تكوين الشّخصيّة في مختلف المجالات (العقليّة، البدنيّة، النفسيّة، الاجتماعيّة). (حيدر، 2016، 57)

كما أنّ هذه القصص تتناسب دائماً مع إمكانيّة البيئة التّعليميّة؛ لأنها لا تحتاج إلى إمكانيّات عالية الكلفة أو أجهزة أو أدوات كثيرة أو كبيرة وإنما تحتاج إلى إمكانيات وأدوات بسيطة يمكن لأثاث البيئة التّعليميّة أن يفي بالمطلوب، إذ يعمل الأطفال فيها على مطابقة كلمات القصّة بتعبيرات حركيّة تشمل معاني تساعد على زيادة معلومات الأطفال، وتعمل على إكسابهم الخبرة بما تحتويه من مواقف مختلفة، وفي الوقت نفسه تكسب الطّفل اللياقة البدنيّة والقوام الجيد، عن طريق ترجمة هذه المعاني بالحركة المناسبة، بحيث تستخدم النّقاط الرّئيسيّة في القصّة لتوجيه الحركة، فهي تعمل على مساهمة خيال الأطفال وحبّهم التّقليد واللعب، وهي لا تحتاج إلى درجة كبيرة من التّركيز. (المشرفي، 2015، 83-85)

كما ترى كلّ من الأزهرى وأبو هشيمة أنّ القصّة الحركيّة "هي مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمشوّقة والمثيرة، لها بداية ونهاية ولها أبطالها وزمانها ومكانها، ترويه المعلمة للأطفال وتطلب منهم أداء الحركات مع استخدام الصّوت كلّما أمكن ذلك". (الأزهرى وأبو هشيمة، 2012، 516)

وتعرّفها الدّليمي أيضاً بأنها ترجمة حوادث القصة إلى حركات متعددة، أي تمثيل الأدوار داخل القصة بالحركة، فتعبر عن حالة معيّنة تربويّة اجتماعيّة أو علميّة يؤدّيها الطّفل بصورة تمثيليّة، وتتعلق بشخصيّات مختلفة، ولها قواعد وأصول ومقومات فنيّة. (الدليمي، 2011، 94)

فتعد القصة الحركيّة من أحدث طرائق إعطاء التّمرينات الحركيّة للأطفال الصّغار وأنجحها، لمناسبتها لطبيعتهم ورغباتهم، إضافة إلى أنّها تحقق لهم قدراً كبيراً من البهجة والفرح والسّرور، وتشجّع فيهم النّزوع إلى التّخيل والإدراك والمحاكاة، وحبّ التّقليد، واكتساب الجديد من الثّقافة والمعلومات الرّياضيّة. فهي تمثّل وحدة قصصيّة متكاملة من التّمرينات والحركات غير الشّكليّة والبسيطة، وغالباً تؤخذ من مصادر يعرفها الأطفال من البيئة المحيطة بهم، مما يساعد على الإدراك والتّخيل عند سماعهم نداء المعلّمة، ولذلك يجب أن تتناسب القصة الحركيّة مع تكوين أجسام الأطفال وميولهم وقدراتهم العضليّة، وتساعد على امتصاص الطّاقة الزّائدة لديهم وتحويلها إلى نشاط هادف. (الجرواني وآخرون، 2010، 89)

تبعاً لما سبق نجد اتفاقاً على أنّ القصة الحركيّة حركات وتمرينات بدنيّة يؤدّيها الأطفال تزامناً مع أحداث وشخصيات القصة، ولكن الاختلاف كان على اعتماد هذه الحركات على خيال الطّفل لابتكار الحركات المناسبة للأحداث والشّخصيات معتمداً بذلك على قدراته الإبداعيّة دون وضع تصوّر مسبق للحركات وفرضها عليه في أثناء سرد القصة، مقابل استثمار قدرة الطّفل على المحاكاة والتّقليد لأداء الحركات ذاتها التي يؤدّيها المربية في أثناء سرده القصة. وممّا تمّ طرحه من تعريفات للقصة الحركيّة نستخلص أنّها مجموعة المواقف والأحداث التي تترجم إلى حركات يمثّلها الطّفل من أجل الوصول إلى أهداف معيّنة مطلوب تحقيقها، وقد اعتمدت الباحثة ضمن البرنامج على استثمار قدرة الطّفل على المحاكاة والتّقليد لأداء حركات المعلّمة ذاتها.

ثانياً: أهمية القصة الحركية:

يعد أسلوب القصة الحركية من أفضل الأساليب التعليمية والتربوية، لأننا نستطيع عن طريقها تقديم ما نريده للطفل سواء أكان ذلك مهارات أم قيماً أم معارف، كذلك يعكس أسلوب القصة الحركية للطفل نماذج من الحياة الإنسانية وينمي استجاباته باتجاه انطباعات انفعالية قوية، إضافة إلى أنه يشغل فراغ الطفل، ويسهم في نمو مهاراته الأساسية الحركية والاجتماعية ويطورها. كما أن لها دوراً فعالاً في إثارة دوافع الطفل نحو تحقيق الأهداف المطلوبة، إذ يفضل أن يطبق في رياض الأطفال تحويل الخبرات إلى قصص ذات حوار تهدف إلى تكوين إنسان مبدع ذي خيال واسع. والقصة الحركية تقدم للطفل وظيفتان فهي أسلوب لتعليمه بعض طرائق اللعب، وتقدم نوعاً من العلاج. (الدليمي، 2011، 96)

وبذلك تسمح القصة الحركية لأي طفل بالتدخل حركياً في دور شخصيته المفضلة في القصص، بحيث يصبح الطفل جزءاً نشطاً منها، وتلهمه القيام بما هو أكثر طبيعية بالنسبة له وهو سرد القصة عن طريق حركاته وأصواته، وفي أثناء القيام بذلك، يستمر الطفل في تطوير قدراته العقلية والجسدية. (Tuomisto, 2013)

وتعد القصة الحركية من أقوى السبل التي يتعرف بها الأطفال الحياة بأبعادها، فهي تأخذ الطفل بين أحضان الطبيعة وورودها وأشجارها وحيواناتها، ومن هذا التأثير الذي لا حدود له للقصة الحركية في الأطفال عدت من أهم فروع الأدب، ومن ثمّ تتيح للطفل تشكيل شخصيته والتأثير في نموه في العديد من المجالات وهي:

_ المجالات الاجتماعية والنفسية.

_ المجالات العقلية.

_ المجالات الترويحية والجمالية والثقافية والقومية.

_ المجالات الحس حركية. (شعلان وناجي، 2011، 257)

وتوصل آخرون إلى أن أهمية القصة الحركية تكمن في الآتي:

- إنَّ الطَّفل يتأثر بالحركة أكثر من تأثره بمواقف السرد الجامدة مهما تضمّنت الكلمات من نصائح وتوجيهات.
- تنمية قدرات الطَّفل اللغوية وتغذية مخزونه اللغوي بمفردات جديدة.
- تنمية القدرة على التعبير عن آرائه وانفعالاته.
- تنمية الأحاسيس الإيجابية والإدراك السليم عند الطَّفل بإثارة كثير من العواطف لديه.
- تنمية الذوق الجمالي والحس النقدي تجاه القصص التي يمثلها.
- تنمية العقل والمشاعر والخيال.
- المساعدة في دمج الطَّفل في الجماعة عن طريق مشاركته في الأداء.
- الكشف عن المهارات الكامنة لدى الطَّفل ومواهبه الخاصة. (علي وآخرون، 2022، 159)

وتتجلى أهمية هذه القصة أيضاً في أنها تتيح للطَّفل فرصة التعبير عن نفسه وتعرف مظاهر الحياة في بيئته، وإننا نعلم أن الميل إلى التقليد والمحاكاة وتمثيل ما يحيط بالطَّفل هي من أهم خصائصه النمائية. ويمتاز أسلوب القصة الحركية في أنه قادر على تقوية عضلات الجسم الكبيرة وزيادة مرونة المفاصل وامتصاص الطاقة الزائدة عند الأطفال وتحويلها إلى نشاط هادف عن طريق تمثيل الأطفال لها.

(عايش، 2008، 209)

وتساهم القصة الحركية في تنمية النضج الاجتماعي لدى الأطفال وتدريبهم على العمل مع الجماعات، والتحلّي بالصفات الاجتماعية مثل التعاون، والصدق، والأمانة، وتعمل الأغراض العقلية على توسيع خيال الطَّفل ومداركه، وكذا إثراء المعلومات في برامج الأنشطة التربوية الأخرى عن طريق ربطها مع النشاط الحركي الوارد

في أحداث القصة. (المشرفي، 2015، 87)

وقد توصل عديدٌ من البحوث التي تمّ إجراؤها خلال السنوات الماضية إلى فاعليّة القصة الحركية في إكساب الأطفال مختلف المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات وتنميتها لديهم، إذ أشارت دراسة (الكاتب وحسني، 2011) إلى أهميّة القصص الحركية وفعاليتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال. وتوصلت دراسة (عبد الهادي وأبو هشيمة، 2014) إلى أنّ استخدام القصص الحركية مع الأطفال له فاعليّة جيدة في إكساب الأطفال المفاهيم الجغرافية، وأشارت دراسة (يحيى وآخرون، 2016) إلى دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة.

ثالثاً: أهداف القصة الحركية:

تتنوع أهداف القصة الحركية باختلاف المجالات المراد تنميتها لدى الطّفل. فتسعى القصة الحركية إلى:

- زيادة خبرة الطّفل عن الطّبيعة والعالم.
- المساعدة في تكوين الضّمير.
- تنمية ثقة الطّفل بنفسه.
- الإمتاع والتّسلية.
- الاستمتاع بمرح الطّفولة وانطلاقها.
- إشباع الخيال وتنميته والقدرة على الابتكار.
- تنمية التّدوق الفنيّ والحسيّ لدى الطّفل.
- إثراء لغة الطّفل بتزويدها بالمفردات والتّراكيب والعبارات الجديدة.
- تنمية العلاقات الاجتماعيّة الجيدة من تعاون ومشاركة.
- تدريب الطّفل الدّقة في التّفكير.
- مساعدة الطّفل على الفهم والتّفكير للسلوك الإنسانيّ.

- تقديم أمثلة لحسن التصرف والشجاعة.
- تكوين عادة حسن الاستماع.
- تنمية قدرة الطفل على النقد والتقييم.
- إشباع ميل الطفل إلى المغامرة.
- تنمية القيم الدينية وترسيخها.
- تشجيع الطفل على الاعتماد على جهده مع تقدير جهد الآخرين.
- تنمية الاعتزاز بالوطن وتنمية المعلومات الخاصة به.
- حبّ الطفل على القراءة والبحث.
- إشباع حبّ الاستطلاع لدى الطفل.
- تعزيز الإيمان بالحرية والمساواة واحترام رأي الآخر.
- تدريب الأطفال على التعبير بمختلف أنواعه.
- تنمية الابتكار والاكتشاف لدى الطفل. (شعلان وناجي، 2011، 259)

مع اختلاف الأهداف وتتوعها تبقى مهمة تحديد الأهداف المرجو تحقيقها عن طريق القصة الحركية على عاتق المعلمة، حيث يفضل أن تربط بين ما يقدمه المنهاج للأطفال ومحتوى القصص الحركية التي تنفذها مع الأطفال محققةً بذلك النهج الشمولي التكاملي.

رابعاً: أنواع القصة الحركية:

هناك نوعان رئيسيان للقصة الحركية. هما:

- قصة حركية موسيقية غنائية: هذا النوع من القصص يسوده الإيقاع، وهذا الإيقاع يساعد الطفل في التعبير

عن الحركات التي تحتويها القصة، وهذا النوع مفضل في المرحلة الأولى من حياة الطفل حتى سن الرابعة.

- **قصة حركية تمثيلية:** وهي مناسبة للطفل بعد سن الرابعة، حيث إنَّ هذا النوع من القصص يعتمد كثيراً على خيال الأطفال وميلهم الشديد إلى تقليد كلِّ ما يحيط بهم. (الخفاف، 2015، 186)

وتوجد أنواع وتقسيمات أخرى للقصة الحركية تختلف بحسب نوع القصة، أو موضوعها، أو الهدف منها، أو بحسب الحركات الواجب توافرها فيها، أو بحسب الحبكة الفنية الواجب توافرها في القصة، أو بحسب طبيعتها خيالية أو واقعية، أو بحسب أسلوب العرض أو المضمون، أو بحسب منهجية القصة، أو بحسب شكل القصة ولغتها أو لهجة التعبير، أو بحسب الأداء القصصي نفسه، أو بحسب المرحلة العمرية، أو بحسب طول القصة نفسها وقصرها. ومن هذه الأنواع ما يأتي:

- _ القصص الحركية الخاصة بالحيوانات. _ القصص الحركية الخاصة بالحكايات الشعبية.
- _ القصص الحركية التعليمية. _ القصص الحركية الخاصة بوصف الطبيعة.
- _ القصص الحركية العلمية. _ القصص الحركية الخاصة بالعلماء.
- _ القصص الحركية الخاصة بالألعاب الرياضية. _ القصص الحركية الخاصة بالمغامرات.
- _ القصص الحركية الخاصة بالألغاز. _ القصص الحركية الخاصة بالخيال العلمي.
- _ القصص الحركية العاطفية. _ القصص الحركية الخاصة بالسيرة الذاتية.
- _ القصص الحركية الفكاهية. _ القصص الحركية الخاصة بالرحلات.
- _ القصص الحركية الخاصة بالأمثال والحكم. (شعلان وناجي، 2011، 260-261)

وأضافت الأزهري إليها:

- الموضوعات الدينية مثل الغزوات الإسلامية والقصص الدينية.
- القصص الوطنية والتاريخية وما مرَّ على الأمة من تطورات وأحداث.
- القصص والموضوعات الاجتماعية التي تدلُّ على معاني اجتماعية مثل الشجاعة والوفاء...

- موضوعات ثقافية عامة مثل التّواحي الصّناعيّة وغيرها من الموضوعات التي تتّمي معلومات الأطفال ومداركهم. (الأزهرى، 2020، 156)

وقد اعتمدت الباحثة على القصص الحركية التمثيلية لأنها الأنسب للخصائص العمرية لعينة البحث وهم أطفال الروضة بين سن (5-6) سنوات الذين يتميزون بخيالهم الواسع وميلهم الشديد للتقليد، والخاصة بوصف الطبيعة وأيضاً الخاصة بالحيوانات في بعض الأحيان لكونها تتناسب مع موضوع البرنامج التعليمي المتمثل بإكساب المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية.

خامساً: خصائص القصة الحركية:

- القدرة على إثارة الخيال: عند تحديد طبيعة المكان ووصفه، فإنّ ذلك يساعد الطّفل على تخيل ما يكون عليه من هذا الوصف.
- يجب أن يكون المكان مناسباً للشخصيات، فالمكان في قصص الأطفال قد يساعدهم على اكتساب بعض الحقائق العلميّة أو المعرفيّة.
- يجب أن يكون الزمان مناسباً: وذلك للحدث حتى يحقق الهدف منه وهو إكساب الطّفل خبرة صحيحة بما يجب أن يفعله ومتى. (شعلان وناجي، 2011، 264)

إن تحديد مكان القصة من غابة أو بحر أو جو ووصفه يسهّل على الطّفل تخيل الشخصيات وتمثيلها حركياً وكذلك تحديد زمان حدوث القصة إن كان ليلاً أو نهاراً أو أثناء تأدية نشاط ما يساعده على استيعاب تسلسل الأحداث وترتيبها في ذهنه فيصبح من السهل عليه تمثيلها.

سادساً: أسس تدريس القصة الحركية:

تتمثل الأسس التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تطبيق القصة الحركية بما يأتي:

- أن تكون شائقةً ومثيرة.
- أن تكون على مستوى إدراك الطفل وفهمه.
- أن تكون ملائمة لميولهم وكذلك لتكوينهم البدني. (باوزير وقربان، 2011، 113)
- أن تحتوي القصة على معلومات جديدة تحمل بين طياتها الخبرة للطفل، وأن تكون المعلومات في شكل بسيط سهل يتماشى مع مدركات الطفل واهتماماته وتتصل بعالمه.
- ملائمة القصة لبيئة الطفل من الأمور المهمة كي تحقق القصة هدفها، وأن تكون انعكاساً للبيئة التي يعيش فيها الطفل، كأن تحتوي على أنشطة سائدة في المجتمع وليست بعيدة عن مدركات الطفل. (شرف، 2001، 117)
- أن تحكى بلغة بسيطة وألفاظ واضحة مناسبة لسن الطفل.
- أن تشمل القصة على أجزاء النشاط المختلفة: الإحماء، التمرينات، الألعاب والمسابقات، الختام. (المشرفي، 2015، 86)
- أن تكون للقصة أهداف تربوية وتعليمية مستمدة من أهداف المرحلة وتعمل على تحقيقها.
- عدم التقيد بترتيب تعاقب التمرين؛ لأن سياق القصة قد يحتاج تغييراً فيها؛ نظراً لأن القصة تسير حسب تسلسل أحداثها.
- الربط بين المعلومات والمفاهيم التي يأخذها الأطفال وما تتضمنه القصة الحركية. مثال: شرح خصائص الطيور والحيوانات والنباتات، طبيعة الأرض وجغرافيتها.
- يجب ربط موضوعات القصة جميعها بخطة عامة.
- تأخذ القصة طابع الحكاية.

سابعاً: عناصر القصة الحركية (مكونات):

القصة الحركية مثل البرنامج الحركي المتكامل يتكوّن من ثلاثة أجزاء وهي:

(1) الجزء التمهيدّي أو المقدمة: وتهدف إلى عملية الإعداد والتهيئة للجزء الرئيسي، كما ترتبط بالهدف الرئيسي

من النشاط بصورة غير مباشرة، وتتميز كذلك بجذب اهتمام الأطفال للتركيز على الهدف المطلوب. ولا بدّ أن

يتوافر فيه عدد من الخصائص:

- أن يشترك فيه جميع الأطفال معاً.
- أن يشمل جميع أجزاء الجسم.
- أن يكون سهلاً وسريع الفهم.
- أن يتصف بالحركة السريعة القويّة.
- أن يدخل البهجة والسرور والمرح في نفوس الأطفال.
- أن يؤدّي في تشكيل مفتوح ويكون في بداية النشاط.

(2) الجزء الرئيسي أو الأساسي: ويضم المهارات الحركية الطبيعية الأساسية لطفل الروضة والمناسبة لمحتوى

القصة وعناصرها الفنيّة، ولذا يجب أن يتوافر فيه ما يلي:

- (1) التدرج من السهل إلى الصعب.**
 - (2) تنوع النشاط كلّ مرة بتعليم الطفل مهارة جديدة أو جزء منها.**
 - (3) استخدام الأدوات الصغيرة.**
 - (4) ربط الحركة بالمفاهيم والمعارف التي يكتسبها الطفل في أثناء اللعب.**
- (3) الجزء الختامي:** يحتوي هذا الجزء على المسابقات والألعاب الحركية والأغاني الحركية وتمارين

التنفس والتهدئة، ثمّ النصائح والإرشادات الصحيّة للطفل. (شعلان وناجي، 2011، 263)

ثامناً: محتوى القصة الحركية:

من المهم أن تراعي القصة الحركية في محتواها ما يلي:

- _ تبدأ المعلمة بشرح القصة للأطفال بطريقة شائقة، وتحثهم على الاشتراك في أحداثها، وقد تتدخل المعلمة في أثناء التعبير عنها بالحركة لتصوب موقفاً أو تُصحح خطأً.
- _ استخدام بعض الأدوات الرياضية.
- _ مراعاة التدرج في أحداث القصة؛ بحيث تبدأ من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب، وأن تنتهي والأطفال في حالة بدنية هادئة تسمح لهم بمتابعة أنشطتهم العلمية بعد الانتهاء من نشاط القصة الحركية. (شعلان وناجي، 2011، 265-266)
- _ يفضلُ عرضُ صورٍ توضيحيةٍ لحوادثِ القصة، ففي القصة الحركية للجندي في المعركة مثلاً يمكن عرض بعض الصور لمختلف الأسلحة من بندقية وطيارة..
- _ يفضلُ أن تحتوي على بعض الأناشيد التي يحفظها الطفل، أو أن يتعلم الأناشيد عن طريق القصة. (الدليمي، 2011، 100)

تاسعاً: مشتملات القصة الحركية:

يمكن أن تشتمل القصة الحركية على الآتي:

- تمرينات بدنية تتسم بالبساطة والسهولة والبعد عن التعقيد، وتعمل على تنمية العضلات الكبيرة لدى الطفل، يقوم بها الأطفال مقلدين أشخاصاً أو حيوانات أو أشياء تقع في محيط إدراكهم أو نسج خيالهم، وبذلك فالقصة الحركية مليئة بالخيال والحركات البدنية.

- تشمل على التمرينات البنائية والمهارية للأطفال والتي تقدم في قالب تخيلي يتم فيه تقليد الأشياء والطيور والحيوانات تؤدي باستخدام العضلات الكبيرة في الجسم. (المشرفي، 2015، 86-88)
- الأوضاع الحركية الأساسية مثل: الجري والوثب والتسلق والدحرجة والقفز والدوران.
- حركات إيقاعية وحركات مقصودة لتنمية عناصر اللياقة البدنية المطلوبة لهذه المرحلة السنية، وقد تكون للتوازن أو المرونة بما يناسب مرحلة نمو الطفل. (شعلان وناجي، 2011، 262)
- حركات الجسم كله حسب جدول موضوع ويكون منها حركات بالذراعين، الرجلين، الجذع، الرأس، التوازن، لف وثنى الجانبين، البطن.
- حركات إيقاعية منعمة. (أبوزيد ودرويش، 2023، 223)

عاشراً: الأدوات والأجهزة التي يمكن توافرها عند تنفيذ القصة الحركية:

يمكن عند تنفيذ القصة الحركية الاستعانة بالعديد من الأجهزة والأدوات التي قد تساعد في تحقيق الهدف من القصة، وتوفر وسيلة لجذب انتباه الطفل وخلق جو من المرح. نذكر منها:

- (1) مراتب اسفنجية ذات سمك مناسب.
- (2) كرات مختلفة الألوان والأحجام.
- (3) أطواق مناسبة.
- (4) حبال مختلفة الطول.
- (5) صفارة وأصوات بعض الآلات الموسيقية.
- (6) سلال.
- (7) شرائط مختلفة الألوان.
- (8) بالونات مختلفة.

(9) أكياس من الرَّمَل والحبوب المختلفة.

(10) مقاعد سويدية خشبية ذات ارتفاعات مختلفة.

(11) عصي مختلفة الأطوال. (شعلان وناجي، 2011، 267)

مع اختلاف الأدوات التي يمكن الاستعانة بها في تمثيل القصة الحركية وتنوعها، يعود تحديد المناسب منها للمعلمة بما يخدم أحداث القصة ويسهل استخدامه من الأطفال بحيث يكون كافياً لعدددهم ويراعي مبدأ الأمن والسلامة.

حادي عشر: دور المعلمة في تنفيذ القصة الحركية:

تعد معلمة الروضة العامل الإيجابي المؤثر في القصة، فهي الموجهة والمصلحة لتمريناتها، وما على الطفل إلا التنفيذ والأداء الإبداعي، كما يبدو أن غرضها لا يقتصر عند حد التدريب البدني، ولكن يمتد ليكون تربية عن طريق البدن. (المشرفي، 2015، 88)

وبذلك يجب على المعلمة عند تطبيق القصة الحركية ما يأتي:

- العمل على استثارة دوافع الأطفال لموضوع التعلم، أي العمل على تهيئتهم نفسياً وفسولوجياً، ويتحقق ذلك بشرحها بوضوح للأغراض التعليمية والتربوية للنشاط. مع توضيح أهميته للأطفال وتقديم بعض الألعاب التي يكون لها طابع ترويجي، ويفيد ذلك في عملية الإحماء.
- أن تقدم مختصراً للقصة بطريقة مثيرة ومعبرة، حتى تهيئ الأطفال لما سيقومون به من حركات تتماشى مع أحداث القصة.
- أن تباعد عن المصطلحات العلمية المستخدمة في تعليم التمرينات البدنية.
- أن تمثل الحركة بطريقة صحيحة مما يشجع الأطفال على تقليد الأداء السليم.
- يمكن الاستعانة بالأدوات إذا احتاج الأمر.

- يجب مراعاة مستوى الأطفال في أثناء تقديم القصة. (شعلان وناجي، 2011، 256)
 - يفضل تقديم القصة على أجزاء لتشجيع الأطفال على بذل الجهد للتذكر قبل الانتقال إلى الجزء التالي.
 - تقوم بعد الانتهاء من النشاط بتقويم ما تم إنجازه في أثناء النشاط، حتى تستطيع الحكم على ما تحقق من أهداف وما لم يتحقق منها.
 - قد تنتهي القصة بحوار مع الأطفال عن المواقف والأحداث وما تعلموه منها.
- وبما أن الأطفال هم المستهدفون عند تنفيذ القصة الحركية ومن المعروف أن لكل طفل قدراته وإمكاناته الخاصة، لذلك كان من الضروري مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند أداء الحركات والتوقيت لأدائها.

ثاني عشر: تعليمات يجب أن تتبع في نشاط القصة الحركية:

ولابد من مراعاة عدة نقاط عند اختيار القصة المراد تمثيلها حركياً، منها ما يلي:

- أن تكون القصة منبعثة من البيئة المحيطة بالطفل، وبذلك يمكنه أن يتخيل أحداثها، ويقدر أبطالها.
- أن يختار موضوع القصة بحيث يشمل على معلومات تفيد الأطفال عن طريق توجيهات المعلمة وملاحظاتها التي تعطيها للأطفال في أثناء القصة والتي تعمل على تربيتهم وزيادة معلوماتهم.
- لكي يتحقق التكامل في العملية التعليمية فإنه يجب اختيار موضوع القصة بحيث يربط بين المفاهيم المختلفة.
- أن يختار موضوع القصة؛ بحيث يثير حماس الأطفال ويحثهم على الاشتراك في النشاط.
- يجب تحديد أغراض القصة في كل المجالات البدنية والعقلية والاجتماعية. (المشرفي، 2015، 87)
- يجب أن يكون الموضوع قريباً من الأطفال وفي حدود إدراكهم ومستوى فهمهم حتى يمكن استيعابه.
- يجب أن تكون القصة الحركية متتابعة ومتسلسلة تسلسلاً منطقياً.
- يفضل أن تشمل على استعراضات حركية مصاحبة بالموسيقى مع ترجمة القصة إلى الحركات.
- أن تروى بلغة بسيطة سهلة، وألفاظ واضحة مناسبة لسن الطفل. (أبوزيد ودرويش، 2023، 223)

وترى الباحثة أنه يجب أن يكون محتوى القصة جيداً يتسم بالمتعة والإثارة؛ لجذب انتباه الطفل، وأن يكون الانتقال بين أحداث القصة سلساً لكي يتيح لخيال الطفل أن ينطلق، فيحاول الطفل بنفسه الربط بين كل مشهد وآخر حتى تكتمل القصة في مخيلته.

كما أنه يجب اتباع التعليمات الآتية عند تنفيذ القصة الحركية حرصاً على نجاح الأسلوب وتحقيق الأهداف المنشودة:

- إعطاء النموذج عن طريق الأطفال كلما أمكن ذلك بطريقة شائقة ومثيرة.
- استخدام الصوت مع الحركة لزيادة إتقان الأطفال للأداء.
- الانتقال بالأطفال من مكان إلى آخر في أثناء سرد القصة.
- أن يكون هناك تشجيع مستمر للأطفال. (باوزير وقران، 2011، 113)
- تكوين أفضل التشكيلات.
- أن تأخذ كل حركة حقها ووقتها في الأداء.
- أن تتضمن كل الحركات المتضمنة في القصة مبادئ التمرينات البدنية.
- يجب عند أداء القصة الحركية أن يراعى فيها مبدأ الأمن والسلامة. (شعلان وناجي، 2011، 255-256)
- أن تساهم القصة في تقويم الأجسام والنشاط.
- أن تساهم القصة في تقوية التخيل عند الطفل.
- أن تساهم القصة في تألف الأطفال وبعث المرح والسرور.
- ينبغي التطوير في القصة الحركية للوصول إلى الجديد في الحركات والمضمون.
- ينبغي اختيار المفيد من القصة الحركية أو توجيهه للفائدة.
- ينبغي الحذر من الضار من القصص.
- ينبغي زرع الإثارة في القصة الحركية.
- يجب أن يكون هناك تنويع في القصة الحركية.

- ينبغي على المعلمة أن تعد القواعد الموجودة في اللعبة تمريناً للأطفال على تعلّم النّظام والطّاعة.
- ينبغي على المعلمة أن تقدم القصة الحركية للأطفال بوضوح وترتيب.
- ينبغي على المعلمة أن تقدم القصة الحركية للأطفال في وقت قصير حتّى لا يملّوا. (شعلان وناجي، 2011، 269)

ثالث عشر: استراتيجيات عرض القصة:

من الأساليب المتّبعة في عرض القصة الحركية ما يأتي: الحكاية - طريقة الزاوي - من خلال الرّسم - تمثيل القصة الحركية. (الدليمي، 2011، 101). ويضاف إلى أساليب عرض القصة: قصة مصوّرة - عرض فيديو - أنشودة - زيارة أحد الآباء للفصل - مسابقة - برنامج كمبيوتر - تدريب عمليّ - نماذج مجسّمة - عرض باستخدام الصّور الفوتوغرافية. (شعلان وناجي، 2011، 269-270)

وقد اعتمدت الباحثة خلال سردها للقصة الحركية للمرة الأولى ضمن أنشطة البرنامج التعليمي على القصة المصورة غالباً بالإضافة لعرض الفيديو.

رابع عشر: خطوات تنفيذ القصة الحركية:

يتطلب سرد القصة الحركية استعدادات خاصة أهمها قدرة المعلمة على مراعاة مستوى الطّفل، كما يتوقف تنفيذها في بعض الأحيان على تمكّنها من آليات سرد القصة من تحكّم بنبرة الصّوت ومستواه واستخدام عنصر المفاجأة عند الانتقال بين المشاهد، والإفادة من تعابير الوجه بالإضافة إلى أداء الحركات التي تمثّل أحداث القصة. ويتمثّل ترتيب خطوات تنفيذ القصة الحركية من المعلمة بما يلي:

1. تحكي المعلمة القصة إجمالاً بالكلمات مع الحركة، مع مراعاة الألفاظ المناسبة لسن الطّفل.

2. يعاد سرد القصة مع تمثيل الموقف بالحركات بوساطة المعلمة دون مشاركة الأطفال التمثيل.

3. تعطي المعلمة الطفل فرصة ترجمة المواقف إلى حركات رياضية يختارها وهذا يتوقف على المرحلة السنية

للطفل. (شعلان وناجي، 2011، 267-268)

بينما يشير الجرواني وآخرون إلى أن تنفيذ القصة الحركية يكون على الشكل الآتي:

1. تحكي القصة إجمالاً بالكلمات فقط دون الحركة، مع مراعاة الألفاظ المناسبة لسن الطفل.
 2. يعاد سرد القصة مع تمثيل الموقف بالحركات من المعلمة دون أن يعمل الأطفال.
 3. يتم سرد القصة مرة أخرى مع التمثيل بالحركة، على أن يصاحبك الطفل بالتقليد لنفس الحركات التي تؤديها المعلمة.
 4. يمكن بعد السرد بالكلمات أن يترك للطفل ترجمة المواقف إلى حركات رياضية يختارها هو، وهذا يتوقف بالطبع على المرحلة السنية التي يمر بها الطفل. (الجرواني وآخرون، 2010، 92)
- وسواء سردت القصة مرتين أو ثلاث مرات، فإن تكرارها يساهم في تذكر الطفل لأحداثها أكثر، بالإضافة إلى أن ذلك يسمح له بالربط بين أحداثها في ذهنه فيسهل عليه تمثيلها حركياً ثم اكتسابه المعلومات المضمنة فيها وتحقيق الأهداف المرجوة عن طريقها.

خامس عشر: صعوبات تطبيق القصة الحركية:

تتمثل صعوبات تطبيق القصة الحركية بعدة نقاط تبعاً لرأي الأزهرى (2020) وهي:

- _ قلة قدرة المعلمات على التخطيط للأوضاع الحركية المراد تنفيذها خلال القصة.
- _ قد لا تتناسب الأهداف مع الإمكانيات المادية المتاحة في الروضة.
- _ قد لا يتوافر خلال تطبيقها تحقيق عوامل الأمن والسلامة. (الأزهرى، 2020، 67-68)

وقد أضافت نتائج عديد من الدراسات كدراسة الحشاني (2016)، دراسة لغرور ويحيوي (2018)، ودراسة سينغ Singh (2015) أنّ من أهم معوقات تطبيق القصة الحركية وصعوباتها ما يأتي:

- _ الزمن المحدد لتطبيق حصة النشاط الحركي وموضعها في التوقيت الزمني الأسبوعي.
- _ عدد الأطفال داخل القسم الواحد يؤثر سلباً في أداء الأطفال في أثناء ممارسة القصة الحركية.
- _ عجز في الساحات والملاعب والصالات الخاصة بتنفيذ الأنشطة والبرامج الحركية.
- _ نقص في الإمكانيات والأدوات والأجهزة الخاصة بتنفيذ النشاط.
- _ عدم مراعاة الأدوات للاختلافات والفروق بين الأطفال، إضافة إلى احتمال عدم جاهزية بيئة بعض رياض الأطفال؛ مما يعيق حركة الأطفال في أثناء ممارستهم القصة الحركية، ويعرّضهم أحياناً للخطر.
- _ عدم التنسيق بين أوقات استخدام الأدوات؛ مما يضعف قدرة الطفل ويشتت انتباهه.

تعقيب:

في ضوء ما تم عرضه نخلص إلى أنّ القصص الحركية كثيرة ومتعددة، إذ يمكن من خلال أي قصة من قصص الأطفال خلق مواقف حركية تمثيلية تؤدي إلى تنمية الجانب البدني عند الطفل، عن طريق تحريك أجزاء الجسم كافة، إضافة إلى إكسابه العديد من المفاهيم والمهارات والقيم التي يمكن تضمينها في سياق القصة، حيث إنّ الأطفال في مرحلة الروضة يكونون مولعين بالقصص بالإضافة إلى مهارتهم بالمحاكاة والتقليد، فإن كانت القصة الحركية جسدية في مظهرها، إلا أنّها من الممكن أن تحقق التطور العقلي والاجتماعي والوجداني من خلال أهدافها، والتخطيط المناسب لها باختيار الموضوع وقرنه بالحركات المناسبة مع الاستفادة من الأدوات الملائمة للحركات المعبرة عن القصة من المعلم.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المحور الثاني: الظواهر الطّبيعيّة

- تمهيد
- أولاً: مفاهيم الظواهر الطّبيعيّة
- ثانياً: أهميّة تعلّم طفل الرّوضة الظواهر الطّبيعيّة
- ثالثاً: موضوعات الظواهر الطّبيعيّة الّتي من المناسب تقديمها لطفل الرّوضة
- رابعاً: أفكار طفل الرّوضة عن الظواهر الطّبيعيّة
- خامساً: دور معلّمة الرّوضة في أثناء تعلّم الظواهر الطّبيعيّة للأطفال
- سادساً: دور القصص الحركيّة في تعلّم المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة لطفل الرّوضة
- سابعاً: المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة الّتي تمّ النّظر إلىها في الجانب الميداني
- تعقيب

تمهيد:

يملك طفل الرّوضة اهتماماً عفويًا بالعلوم، فهو بطبيعته محبّ للبحث والاستكشاف، فيسأل ويستفسر حتّى يجد الأجوبة التي تشبع فضوله. وتعدّ دراسة الظواهر الطبيعيّة في السنوات المبكّرة لطفل الرّوضة وسيلة للمعرفة المدعّمة بالأدلة لتفسير تلك الظواهر ومعرفة كيف تحدث؟ ولماذا؟ ومتى؟ وأين؟ فمن خلال أنشطة العلوم يطور الأطفال الفهم عن الظواهر الطبيعيّة من حيث وصفها وتحديد أسباب حدوثها والتنبؤ بما سيحدث من آثار، وهذا يساعدهم على تكوين تفسيرات منطقيّة مما يطور خبراتهم على نحو أفضل ويمكنهم من اكتساب المعرفة العلميّة بعيداً عن بناء التّصورات الخاطئة لهذه الظواهر التي قد تسبب لهم الخوف أو الارتباك عند مواجهتها.

أولاً: مفاهيم الظواهر الطبيعيّة:

إن الجغرافيا الطبيعيّة هي المادة التي تستطيع أن تعطي الصّورة الواضحة لمعالم الكرة الأرضيّة برّاً وبحراً وجوّاً، كما أنّها تفسر الظواهر الطبيعيّة المختلفة وتعلل أسباب حدوثها ونتائجها، وتوضح كيفية تأثّر الإنسان بها. (باوزير وقريان، 2011، 101)

ومن المهمّ تعلّمها للأطفال إذ تساعد على اكتساب المعارف العلميّة التي تمكّن الطّفل من فهم الظواهر الطبيعيّة التي تحدث من حوله وتفسيرها، لأنّ امتلاك الطّفل مفاهيم علميّة صحيحة تساعد في فهم المحتوى العلميّ، وتنقله من المعرفة الساذجة إلى المعرفة الصّحيحة وتزيد من قدراته على تفسير تلك الظواهر بصورة تتفق مع التّفسيرات العلميّة الصّحيحة. وتعرّف الظواهر الطبيعيّة بأنّها " موضوع العلم الطّبيعيّ سواء أخذ صورة التّغيرات الفيزيائيّة، أم التّغيرات الكيميائيّة أم التّغيرات البيولوجيّة " (محمد، 2016، 113)

كما تعرّف بأنّها " تلك الأحداث التي يمكن ملاحظتها والتي تحدث في الكون، ويمكن تفسيرها باستخدام المعرفة العلميّة

" (Luisiana student standards science, 2017, 4)

وتعرّفها مصطفى: "بأنّها كلّ ما نتج عن الطبيعة مثل الرّياح والعواصف، تحدث على الكرة الأرضيّة، نشاهدها، ونسمع عنها، منها ما يجلب الخير كما في الأمطار، ومنها ما يجلب الدّمار مثل الزّلازل والبراكين". (مصطفى، 2020، 55)

بينما تعرّف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة الظّاهرة الطّبيعيّة بأنّها: "حادثة طبيعيّة قد تؤدي إلى وقوع خسائر بشريّة واقتصاديّة، وتنقسم الظّواهر الطّبيعيّة إلى ظواهر جيولوجيّة مصدرها من باطن الأرض (كالزّلازل والبراكين والأمواج التّسوناميّة)، وأخرى هيدرولوجيّة - مناخيّة مصدرها خارجي (كالفيضانات والجفاف والانزلاقات الأرضيّة والأعاصير والتّصحّر وغيرها). وتترافق كلّ ظاهرة طبيعيّة كبيرة بظواهر طبيعيّة وتكنولوجيّة إضافيّة، حيث تحدّد كلّ ظاهرة طبيعيّة من خلال مجموعة من البارامترات كموقعها (إحداثياتها) وقدرها وشدّتها. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، 2009، 12)

ثانياً: أهميّة تعلّم طفل الرّوضة الظّواهر الطّبيعيّة:

تكمن أهميّة تعلّم الطّفل الظّواهر الطّبيعيّة في كونها تطور مهارات التّفكير لديه من ملاحظة وتخيّل واستنتاج.. كما أنّ تعلّم الظّواهر الطّبيعيّة في الرّوضة يشبع حبّ الطّفل للاستطلاع وينمّي مفاهيمه واتجاهاته العلميّة. فالطّفل في حاجة إلى فهم البيئة التي يعيش فيها وتعرّف خصائصها، إذ يقدّم تعليم الظّواهر الطّبيعيّة فرصة فريدة للأطفال لكي يكتشفوا العالم ويفهموه كفهمهم لحياتهم اليوميّة التي يحبونها، ولن يقتصر تدريسها على إفادة الأطفال ومدّهم بالمعلومات عنها، بل سوف ينمّي مهاراتهم في مواجهتها والتّعامل معها وتفسيرها. (يحيى، 2005، 10).

إضافة إلى أنّها تساعد الأطفال على فهم نمط التكرار الذي تتميز به بعض الأحداث في الطبيعة، كما أنّه من المهم أن يدرس الأطفال كوكب الأرض وما يحدث عليه من ظواهر طبيعيّة، لأنهم يستغرقون سنوات لاكتساب المعرفة التي يحتاجونها لإكمال الصّورة عنها، وتتطلّب الصّورة الكاملة إدخال المفاهيم ذات الصّلة، حيث يتمّ استخدام الظّواهر الطّبيعيّة كمحور لتسلسل تعليمي في الأنشطة ويتحوّل تركيز التعلّم من تعرف موضوع ما إلى معرفة سبب حدوثه أو

كيفية حدوثه كمحاولة لفهم الظاهرة وتحديد الظواهر ذات الصلة. (Luisiana student standards science, 7, 2017)

ومن خلال دراسة المفاهيم الطبيعيّة يمكن تفسير الظواهر الطبيعيّة المحيطة بنا وهي لا تقف مع الأطفال عند الوصول إلى الصواب والخطأ، بل إنّها تحتّ الأطفال وتشجّعهم لدعم آرائهم بالأدلة والأسباب. (عبد الحميد، 2010، 31)

فعندما يقوم الطّفل بدراسة ظاهرة طبيعيّة فهو يكتسب خبرات ومعلومات بدافع حبّ الاستطلاع والاستكشاف وتزيد من رغبته في متابعة كلّ ما هو جديد في العلوم، كما أنّ التفكير العميق للأطفال في مفاهيم الظواهر الطبيعيّة يعمل على إشباع حاجاتهم، وينمّي لديهم القدرة على التّصنّع مما يثري أذهان الأطفال ويدفعهم إلى المناقشة والتّساؤل ويدفعهم إلى لتعبير عمّا يجول في أذهانهم، ومن ثمّ التّوصّل إلى التّفسيرات العلميّة للظواهر المختلفة. (خلف، 2021، 90).

وقد ثبت في دراسة ازدهاء وهشماتي Izadkhah & Heshmati (2009) أنّ تعليم الزّلازل في سن مبكرة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وسيلة مناسبة لزيادة معرفتهم للتعامل مع الزّلازل، وقد تمّ استخدام الأساليب المختلفة كالأغاني وتمثيل الأدوار ومسرح الدمى... لتعليم أطفال ما قبل المدرسة مواجهة الكوارث. كما تمّت الإشارة إلى أنّ إكساب هذه المعرفة للأطفال هي استراتيجية فعّالة لإيصال المعلومات والإجراءات المتّبعة إلى بقيّة أفراد المجتمع.

وترى الباحثة أنّ تعلّم الطّفل الظواهر الطبيعيّة له تأثير كبير على تنمية مختلف الجوانب العقليّة والروحية والجسديّة لدى الطّفل، لا سيما إذا كان الأسلوب المتّبع مشوّقاً وجاذباً لانتباه الطّفل بحيث يثير فضوله ويدفعه إلى المزيد من البحث مما ينمّي المعارف لديه ويطور مهاراته الفكرية.

ثالثاً: موضوعات الظواهر الطبيعية التي من المناسب تقديمها لطفل الروضة:

قد أوضحت نتائج العديد من الوثائق والدراسات السابقة مثل وثيقة معايير التعليم والتعلم لمرحلة ما قبل المدرسة في ولاية نيوجيرسي (2014)، ودراسة الكدش (2009)، ودراسة أنور (2020)، ودراسة بولوت (2020)، ودراسة بهجات (2021)، ودراسة خلف (2021)، ودراسة سليمان (2021) ودراسة حماد (2023) أنّ موضوعات الظواهر الطبيعية التي من المناسب تقديمها لطفل الروضة هي كما يأتي:

- ضرورة توفير الفرص في هذه المرحلة لدراسة الظواهر الجوية (على سبيل المثال تسجيل التغيرات اليومية في الطقس ومناقشة خصائص الأنواع المختلفة من الطقس كتمثيل مستويات الرياح عن طريق التلوين في الهواء الطلق).
- إكساب مفاهيم علوم الفضاء الكوني، وذلك حتى يستطيع الأطفال فهم الظواهر الكونية وتعرف حدوثها وتفسيرها ولا شك أن بيئة الروضة بيئة خصبة لتنمية مثل هذه المفاهيم للطفل من خلال اللعب والاكتشاف وبعض الأنشطة ذات الطابع المرح.
- إكساب المعرفة عن المخاطر المهددة للأرض فمن الضروري إكساب الأطفال معلومات عن الظواهر الطبيعية المؤدية إلى كوارث مثل الزلزال والبركان والفيضان، وتفسير أسبابها، والاهتمام بطرائق الوقاية من مخاطرها.
- الاهتمام بجغرافيا البحار والمحيطات التي تهتم بدراسة الخصائص الطبيعية لمياه البحار من حيث (حركة الأمواج والمدّ والجزر والتيارات البحرية).

رابعاً: أفكار طفل الروضة عن الظواهر الطبيعية:

تتشكل لدى الأطفال أفكار بديهية في وقت مبكر من الحياة، ولكنها قد تكون غير صحيحة ولا سيما عن الظواهر الطبيعية مثل سبب هطول المطر أو ما يحدث للشمس في الليل. فغالباً ما تكون التفسيرات التي يقدمها الأطفال لهذه

الظواهر فكاھية ومحببة في سذاجتهم. لكن العديد من الأطفال لا يحصلون على معلومات دقيقة إلا بعد سنوات. ومن الصحيح أنه لا تحلّ الأفكار الصحيحة دائماً محل الأفكار الخاطئة، ولكنها قد تقام في وقت واحد في نوع من المنافسة العقلية مع بعضها بعضاً. ولهذا السبب فإنّ الباحثين الذين يدرسون هذا الجانب من التطور المعرفي يحثّون معلمي المراحل الأولى على تعليم طلابهم المفهوم الأساسي للعلم بما في ذلك الأسباب والنتائج وطرح الافتراضات. (Saifer, 2024, 14)

ولا شك أنّ فرع الطّفّل من مواقف حقيقة وظواهر كونيّة كالزلازل والبراكين والزّعد والبرق وغيرها مبعثه الحقيقي غالباً عدم معرفته بطبيعة تلك الظواهر، وعدم إدراكه إيّاها، الأمر الذي يدفعه إلى مزيد من التساؤلات التي من شأنها تقليل حالة الخوف لديه. (صبري، د.ت، 9)

لذلك فإنّ تعليم العلوم يجب أن يبدأ في سن مبكرة لتمكين الأطفال من اكتساب الأدوات التي تمنعهم من تطوير التّصورات الخاطئة، ومن أجل مساعدتهم على تطوير التّصورات الصحيحة للأفكار العلميّة وتعزيز قدرتهم المعرفيّة عن الظواهر الطّبيعيّة بالإضافة إلى تقدير جمالها. (بهجات، 2021، 335)

وتعد مرحلة الطّفولة المبكرة العمر الأنسب لإثارة الفضول وإكساب مفاهيم الفضاء وعلوم الأرض لدى طفل الرّوضة، حيث يراقب الظواهر الطّبيعيّة، ويشير علم الفلك اهتمام الأطفال لأنّه يمكّنهم من ملاحظة ظواهر مثل تناوب النّهار والليل من خلال ملاحظة الاختلافات خلال الأنشطة اليوميّة، فيحاول تفسير سبب شروق الشّمس نهائياً ثمّ غروبها وظهور القمر ليلاً. على الجانب الآخر، فعلم الفلك هو أحد المجالات التي يواجه فيها الأطفال صعوبات كبيرة بسبب التّناقضات بين ما هو مقدّم من ذوي الخبرة وما يتمّ تعليمه بالإضافة إلى أنّ أفكار الأطفال تصبح أكثر علميّة مع النّقد في السن والتّعرض للسياقات التعليميّة؛ ولذلك فإنّ المعرفة في هذا المجال يجب أن تُعلّم عن طريق النّقل عن طريق تفسيرات البالغين والتّعرض للموارد الثّقافيّة. (Kampeza & Ravanis, 2012, 115)

وبما أنّ الأطفال الصّغار مستكشفون وبناءة طبيعّيون فهم فضوليون بالفطرة، ومتحمسون لتعرّف العالم ومثلهفون لإيجاد طرائق لتحسينه. ومعلمات مرحلة الطفولة المبكرة مكلفن بالمساعدة في توجيه تلك الطّاقة نحو الأنشطة التي تتمي الفضول والصّبر والمثابرة وحبّ التّعلّم، والهدف العام للجيل القادم من العلوم ليس إنتاج علماء صغار يتصرّفون ويتحدثون مثل المحترفين، ولكن الهدف هو وضع الأطفال على المسار الصّحيح ليصبحوا علماء كباراً، وهذه العملية تدريجية، وهي تؤدي إلى تقدّم في الممارسات والتّقاهات التي تتكشف بطريقة مناسبة تنموياً. (Science Framework, 2016, 73)

(Framework, 2016, 73)

خامساً: دور معلّمة الرّوضة في أثناء تعليم الظّواهر الطّبيعيّة للأطفال:

يتمثّل دور معلّمة الرّوضة في أثناء تعليم الظّواهر الطّبيعيّة للأطفال في الآتي:

- توفير بيئة تعلّم داعمة غنيّة بالمعرفة والمعلومات والأنشطة المناسبة.
- تعزيز المشاركة في الخبرات العمليّة حيث إنّ التعلّم عن طريق التجربة يتطلّب انخراطاً مستداماً مع الأفكار نفسها.
- تدعيم الاستكشاف لدى الأطفال.
- توفير الفرص والمواد لمتابعة أسئلة الأطفال واهتماماتهم حول الظّواهر الطّبيعيّة.
- تزويد الأطفال بمزيد من الفرص للتّعبير عن أفكارهم.
- طرح المزيد من الأسئلة والاستفسارات على الأطفال.
- تدعيم قدرة الأطفال على بناء التّفسيرات العلميّة. (خلف، 2021، 84)

ويكون الدّور الأكبر للمعلّمة في قدرتها على استثمار أسئلة الأطفال حول ما يشاهدونه في البيئة المحيطة بهم أو في وسائل الاتصال من ظواهر طّبيعيّة وفي توفير موقف تعليمي تجيب فيه عن هذه الأسئلة وتوجّه بوساطته الأطفال نحو طرح المزيد من الأسئلة للحصول

على التفسيرات العلمية الصحيحة التي توسع مداركهم، ويتم ذلك عن طريق تبسيط المفاهيم والمعلومات بحيث تناسب قدراتهم الذهنية، ثم تقديمها بالأدوات المناسبة التي تجذب انتباههم، مع تأكيد دورها المهم في التعزيز الإيجابي المستمر للأطفال لترسيخ المعلومات في أذهانهم. أما بالنسبة لدورها عند أداء القصص الحركية المرتبطة بالظواهر الطبيعية فيجب أن تكون المعلمة مبدعة وملمة قادرة على التعبير وتقليد المشاهد المختلفة في الطبيعة، كتقليد أوراق الشجر عند هبوب الرياح أو المطر، ومنها أيضاً تقليد البحر بأواجه فكل هذه الحركات يمكن أداؤها بحرية.

سادساً: دور القصص الحركية في تعلم المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لطفل الروضة:

لا شك في أن الحركات التمثيلية تعدّ من أهم الوسائل الفعالة التي تجعل الطفل في حالة من النشاط والحيوية؛ لأنّ الطفل في هذه المرحلة ميّال إلى الحركة والنشاط والحماس والحيوية، بالإضافة إلى أنه يضيق ذرعاً من الجلوس في مكان واحد وهو يتلقّى المفاهيم. لذلك كان تضمين المفاهيم المراد إيصالها للطفل ضمن مواقف تعليمية حركية وتفاعله مع أقرانه وسيلة لتحقيق الأهداف المنشودة. وبذلك أصبحت القصة الحركية من الأساليب التي توفر المتعة والتسلية والتفاعل حيث تتضمن حركات تقوم بها المعلمة مع الأطفال، أو توديعها المعلمة أولاً ثم تطلب من الأطفال تقليدها عن طريق بعض القواعد لتحقيق بعض الأهداف المهارية والمعرفية. كما تؤدي القصة الحركية دوراً مهماً في تجسيد المفاهيم، نظراً لأنها تجعل الطفل فعالاً ونشطاً في أثناء عملية التعلم واكتساب المفاهيم والمهارات، بعد تبسيطها، وتؤدي إلى خلق بيئة ترفيهية ومبدعة للطفل. (نابت، 2021، 685).

وترى الباحثة أن تشوّق الطفل لسماع القصة يزيد من شغفه للحركة والتقليد، فالطفل مثلاً يدرك هطول المطر أو أمواج البحر من خلال الأصوات والحركات وعندما يواجه حدثاً كهذا في أثناء سماعه لقصة ما فطريقته للتعبير عنها تكون بحركات بسيطة بدءاً من الأصابع وصولاً إلى الأيدي ثم الجسم ككل كما أدركها في ذهنه أو كمحاولة لتقليد الصوت.

لذلك فإنّ الرّبط بين القصة الحركيّة والمفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة يوصلنا إلى نواحي النّشاط المتكاملة، إذ أن تقسيم كل مفهوم رئيسي إلى مجموعة من المواقف التي تتناولها القصة وربطها بحركات في ذهن الطفل يسهّل استرجاعه لها في مواقف لاحقة، وبذلك توفر القصة الحركية للطفل مواقف يستثمر فيها قدراته العقلية من ذاكرة وتفكير وتخيل، وتنمي لديه القدرات الابتكارية.

انطلاقاً ممّا سبق فإنّ المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة التي رأت الباحثة أنّه من الممكن محاولة تعليمها للأطفال وتضمينها في البرنامج التّعليمي القائم على القصة الحركيّة تمّ التّطرّق إليها في الفقرة الآتية.

سابعاً: المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة التي تمّ التّطرّق إليها في الجانب الميداني:

❖ الظواهر الجوية:

• الرّياح:

وهي هواء يتحرك ويدور في الغلاف الجوي، يمكن أن يكون رقيقاً مثل النّسمات العليّة، أو سريعاً وقوياً جداً فيقتلع الأشجار أو السيّارات. وتحدث الرّياح بسبب طاقة الشّمس الحراريّة إذ تسخن الشّمس الأرض، وتسخن الأرض الهواء الذي فوقها، وبما أنّ الهواء الساخن أخفّ وزناً من الهواء البارد فيبدأ في الارتفاع، ثمّ يجري ذلك في الهواء البارد على طول الأرض فيسبب الرّياح، وعندما يبرد الهواء يهبط إلى الأسفل وينتشر فيسبب المزيد من الرّياح. (كليبورني، 2023،

(60)

ولولا دوران الأرض حول نفسها لما هبّت الرّيح يميناً ويساراً بل كانت ستتجه نحو خط الاستواء. تسمى بعض الرّياح بحسب الاتجاه الذي تهب منه، فالرّياح التي تهبّ من الغرب تسمى الرّيح الغربيّة، والرّياح التي تهبّ من الجنوب الشرقي تدعى بالرّيح الجنوب شرقيّة. (أفندي وبصمه جي، 2011، 324-325)

• هطول المطر:

هو جزء من دورة المياه، وهي أوج العملية التي بواسطتها تتبخر المياه من البحار والمحيطات لتكوّن السحب ثم تسقط مجدداً إلى الأرض على هيئة أمطار وبذلك تتكرر العملية. (بارسونس، 2018، 66)

فعندما يحمل الهواء المتحرك حول الأرض بخار الماء، ويبرد هذا الهواء يتكاثف بخار الماء فيه إلى قطيرات من الماء السائل على هيئة سحب أو غيوم، وعندما تتحد قطيرات الماء هذه في السحب، يزداد وزنها وتسقط على الأرض. (تللو، 2011، 82)

والأمطار ضرورية لإبقاء سطح الأرض والأجسام المائية من بحيرات وأنهار وبحار ذات مخزون متجدد من الماء. (أفندي وبصمه جي، 2011، 322)

• قوس المطر:

يسمى أيضاً قوس قزح أو قوس الألوان، وهو ظاهرة طبيعية فيزيائية ناتجة عن انكسار أشعة الشمس خلال قطرات ماء المطر، وهو مجموعة من الألوان يمكننا رؤيتها في السماء في الجهة المقابلة للشمس، وعادةً يظهر في أثناء هطول المطر والشمس مشرقة أو بعدها. وتكون الألوان في قوس المطر الأحمر من الخارج، ومن ثم يتدرج إلى اللون البرتقالي فالأصفر فالأخضر فالأزرق فالنيلي فالبنفسجي من الداخل، ويظهر على شكل نصف دائرة. (الليمون، 2021، 23)

❖ الظواهر الكونية:

• الشروق والغروب:

حين تظهر لنا الشمس وهي تشرق ثم تعبر السماء وبعدها تغرب إنما هي في الحقيقة أنّ الأرض فقط هي من تدور حول نفسها. فحين يواجه مكان وجودنا الشمس نحصل على النهار، وعندما ندور مبتعدين عنها سيحلّ الليل. (كليبورني، 2023، 12)

• الكسوف:

الكسوف الشمسي: " هو وقوع الشمس والقمر والأرض على خط واحد بحيث يكون القمر بين الشمس والأرض فيؤدي هذا إلى حجب القمر لضوء الشمس عن الأرض وهو ما يعرف بكسوف الشمس وقد يكون جزئياً أو كلياً". (الفقي، 2019، 135)

ولرؤية هذه العملية يجب أن نضع نظارات خاصة أو ننظر من خلال منظار وضعت عليه عدستان خاصتان منعاً لاحتراق شبكية العين وتلفها. إن النظر إلى أشعة الشمس أمر شديد الخطورة والنظارات الشمسية العادية لا تصلح للنظر مباشرة إلى الشمس، بل تستعمل عدسات مزودة بفلتر لا يسمح إلا بمرور 1/1000 أو 1/10000 من قوة الأشعة الإجمالية. (دوبرواز وسيناندر، 2014، 113)

• الخسوف:

الخسوف القمري: "هو وقوع الشمس والأرض والقمر على خط واحد والقمر في حالة بدر بحيث تكون الأرض بينه وبين الشمس فيؤدي هذا إلى إظلام القمر بظل الأرض وقد يكون جزئياً أو كلياً". (الفقي، 2019، 134)

فعندما تمر الأرض بين الشمس والقمر يكون بالإمكان رؤية ظل الأرض يتقاطع مع سطح القمر، وهناك خسوف جزئي وخسوف كلي اعتماداً على مقدار ما يقع في ظل الأرض من سطح القمر. (بارسونس، 2018، 105)

ومن الجدير الإشارة إليه أن القمر في أثناء الخسوف تتدنى درجة إشعاعه، لكنه يبقى مرئياً، ويمكن مراقبة خسوف القمر بالعين المجردة. (دوبرواز وسيناندر، 2014، 114)

❖ الظواهر البحرية:

• الأمواج:

"هي التبدّل المؤقت لمكان الماء على سطح المحيط، وهي تحدث بوساطة الرّيح، كما تضيف إيقاعاً على المحيط، وتنقل الطّاقة عبر المسافات". وتتوقف أحجام الأمواج إلى حدّ كبير على سرعة الرّياح، كما يتوقف ارتفاع الموجة على المدّة التي يستغرقها هبوب الرّياح والمسافة التي تمتدّ عليها الموجة، وهذا ما يفسّر خلوّ البحيرات والبحار المغلقة من الأمواج الكبيرة المرتفعة. غير أنّ الأمواج قد تنشأ بتأثير حركات المدّ والجزر، كما تنشأ أيضاً من تأثير الزّلازل والبراكين في قاع المحيط. وتتباين المجموعات الموجيّة، فبعض المجموعات تنشأ لتموت وبعضها يقطع مسافات هائلة قد يصل بعدها إلى السّواحل فيحدث التّخريب والتّدمير. (صالح، 2014، 203 / 270)

• المدّ والجزر:

يدعى ارتفاع وهبوط الماء بالمدّ والجزر، وهي أكبر الموجات البحريّة. ويتعرض المحيط يومياً إلى مدّين وجزرين، فهو دائم التّحرك. (أفندي وبصمه جي، 2011، 232-233) فعندما يقوم القمر بجذب الماء يرتفع منسوب مياه البحار والمحيطات ويسمى المدّ. وعند زوال هذه الجاذبية ينخفض منسوب مياه البحار والمحيطات، وهذا ما يسمى الجزر. (الليمون، 2021، 20) تحدث عندما يجذب كلّ من الشّمس والقمر الأرض باتجاههما. طبعاً لا يتحرك الجزء البري من الأرض بسبب ثقله وتماسكه، ولكن المحيطات الدائمة التّحرك تتأثّر بهاتين الجاذبيتين، فيحدث فيهما المدّ والجزر. (أفندي وبصمه جي، 2016، 24)

❖ الظواهر الجيولوجية:

• الجاذبيّة الأرضيّة:

وهي قوة طبيعيّة تنشأ حول الأجسام، والتي تسحب إليها مواد أخرى. إنّ الجاذبية الأرضيّة هي ما يبقينا على الأرض، وهي التي تسبب سقوط الأجسام أرضاً. (كليبورني، 2023، 124)

• الزلزال:

حركة مفاجئة لسطح الأرض تدوم من عدة ثوانٍ إلى عدة دقائق. يمكن للأرض أن تتخلص من التوترات والضغوط بواسطة الزلازل. وتحدث الزلازل عندما تتكسر الصخور الجوفية على طول صدع. فتنزلق أو تحتك أو تصطدم صفيحتان أو كتلتا صخور ببعضهما بعضاً مسببتين ضغطاً وتوتراً بين الصّفائح. يكسر الضّغط المتراكم الصّخور مطلقاً طاقةً تحدث اهتزازات هائلة تدعى الموجات الاهتزازية، فتَهزّ هذه الموجات الأرض محدثةً الزلزال.

قد تتسبب الزلازل بأضرار كبيرة في الحياة والممتلكات، وتعتمد الأضرار على قوته فيما لو كان خفيفاً أو معتدلاً أو قوياً، ويمكن للزلازل القوية أن تخرب الأبنية والجسور والسدود محدثةً خسائر في الأرواح البشرية. (أفندي وبصمه جي، 2011، 138-139)

ماذا نعمل إذا حدث زلزال؟ إذا كنت في البيت، أو المدرسة، أو في أي بناء، فلا تحاول الخروج من المبنى. انزل إلى تحت قطعة كبيرة وثابتة من الأثاث، كالطاولة، وتشبث بها كي لا تبتعد عنك. بعد أن تنتهي الهزّات اخرج من المبنى إلى مكان مفتوح. (أفندي وبصمه جي، 2016، 14-15)

• البراكين:

والبركان: فتحة في الأرض تنبثق منها الغازات والصّخور المتحمّمة والحُمم (الصّخور المنصهرة والذائبة)، ويحدث ذلك حين تندفع الصّخور المنصهرة من أعماق الأرض إلى السطح. (أفندي وبصمه جي، 2016، 12)

فالبراكين تلال مخروطية الشكل؛ تحوي في داخلها الحُمم الحارة المنصهرة والغازات، وهي من أكثر البنى الجيولوجية روعةً، تبدو البراكين كالجبال عدا أنّ لها فُوهات على سطحها. يمكن أن تكون نشطة أو خامدة أو ميتة. تنتزع البراكين بكثرة على سطح الأرض، كما تنتزع في قاع البحار والمحيطات. تقسم القشرة الخارجية للأرض إلى عدة أقسام ذات صخر قاسٍ يدعى الصّفائح وهي تنزاح وتنزلق فوق طبقة من الصّخور المصهورة جزئياً. تترك حركة الصّفائح حدوداً فيما بينها؛ تُحدث فيها براكين. (أفندي وبصمه جي، 2011، 182-183)

عندما ترتفع الحرارة في باطن الأرض على عمق ما يقارب 100 كلم تتصهر الصّخور لتشكّل الصّهارة، التي تكون أخفّ وزناً وأكثر سخونة من الصّخور المحيطة، وهي تحاول دائماً الصّعود نحو السّطح للاستفادة من المناطق السّهلة الانكسار في القشرة الأرضيّة، عندئذ تتكدّس الصّهارة في خزانات هائلة، وعندما يصبح ضغط الغاز السائل في الحمم قوياً جداً تتشقق القشرة الأرضيّة ويتفجّر منها مزيج من الغازات والصّخور السائلة والصلبة. هذا ما يسمى الثّوران البركانيّ. (دوبرواز وسيناندر، 2014، 10). تتسبب البراكين بشتى أنواع الأخطار بدءاً من الأخطار الجيولوجيّة والهيدرولوجيّة إلى الأخطار على حياة الناس وممتلكاتهم. ويمكن للثوران البركانيّ أن يؤثّر في البيئة والبشر حتّى على بعد مئات الأميال. ومن أهمّ الأخطار المتعلّقة بالبراكين هي ما يطرأ من تبدّل على المناخ العالمي. أما حين لا يكون البركان ثائراً فأهمّ المخاطر النّاتجة عنه هي الانهيارات الطينيّة والانزلاقات الأرضيّة. (أفندي وبصمه جي، 2011، 200)

وانطلاقاً مما سبق قامت الباحثة بالعمل على إكساب أطفال الروضة في سن (5-6) سنوات المفاهيم التي سبق ذكرها والمؤلفة لقائمة مفاهيم الظواهر الطّبيعيّة (الملحق رقم 2)، والتي تم التوصل إلى أنه من المناسب تقديمها لطفل الروضة بعد تبسيطها، وتضمينها ضمن قصص يمكن تمثيلها حركياً من قبل الأطفال.

تعقيب:

إنّ العمل على إكساب المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة ضروريّ بدءاً من مرحلة الطّفولة المبكرة للحيلولة دون تكوين الطّفل تصوّرات خاطئة عن تلك الظواهر، بل بناء تصوّرات صحيحة وإكسابه المعرفة العلميّة عنها التي ستعدّ الأساس لمراحل التّعلّم اللاحقة، بالإضافة إلى ما لتعلّمها من دور في تنمية مهارات التّفكير من ملاحظة وتصنيف وتنبؤ.... وتشكيل موقف إيجابي لدى الطّفل تجاه الظواهر الطّبيعيّة على نحو خاصّ والعلوم على نحو عام، وتكمن مهمّة المعلّمة في التّنوع في استراتيجيّات التّعلّم والأدوات المستخدمة ممّا من شأنه أن يزيد من اهتمام الأطفال بالتّعلّم.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

__ تمهيد

__ أولاً: منهج البحث

__ ثانياً: عينة البحث

__ ثالثاً: أدوات البحث

__ رابعاً: وصف تطبيق البرنامج

__ خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

__ سادساً: الصعوبات التي واجهت الباحثة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل كلّ ما يتعلّق بالجانب الميدانيّ للبحث بدءاً من المنهج الذي تمّ اعتماده، ومجتمع البحث والعينة التي تمّ اختيارها منه، والأدوات التي طُبّقَتها الباحثة بعد أن أعدتها وتحقّقت من صدقها وثباتها، ثمّ وصف تطبيق البرنامج من مكان وزمان وخطوات، بالإضافة إلى لأساليب الإحصائية المستخدمة للتّوصل إلى نتائج البحث، وانتهاءً بالصّعوبات التي واجهت الباحثة خلال تطبيقها للبحث.

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبيّ والذي يعرف بأنه: المنهج الذي يدرس أثر متغير مستقل أو أكثر على متغير تابع أو أكثر، ويتميز التصميم في المنهج شبه التجريبيّ بأنه لا يشترط فيه الاختيار العشوائي للأفراد في عينة البحث. (الجادري وأبو حلو، 2009) فيدرس الظواهر الإنسانية كما هي على أرض الواقع دون أن يقوم الإنسان بالتدخل فيها. وقد استُخدم التصميم ذو المجموعة الواحدة ذو القياس (القبلي - البعدي المباشر - البعدي المؤجّل)؛ لأنّ قائمة المفاهيم التي تمّ إعدادها هي من مصادر خارجة عن المنهاج، وذلك للكشف عن فاعليّة برنامج تعليمي قائم على القصّة الحركيّة في إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة لأطفال الرّوضة بين سن (5-6) سنوات.

ثانياً: عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بطريقة مقصودة؛ لاتصاف أفرادها بخصائص معينة تخدم البحث، منها قلة المعرفة لديهم بالظواهر الطّبيعية، وقد تم الكشف عن ذلك من خلال القياس القبلي، حيث شملت العينة (23) طفلاً وطفلةً (9) من الذكور، و(14) من الإناث تم اختيارهم من مؤسسة مشاعل الشام الخاصة.

ثالثاً: أدوات البحث:

اعتمد البحث على مجموعة من الأدوات التي قامت الباحثة بإعدادها وتصميمها وهي على النحو الآتي:

- أ- قائمة مفاهيم الظواهر الطبيعية (الملحق رقم 2).
 - ب- برنامج تعليمي قائم على القصة الحركية لإكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لأطفال الروضة بين سن (5-6) سنوات (الملحق رقم 3).
 - ت- اختبار مصور لقياس فاعلية القصة الحركية في إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لأطفال الروضة بين سن (5-6) سنوات (الملحق رقم 4).
- أ- قائمة المفاهيم الواردة في البرنامج:
 - **الهدف من القائمة:** تم إعداد القائمة من أجل تحديد أكثر المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية مناسبة لأطفال الروضة ومدى انتماء كل مفهوم فرعي للمفهوم الرئيسي، وبناءً على المفاهيم التي اعتمدت في القائمة تم بناء الاختبار المصور والبرنامج التعليمي.
 - **تحديد محتوى قائمة المفاهيم:** تم تحديد المفاهيم من خلال الرجوع إلى بعض الكتب والدراسات السابقة مثل (شواهين، 2006 - دراسة الكدش، 2009 - دوبرواز وسيناندر، 2014).
 - **ضبط القائمة:** للتأكد من صحة القائمة التي تم وضعها فقد عُرضت على مجموعة من المحكمين من الأساتذة في كلية التربية، وذلك لتعرف: - أهمية مفاهيم الظواهر الطبيعية المذكورة في القائمة ومناسبتها لأطفال الروضة.

- مدى انتماء كل مفهوم فرعي للمفهوم الرئيسي الذي تتدرج تحته.
- التأكد من صحة الصياغة اللغوية ووضوحها.

وكانت أغلب الملاحظات حول تعديل المفاهيم غير المناسبة لطفل الرّوضة أو حذفها، بالإضافة إلى توحيد عدد المفاهيم الفرعية في كلّ محور، وقد تم اعتماد أكثر المفاهيم مناسبةً لطفل الرّوضة، والتي كان هناك اتفاق عليها من الأساتذة المحكمين. مثال: - حذف المفاهيم (التسونامي - الشواطئ المرجانية - الشلالات - الندى - النيازك - الحت) لكونها غير مناسبة لطفل الرّوضة.

- تعديل مفهوم قوس قزح إلى قوس المطر

- الفصل بين مفهومي المدّ والجزر.

- تعديل صياغة الظواهر الباطنية لتصبح الظواهر الجيولوجية.

فكانت القائمة النهائية بصورتها النهائية (الملحق رقم 2).

ب- البرنامج التعليمي القائم على القصة الحركية:

■ مقدمة البرنامج:

إن للتربية الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة دوراً مهماً في تنشئة الطفل؛ لأنها جزء لا يتجزأ من النهج الشمولي التكاملي، إذ تستهدف تعلّم الطفل عن طريق الحركة. وبما أن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى سماع القصص والتفاعل معها فإنّ القصة الحركية تستميل الطفل حيث تتفق مع ميوله وتناسب قدراته وتحقق نموه الشامل المتكامل في جميع المجالات (المعرفية، المهارية، الوجدانية). وبما أنّ الطفل يهتمّ بالبيئة المحيطة به ويتعلّم منها فتأتي أهمية تعليم أطفالنا الظواهر الطبيعية بكلّ صورها وأشكالها منذ بداياتهم العمرية، فهم لا يعيشون بمعزلٍ عنها. لذا يجب أن نوجّه انتباه أطفالنا إلى تلك الظواهر الطبيعية ونسعى لإكسابهم المعرفة عن تكوينها وأسباب حدوثها وفق تفسيرات علمية مبسّطة تناسب قدراتهم، بل والاهتمام أيضاً بإكسابهم المهارات والسلوكات الصحيحة لمواجهة هذه الظواهر.

وبما أنَّ المعلومات والمهارات ترسخ في ذهن الطِّفل على نحوٍ أفضل عندما يكون مشاركاً إيجابياً خلال تعلُّمها بحيث يربطها بحركات تمثلها، لذلك اعتمد البحث الحالي على القصّة الحركيّة في إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالطّواهر الطّبيعيّة لأطفال الرّوضة.

■ **فلسفة البرنامج:** تنطلق فلسفة البرنامج أولاً من نظريّة الطّاقة الزّائدة لـ شلر وسبنسر (Schiller & Spencer)

إذ تشير إلى أنَّ الطِّفل يتحرك ويلعب بهدف التّخلّص من الطّاقة الزّائدة لديه ويوجهها للعمل. (الأحمد ومنصور، 2018، 41) فإذا نظرنا إلى النشاط البدني لدى الأطفال فإننا نجده في الأساس مبني على اللعب، فالطفل إما أن يلعب بتوجيه من الآخرين، أو بطريقته الخاصة التي قد تكون غير هادفة أو غير مرغوب فيها في بعض الأحيان، لذا وجب إتاحة الفرصة له للعب بتهيئة المواقف وتوفير الوسائل بما يخدم نموه بطريقة صحيحة وهادفة.

وثانياً من نظرية التعلّم بالملاحظة لـ باندورا (Pandoura) والتي تشير إلى أنَّ الإنسان يستطيع أن يتعلّم عن طريق ملاحظة استجابات الآخرين وتقليدها. فالتعلّم الاجتماعي القائم على الملاحظة يقوم على عمليات من الانتباه القصدي بدقّة تكفي لإستدخال المعلومات والرموز والاستجابات المراد تعلّمها في المجال المعرفي الإدراكي، فالفرد يتعلّم عن طريق الملاحظة ويستقبل بدقة الأنماط السلوكية التي تصدر عن النموذج الملاحظ. ويمكن التّطبيق التّربوي للنظريّة عندما تكون أهداف الدّرس قائمة على عناصر مشتركة من الأنشطة المعرفية والحركية أو المهارية. (العسكري وآخرون، 2012)

وبناء على النّظريّات السّابق ذكرها قامت الباحثة ببناء البرنامج التّعليمي لإكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالطّواهر الطّبيعيّة لأطفال الرّوضة بما يتناسب مع فهمهم ومستوى إدراكهم.

■ أهمية البرنامج:

1. أهمية إكساب الطفل المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية التي تحيط به مما يمنحه فهماً أوسع للبيئة المحيطة به.

2. أهمية القصة الحركية؛ لأنها تشبع رغبة الطفل بالحركة والنزوع إلى التخيل وحب التقليد جاعلةً منه متعلماً إيجابياً متفاعلاً.

■ أهداف البرنامج:

الأهداف العامة: هدف البرنامج إلى تحقيق ما يلي:

1. إكساب أطفال الفئة الثالثة (5-6) سنوات بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية باستخدام برنامج تعليمي قائم على القصة الحركية.

2. قياس مدى اكتساب الأطفال هذه المفاهيم عن طريق الاختبار المصور.

الأهداف التعليمية: والتي يتم تحقيقها عن طريق كل نشاط، وعند صياغة الأهداف تمت مراعاة ما يأتي:

— الخصائص النمائية لطفل الروضة.

— التنوع والشمولية.

— القابلية للملاحظة والقياس.

■ الأسس التي بُني عليها البرنامج: عند وضع محتوى البرنامج تمت مراعاة ما يأتي:

— أن تكون الأنشطة المصممة القائمة على القصة الحركية مراعية لخصائص نمو الأطفال وشائقة بالنسبة إليهم.

— التنوع في الحركات المقدمة في كل نشاط.

— شمولية النشاط للأهداف على اختلاف مستوياتها (معرفية، مهارية، وجدانية).

■ محتوى البرنامج:

تمّ وضع المحتوى استناداً إلى قائمة المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة المعدّة من الباحثة، وتبعاً لها تكوّن البرنامج من (12) مفهوماً، أربعة محاور رئيسيّة ولكلّ محور رئيسيّ ثلاثة مفاهيم فرعيّة. وقد تمّ تقديم كلّ مفهوم ضمن جلسة تعليميّة واحدة، وبذلك يكون عدد الجلسات (12) اثنتا عشرة جلسة بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحيّة (ملحق رقم 2).

تألّفت كل جلسة من: - الهدف العام. _ الإجراءات.

_ الأهداف التعليمية. _ التقويم.

_ التقنيات والأدوات.

وفيما يأتي جدول يوضّح محتوى البرنامج:

جدول رقم (1) محتوى البرنامج التعليمي

رقم الجلسة	العنوان	الهدف العام للجلسة	مدّة الجلسة	التقنيات والأدوات	التقويم
1	الجلسة الافتتاحيّة (إذابة الجليد)	تعرف الأطفال وإذابة الجليد بينهم و بين الباحثة	25 د	كرة - ورق مقوّى - أقلام	-
2	من يدقّ الباب؟	تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة (الرياح)	40 د	صور مناسبة للقصة - نموذج لطاحونة الهواء الورقيّة - نموذج لدوّارة الرياح - أقلام رصاص	أكمل رسم النّقاط.
3	رحلة قطورة	تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة (هطول المطر)	40 د	صور مناسبة للقصة - مخاريط - بطاقات مراحل هطول المطر - بطاقات أرقام (1-4) - أقلام تلوين	رتّب مراحل هطول المطر بكتابة الأرقام تصاعدياً (1-4) ثمّ لَوّن
4	القفز فوق قوس المطر	تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة (قوس المطر)	40 د	صور مناسبة للقصة - 7 حلقات ملوّنة بألوان قوس المطر - أقلام تلوين	ساعد ففول للوصول إلى قوس المطر

5	أين كانت الشمس؟	تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالطواهر الطبيعية (الشرق والغروب)	40 د	صور مناسبة للقصة - أقلام تلوين (أصفر - أسود)	لون النصف المضيء من الكرة الأرضية باللون الأصفر، والنصف المظلم باللون الأسود
6	شموسة المكسوفة	تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالطواهر الطبيعية (الكسوف)	40 د	صور مناسبة للقصة - تيجان ممثلة ل (الشمس - القمر - الأرض) - نظارات ورقية - أقلام تلوين	لون ما يحتاجه الطفل في أثناء كسوف الشمس
7	لعبة الاختباء	تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالطواهر الطبيعية (الخسوف)	40 د	صور مناسبة للقصة - تيجان ممثلة ل (الشمس - القمر - الأرض) - أقلام تلوين - لاصق	ألصق كلاً من (الشمس - القمر - الأرض) في المكان المناسب لتمثيل كسوف الشمس وخسوف القمر ثم لونها
8	الصديق وقت الضيق	تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالطواهر الطبيعية (الأمواج البحرية)	40 د	صور مناسبة للقصة - كيس حب مربوط بطرف حبل - أقلام تلوين	أكمل الرسم ثم لون
9	قوة القمر السحرية	تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالطواهر الطبيعية (المد البحري)	40 د	صور مناسبة للقصة - حبل - أقلام رصاص	ساعد البحر أن يصل إلى القمر عبر المتاهة مشكلاً المد البحري
10	صديقان في اللعب	تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالطواهر الطبيعية (الجزر البحري)	40 د	صور مناسبة للقصة - حبل - أقلام تلوين (أزرق - أصفر)	أشر إلى لصورة المعبرة عن المد باللون الأزرق والصورة المعبرة عن الجزر باللون الأصفر
11	التفاح لا يطير	تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالطواهر الطبيعية (الجاذبية الأرضية)	40 د	صور مناسبة للقصة - كرات - سلة - أقلام رصاص	ارسم سهماً باتجاه المكان الذي ستذهب إليه التفاحة متأثرة بالجاذبية الأرضية
12	لعبة تركيب (بزل)	تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالطواهر الطبيعية (الزلازل)	40 د	صور مناسبة للقصة - قطع بزل - أقلام رصاص	ضع إشارة (√) عند التصرف الصحيح وإشارة (x) عند التصرف الخاطئ في حال حدوث زلزال
13	بركان غضبان	تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالطواهر الطبيعية (البركان)	40 د	صور مناسبة للقصة - بطاقات مراحل ثوران البركان - بطاقات للأرقام (1-4) - أقلام تلوين	أكمل وصل الأرقام بالترتيب لتحصل على صورة بركان ثم لونها

■ مكان تطبيق البرنامج وزمانه:

طُبّق البرنامج في مدرسة مشاعل الشّام الخاصّة في مدينة دمشق، وذلك من يوم الأحد (2024/3/24) وحتىّ يوم الأربعاء (2024/4/24)، إذ بلغ عدد الأيام التي طُبّق خلالها البرنامج (14) يوماً بمعدّل ثلاث جلسات في الأسبوع بما في ذلك القياس القبليّ والقياس البعديّ المباشر، وقد طُبّق القياس البعديّ المؤجل يوم الأربعاء في (2024/5/15).

■ الفئة المستهدفة من البرنامج:

تمّ تطبيق البرنامج القائم على القصّة الحركيّة على عيّنة من أطفال الفئة الثّالثة (5-6) سنوات بلغت (23) طفلاً وطفلةً في مؤسسة مشاعل الشّام الخاصّة في مدينة دمشق.

■ أساليب التّقويم في البرنامج:

التّقويم القبليّ: وذلك من خلال الاختبار المصوّر الذي تمّ تطبيقه قبل تنفيذ البرنامج لتعرّف مدى امتلاك الأطفال بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة.

التّقويم المرحليّ: من خلال أوراق العمل العديدة والمتنوّعة والخاصّة بكلّ مفهوم على حدة، والتي طُبّقت في نهاية كلّ جلسة، وقد شملت تنوّعاً كبيراً في الأسئلة (وصل، تلوين، ترتيب، متاهة، اختيار من متعدد، رسم).

التّقويم النهائيّ: تمّ إعادة تطبيق الاختبار المصوّر لتعرّف مدى اكتساب الأطفال بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة والكشف عن فاعليّة البرنامج المقترح، وتعرّف مدى احتفاظهم بتلك المفاهيم عن طريق إعادته بعد مدّة زمنيّة من تطبيق البرنامج والقياس البعديّ المباشر.

■ الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج:

تمّ استخدام الوسائل والأدوات الآتية: صور مناسبة للقصص - نموذج لطاحونة الهواء الورقية - نموذج لدوّارة الرياح - مخاريط - بطاقات مراحل مصوّرة - بطاقات أرقام - حلقات ملوّنة بألوان قوس المطر - تيجان - نظّارات ورقية - كيس حب- حب - كرات - أقلام.

■ التجريب الاستطلاعي للبرنامج:

تمّ تطبيق بعض جلسات البرنامج على (16) طفلاً في روضة أزهار نيسان من خارج عينة البحث، وذلك للتأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق ومناسبته للأطفال الروضة، وتوصّلت الباحثة عن طريق ذلك إلى ما يأتي:

— سرد القصة لأوّل مرّة داخل الصّف ثمّ الخروج إلى الملعب لإعادة سردها مع التمثيل الحركي حرصاً على ضبط الأطفال والابتعاد عن الملل.

— اعتماد تشكيل الدائرة أو الصندوق المفتوح عند تمثيل القصة حركياً؛ لأنه الأنسب.

— حذف بعض الحركات لا سيما في الإحماء لصعوبة تنفيذها من بعض الأطفال.

— إنّ زمن (40) دقيقة مناسب لتقديم النشاط.

ت-الاختبار المصوّر:

تمّ بناء الاختبار المصوّر لمفاهيم الظواهر الطّبيعيّة بالاعتماد على عدد من الأسس والمبادئ:

■ **تحديد الهدف من الاختبار:** يتمثّل الهدف الأساسيّ منه بتعرّف فاعلية القصة الحركية في إكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة.

■ **تحديد محتوى الاختبار:** تمّ بناء الاختبار في ضوء الهدف العام منه بحيث شمل كامل المفاهيم التي تمّ اعتمادها في القائمة، بعد أن تمّ الاطلاع على بعض الدّراسات مثل دراسة المرادي (2020) وذلك لتعرّف طبيعة الأسئلة والصّور.

- **تحديد مفردات الاختبار:** انطلاقاً من الاعتماد الأكبر في تعليم الطفل في مرحلة الروضة على الصور والأشياء الحسية، فقد تمّ بناء الاختبار على نحو مصوّر، وقد تمّ التّوزيع في الأسئلة - مع مراعاة مناسبتها لخصوصيّة المرحلة - وذلك لتشويق الطّفل ودفعه إلى التّفكير للوصول إلى الحل فكانت الأسئلة متنوّعة بين: متاهة لإيجاد الحل المناسب، ترتيب الصور بكتابة الأرقام المناسبة، وضع إشارة من نمط معين، إحاطة الجواب الصّحيح.
- **طريقة تصحيح الاختبار:** تألّف الاختبار من (22) سؤالاً موزعة على المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة الّتي تمّ تناولها في البحث، بحيث تتباين هذه الأسئلة بحسب عدد بدائل الإجابة الصحيحة فيها، فبعضها يحتوي على إجابة صحيحة واحدة، وبعضها يحتوي على إجابتين صحيحتين، وأخرى تحتوي على ثلاث أو أربع إجابات صحيحة، وبذلك تتراوح درجات الأسئلة (1-4) درجات، ومجموع الدرجات الكليّ (38).
- **بناء جدول المواصفات:** تمّ بناء الاختبار وفق جدول المواصفات حرصاً على تحقيق مستويات بلوم والتدرّج فيما بينها، حيث اشتمل على (22) سؤالاً، وقد تمّ استخدام القوانين الآتية:

100	×	المفهوم	أهداف	عدد	مجموع	
						الوزن النسبيّ للأهداف لكلّ مفهوم =
مجموع أهداف جميع المفاهيم						
الوزن النسبيّ للمفاهيم × عدد الأسئلة المقترح						عدد الأسئلة لكلّ مفهوم =
100						

100 ×	مجموع أهداف المستوى في جميع المفاهيم	مجموع الأهداف المعرفية	الوزن النسبيّ للأهداف في كل مستوى × العدد المقترح		الوزن النسبيّ للأهداف بكلّ مستوى =
عدد الأسئلة لكلّ مستوى =					
100					

جدول رقم (2) مواصفات الاختبار المصوّر

عدد الأسئلة للمفهوم	الوزن النسبي	المجموع	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة والحفظ	المفاهيم / الأهداف	
									الرياح	محور الظواهر الجوية
2.24	10.20	5	1	—	2	1	—	1	هطول المطر	محور الظواهر الجوية
1.79	8.16	4	—	—	—	2	1	1	قوس المطر	
2.24	10.20	5	—	1	1	2	—	1	الشرق والغروب	محور الظواهر الكونية
1.79	8.16	4	1	—	—	2	1	—	الكسوف	
1.79	8.16	4	—	—	—	2	2	—	الخسوف	
1.34	6.12	3	1	—	—	1	1	—	الأمواج البحرية	محور الظواهر البحرية
1.79	8.16	4	1	—	2	1	—	—	المدّ البحريّ	
1.79	8.16	4	—	—	—	1	1	2	الجزر البحريّ	
1.34	6.12	3	1	—	—	1	1	—	الجاذبية الأرضية	الظواهر الجيولوجية
1.79	8.16	4	—	—	—	2	2	—	الزلازل	
2.24	10.20	5	—	—	1	2	1	1	البراكين	
1.79	8.16	4	—	1	—	1	—	2		
22	—	49	5	2	6	18	10	8	المجموع	
—	—	—	10.20	4.08	12.24	36.73	20.40	16.32	الوزن النسبيّ	
—	—	—	2.24	0.89	2.69	8.08	4.48	3.59	عدد الأسئلة في كل مستوى	

▪ حساب معاملات السهولة والصعوبة والتّمييز لبنود اختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعية:

يقصد بمعامل السهولة: النسبة المئوية للأطفال الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة إلى العدد الكليّ للأطفال

(أفراد العينة الاستطلاعية) الذين أجابوا عن نفس السؤال، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مج ص}}{\text{مج ص} + \text{مج خ}}$$

$$\text{مج ص} + \text{مج خ}$$

(مج ص: مجموع الإجابات الصحيحة، مج خ: مجموع الإجابات الخاطئة)

أما معامل الصعوبة فيعني: النسبة المئوية للأطفال الذين أجابوا عن السؤال إجابة خاطئة إلى العدد الكليّ للأطفال،

ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مج خ}}{\text{مج ص} + \text{مج خ}}$$

$$\text{مج ص} + \text{مج خ}$$

أو باستخدام المعادلة الآتية: معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة

وعليه فإن معرفة أحد المعاملين يمكننا من معرفة المعامل الثاني، وحتى نحكم على السؤال لا نحتاج إلى المعاملين،

وإنّما إلى أحدهما فقط، وبعد الاختبار جيّداً إذا تراوحت نسبة صعوبة بنوده بين (0.20 - 0.80) (ملحم، 2005،

237).

وفيما يتعلّق بمعامل التّمييز: يشير معامل التّمييز إلى قدرة كلّ سؤال على التّمييز بين الأطفال ذوي التّحصيل المرتفع

وذوي التّحصيل المنخفض (النبهان، 2004، 195)، ومن أجل حساب معاملات التّمييز لبنود الاختبار تمّ اتباع

الخطوات الآتية: - ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (16) طفلاً وطفلة تنازلياً.

-تحديد المجموعتين العليا والدنيا بنسبة (25%) من عدد أفراد العينة الاستطلاعية للمجموعة

العليا، والبالغ عددهم (4) أطفال، و(25%) للمجموعة الدنيا والبالغ عددهم (4) أطفال، ثم طبقت المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \text{معامل السهولة العلوي} - \text{معامل السهولة السفلي}$$

وأشار (مخائيل، 2007، 98-100) إلى أنّ "أفضل البنود من حيث القدرة التمييزية هي البنود التي يصل معامل

سهولتها إلى (0.50)، وأنّ البنود التي يقلّ معامل تمييزها عن (0.20) تعدّ غير مرغوب فيها ويستحسن تعديلها أو

حذفها". ويوضّح الجدول (3) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود اختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر

الطبيعية:

الجدول (3) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود اختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية

الترتيب الأصلي للبند	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الترتيب الجديد للبند
1	0.31	0.69	0.50	21
2	0.75	0.25	0.75	1
3	0.38	0.62	0.50	19
4	0.44	0.56	0.50	16
5	0.25	0.75	0.50	22
6	0.63	0.37	0.75	7
7	0.50	0.50	0.25	15
8	0.56	0.44	0.25	12
9	0.63	0.37	0.50	8
10	0.69	0.31	0.75	4
11	0.63	0.37	0.75	10
12	0.56	0.44	0.50	11
13	0.56	0.44	0.75	13
14	0.63	0.37	0.25	9
15	0.69	0.31	0.50	5
16	0.44	0.56	0.50	17
17	0.75	0.25	0.50	3
18	0.50	0.50	0.50	14
19	0.69	0.31	0.25	6
20	0.38	0.62	0.50	20
21	0.75	0.25	0.75	2
22	0.44	0.56	0.25	18
المتوسط	0.553	0.447	0.511	

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات سهولة بنود اختبار (المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية) وصعوبتها تراوحت بين (0.25-0.75)؛ حيث بلغت قيمة متوسط معاملات السهولة (0.553)، وبلغت قيمة متوسط معاملات الصعوبة (0.447) مما يدلّ على أنَّ جميع بنود الاختبار جيّدة وذات معاملات سهولة وصعوبة مناسبة، وتراوحت قيم معاملات تمييز بنود الاختبار بين (0.25-0.75) بمتوسط قدره (0.511) مما يشير إلى أنَّها ذات قدرة تمييزية جيّدة. واستناداً إلى معاملات السهولة والصعوبة والتّمييز رُتّبت بنود الاختبار على نحو متدرّج الصّعوبة؛ بحيث يبدأ الاختبار بالبنود الأكثر سهولة، وينتهي بالبنود الأشدّ صعوبة.

ويوضح الجدول الآتي توزيع بنود الاختبار بصورته النهائيّة (الملحق رقم 4) على الأبعاد الفرعية التي يقيسها:

الجدول (4) توزيع بنود الاختبار بصورته النهائية على الأبعاد الفرعية التي يقيسها

الأبعاد الفرعية	أرقام البنود	عدد البنود
الظواهر الجوية	1، 7، 16، 19، 21، 22	6
الظواهر الكونية	4، 8، 10، 12، 15	5
الظواهر البحرية	5، 9، 11، 13، 18	5
الظواهر الجيولوجية	2، 3، 6، 14، 17، 20	6
المقياس ككلّ	(1) إلى (22)	22

▪ الخصائص السيكومترية لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية:

• صدق الاختبار: قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبار بالطرائق الآتية:

– صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق (الملحق رقم

4) لإبداء ملاحظاتهم فيما يأتي:

– ملائمة الاختبار لقياس المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لدى أطفال الفئة الثالثة بمرحلة رياض الأطفال.

– ملائمة البنود للأبعاد الفرعية للاختبار.

– سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاختبار.

– إضافة بنود أو حذف بنود أو اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة على بنود الاختبار بما يتناسب وموضوع البحث.

وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين على النحو الآتي:

– وضع الصور في السؤال رقم (15) بشكل متقابل وليس عمودياً.

– توضيح الأسئلة التي تطلب من الطفل أن يشير إلى الصورة بتحديد كيفية الإشارة. (مثلاً:

أشر إلى الصورة المعبرة عن الخسوف بتلوين النجمة).

– استبدال بعض الصور بأوضح منها (مثلاً: صورة الأمواج في السؤال رقم (18)).

– تعديل محتوى السؤال رقم (18) ليصبح عن اختيار الظاهرة البحرية فقط ووصلها لأثرها.

– الصدق البنائي: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة بلغ عدد أفرادها (21) طفلاً وطفلة من أطفال الفئة

الثالثة في روضة أزهار نيسان في مدينة دمشق -خارج عينة البحث الأساسية-، ثم حسبت معاملات ارتباط كل

بند مع الدرجة الكلية للاختبار، ومعاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ومعاملات ارتباط

الأبعاد الفرعية للاختبار مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاختبار، وتوضّح الجداول الآتية معاملات الارتباط

النتيجة:

الجدول (5) معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	.587**	9	.716**	17	.649**
2	.594**	10	.744**	18	.636**
3	.608**	11	.767**	19	.620**
4	.627**	12	.749**	20	.618**
5	.653**	13	.720**	21	.606**
6	.698**	14	.709**	22	.585**
7	.699**	15	.682**	-	-
8	.704**	16	.667**	-	-

((** دال عند مستوى الدلالة (0.01)))

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاختبار تراوحت بين (0.585-0.767) وهي معاملات ارتباط جيّدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى الصدق البنائي للاختبار.

الجدول (6) معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

الظواهر الجوية		الظواهر الكونية		الظواهر البحرية		الظواهر الجيولوجية	
معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند
.615**	1	.649**	4	.681**	5	.617**	2
.718**	7	.722**	8	.733**	9	.626**	3
.696**	16	.769**	10	.795**	11	.711**	6
.647**	19	.765**	12	.736**	13	.730**	14
.630**	21	.707**	15	.655**	18	.669**	17
.607**	22	-	-	-	-	.631**	20

((** دالّ عند مستوى الدلالة (0.01)))

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ قيم معاملات ارتباط كلّ بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه تراوحت بين (0.607-0.795) وهي معاملات ارتباط جيّدة ودالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدلّ على أنّ بنود الاختبار متّسقة مع البعد الذي تنتمي إليه، ويعطي مؤشراً للصدق البنائي للاختبار.

الجدول (7) معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاختبار

الأبعاد الفرعية	الظواهر الكونية	الظواهر البحرية	الظواهر الجيولوجية	الدرجة الكلية
الظواهر الجوية	.817**	.792**	.800**	.859**
الظواهر الكونية	—	.810**	.767**	.846**
الظواهر البحرية	—	—	.839**	.824**
الظواهر الجيولوجية	—	—	—	.850**

(** دال عند مستوى الدلالة (0.01))

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ قيم معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاختبار تراوحت بين (0.767-0.859) وهي معاملات ارتباط جيّدة ودالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدلّ على أنّ الأبعاد الفرعية للاختبار متّسقة مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاختبار، ويعطي مؤشراً للصدق البنائي للاختبار.

— الصدق المحكي بدلالة المجموعات الطرفية (الصدق التمييزي):

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة البحث السيكمترية، ثمّ حسبت درجاتهم، ورُتبت تنازليّاً، وتمّ أخذ أعلى (25%) وأدنى (25%) منها، ثمّ حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار، وتمّ استخدام اختبار مان ويتي لتعرّف دلالة الفروق بين متوسطيّ رتب درجات أفراد المجموعتين، كما يوضّح الجدول الآتي:

الجدول (8) الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على اختبار المفاهيم

المرتبطة بالظواهر الطبيعية

الأبعاد الفرعية	العدد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	القيمة الاحتمالية	القرار
الظواهر الجوية	5	العليا	8.00	40.00	2.685	.007	دالّ
	5	الدنيا	3.00	15.00			
الظواهر الكونية	5	العليا	8.00	40.00	2.785	.005	دالّ
	5	الدنيا	3.00	15.00			
الظواهر البحرية	5	العليا	8.00	40.00	2.739	.006	دالّ
	5	الدنيا	3.00	15.00			
الظواهر الجيولوجية	5	العليا	8.00	40.00	2.739	.006	دالّ
	5	الدنيا	3.00	15.00			
الدرجة الكلية	5	العليا	8.00	40.00	2.627	.009	دالّ
	5	الدنيا	3.00	15.00			

يلاحظ من الجدول السابق أنّ قيم (z) دالة إحصائية، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب

درجات المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، مما يشير إلى الصدق التمييزي لاختبار المفاهيم

المرتبطة بالظواهر الطبيعية.

- ثبات الاختبار: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار وفق الطريقتين الآتيتين:

ـ الثبات بطريقة معادلة ألفا-كرونباخ:

تمّ التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ لدرجات عينة البحث السيكمترية على الأبعاد الفرعية

والدرجة الكلية للاختبار، وتراوح قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.771-0.916) وتشير إلى درجة ثبات

مرتفعة للاختبار.

ـ الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفية:

حُسب معامل ثبات التّجزئة النّصفية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار، ثم صُحح معامل الثّبات بمعادلة سبيرمان براون، وتراوحت قيم معاملات الثّبات بهذه الطريقة بين (0.767-0.904)، وهي معاملات ثبات مرتفعة تشير إلى اتصاف الاختبار بالثّبات وفق طريقة التّجزئة النّصفية، ويوضّح الجدول الآتي معاملات ثبات الاختبار بطريقتي (ألفا-كرونباخ، والتّجزئة النّصفية):

الجدول (9) معاملات ثبات الاختبار بطريقتي (ألفا-كرونباخ، والتّجزئة النّصفية)

الأبعاد الفرعية	عدد البنود	ألفا-كرونباخ	التّجزئة النّصفية
الظواهر الجوية	6	.809	.802
الظواهر الكونية	5	.771	.767
الظواهر البحرية	5	.786	.780
الظواهر الجيولوجية	6	.826	.814
الدرجة الكلية	22	.916	.904

تعقيب على نتائج الدّراسة السيكومترية لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعية:

أظهرت نتائج الدّراسة السيكومترية لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعية اتصافه بمؤشرات جيّدة للصدق والثّبات تجعل استخدامه ممكناً في البيئة المحليّة وفق حدود عيّنة البحث الحالي المتمثلة بأطفال الفئة الثالثة بمرحلة رياض الأطفال في مدينة دمشق.

■ التجريب الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (16) طفلاً وطفلة في روضة أزهار نيسان في مدينة دمشق بتاريخ (2024/3/11)، وذلك بهدف حساب معاملات السّهولة والصّعوبة والتّمييز لبنود اختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعية.

وبعدما تم إعادة ترتيب بنود الاختبار من الأسهل إلى الأصعب تبعاً لنتائج معاملات السهولة والصعوبة تمت إعادة تطبيق الاختبار على عينة سيكومترية مختلفة عن العينة السابقة وشملت (21) طفلاً وطفلة من روضة أزهار نيسان بتاريخ (2024/3/17). وذلك بهدف:

_ التأكد من صدق الاختبار وثباته.

_ تحديد الزمن اللازم لإنهاء الاختبار.

_ تعرّف وضوح البنود والصور.

وقد لاحظت الباحثة في أثناء التطبيق: ضرورة أن تكون الصور في بعض البنود ملوّنة لتكون أكثر وضوحاً للطفل، وذلك في البنود رقم (8 - 10 - 17 - 21).

▪ حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار:

حُدّ زمن تطبيق الاختبار بما يعادل (45.5) د، من خلال حساب المتوسط الحسابي لأزمنة انتهاء أطفال العينة الاستطلاعية للاختبار.

رابعاً: وصف تطبيق البرنامج:

تمّ تطبيق البرنامج على أطفال الفئة الثالثة بين سن (5 - 6) سنوات في مؤسسة مشاعل الشام الخاصة، وقد راعت الباحثة خلال ذلك عدّة ضوابط منها: إعداد مكان مناسب لتطبيق برنامج القصص الحركية، تنظيم جدول زمنيّ يتناسب مع وقت المعلمة. وقد تمّ تطبيق الجلسة الأولى لإذابة الجليد بين الباحثة والأطفال ثمّ إجراء القياس القبليّ لتعرّف مدى امتلاك الأطفال المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية، ومن ثمّ طُبّق البرنامج بمعدّل (3) جلسات أسبوعياً، بعدها تمّ تطبيق القياس البعديّ المباشر، لتعرّف الفروق بين القياسين القبليّ والبعديّ المباشر والكشف عن مدى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على القصّة الحركية في إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لأطفال الروضة بين سن

(5-6) سنوات، وبعد مرور (20) يوماً تمّ تطبيق القياس البعديّ المؤجلّ للوقوف على مدى احتفاظ الأطفال بالمفاهيم المقدّمة لهم. وبذلك امتدّت مدة تطبيق البحث من (2024/3/24) وحتى (2024/5/15) بما في ذلك القياس القبليّ والقياس البعديّ المباشر والقياس البعديّ المؤجلّ. ويوضّح الجدول الآتي المدة الزمنية لتطبيق البرنامج.

جدول رقم (10) تاريخ تطبيق جلسات البرنامج

تاريخ التطبيق	عنوان الجلسة
2024/3/24	إذابة الجليد/ القياس القبلي
2024/3/25	من يدق الباب؟ (الرياح)
2024/3/26	رحلة قطورة (هطول المطر)
2024/3/28	الفقز فوق قوس المطر (قوس المطر)
2024/4/2	من أين تأتي الشمس؟ (الشروق والغروب)
2024/4/3	شموسة المكسوفة (الكسوف)
2024/4/4	لعبة الاختباء (الخشوف)
2024/4/14	الصديق وقت الضيق (الأمواج)
2024/4/15	قوة القمر السحرية (المد البحري)
2024/4/16	صديقان (الجزر البحري)
2024/4/21	التفاح لا يطير (الجاذبية الأرضية)
2024/4/22	لعبة تركيب (الزلازل)
2024/4/23	بركان غضبان (البركان)
2024/4/24	القياس البعدي المباشر
2024/5/15	القياس البعدي المؤجل

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تمّ اعتماد برنامج الرّزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 23) واستُخرجت الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- معاملات السّهولة والصّعوبة والتّمييز لبنود اختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعية.
- 2- معامل الارتباط سبيرمان للتحقق من الصّدق البنائي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعية.
- 3- اختبار مان ويتني للتحقق من الصّدق التّمييزي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعية.
- 4- معادلة ألفا-كرونباخ للتحقق من ثبات اختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعية.
- 5- معادلة سبيرمان براون للتحقق من ثبات التّجزئة النّصفية لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعية.
- 6- اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التّجريبية في القياسين (القبليّ والبعديّ المباشر)، و(البعديّ المباشر والبعديّ المؤجل) لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعية.
- 7- نسبة الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR) للتحقق من فاعلية البرنامج التّعليمي في إكساب أطفال المجموعة التّجريبية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعية.
- 8- (متوسط فاقد الكسب، والنسبة المئوية لفاقد الكسب، والنسبة المئوية لبقاء أثر التّعلّم) للتحقق من فاعلية البرنامج التّعليمي في احتفاظ أطفال المجموعة التّجريبية بالمفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعية.
- 9- حجم الأثر: لحساب حجم الأثر بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التّجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي المباشر) وفق القيم التي حددها كوهن (Cohen, 1988) (نقلًا عن: فهمي، 2005، 485)، والموضّحة في الجدول الآتي:

الجدول (11) معيار حجم الأثر

حجم الأثر	التقدير
0.1 وأقل من 0.3	ضعيف
0.3 وأقل من 0.5	متوسط
0.5 وما فوق	مرتفع

سادساً: الصّعوبات التي واجهت الباحثة:

واجهت الباحثة في أثناء تطبيق أدوات البحث عدة صعوبات، أهمّها:

- _ صعوبة ضبط غياب الأطفال.
- _ كثرة أيام العطل خلال فترة تطبيق البرنامج.
- _ توفير تزامن بين وقت المعلّمة وخلو الملعب من طلاب بقية المراحل التعلّيمية.

الفصل الرابع: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

- تمهيد
- أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها
- ثانياً: التحقق من فرضيات البحث ومناقشتها
- ثالثاً: مقترحات البحث

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج تطبيق أدوات البحث التي تم التوصل إليها بعد تحليلها ومعالجتها إحصائياً ثم مناقشتها، وذلك بهدف الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضياته، بالإضافة إلى طرح عددٍ من المقترحات.

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: ما فاعلية البرنامج التعليمي القائم على القصة الحركية في إكساب أطفال المجموعة التجريبية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم حساب نسبة الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR) وفق المعادلة الآتية:

$$H-SGR = (M2 - M1) / P \text{؛ حيث:}$$

H-SGR: نسبة الكسب البسيطة لهريدي.

M1: متوسط الدرجات في القياس القبلي.

M2: متوسط الدرجات في القياس البعدي.

P: الدرجة العظمى للاختبار.

يكون البرنامج غير فعال إذا لم تبلغ نسبة الكسب (0.30)، وتكون الفاعلية مقبولة بين (0.30-0.70)، وكبيرة بين

(0.70-1) (هريدي سيد، 2017، 160-161).

وقد جاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (12) نسبة الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR)

المفاهيم الفرعية	القيم الناتجة	
	H-SGR	الدلالة
الظواهر الجوية	0.71	كبيرة
الظواهر الكونية	0.778	كبيرة
الظواهر البحرية	0.812	كبيرة
الظواهر الجيولوجية	0.75	كبيرة
الدرجة الكلية	0.753	كبيرة

واستناداً إلى نتائج الجدول السابق نجد أن البرنامج التعليمي القائم على القصة الحركية حقق فاعلية كبيرة في إكساب أطفال المجموعة التجريبية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية. إذ ساهمت القصص الحركية المقدمة في زيادة معارف الأطفال عن الظواهر الطبيعية كيف تحدث؟ ومم تتكون؟ وكيفية التعامل مع بعضها، لما كان لها من تأثير إيجابي لاحتوائها على تمرينات حركية تمثيلية موجهة ساعدت الأطفال على المشاركة الإيجابية ومن ثم انعكس ذلك على قدرتهم على التحصيل المعرفي. وكون القصص المقدمة جديدة ساعد في استثارة عقل الطفل وبث روح المرح والتشويق لديه لتعلم الجديد، بالإضافة إلى دور تكرار سرد القصص لعدة مرات في إكساب المفاهيم. وهذا يتفق مع دراسة عبد الهادي وأبو هشيمة (2014) التي توصلت إلى أن استخدام القصص الحركية له فاعلية جيدة في إكساب الأطفال المفاهيم الجغرافية. بالإضافة إلى ما جاء في دراسة الكاتب وحسني (2011)، ودراسة حشاد وإبراهيم (2018) ودراسة نابيت (2021) ودراسة آير وآخرون Eyre et al (2020) ودراسة فيتوريا وآخرون Vitoria et al (2023) بأن استخدام القصص الحركية ساهم في إكساب مختلف المفاهيم والمعارف والقيم عن طريق توفير سياق واضح وتسلسل للأحداث في القصة.

السؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج التعليمي القائم على القصة الحركية في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بالمفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية؟

لتحديد درجة احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بالمفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية حسب متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية له، وحسبت النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى أطفال المجموعة التجريبية وفق القوانين الآتية:

* متوسط فاقد الكسب = (متوسط الدرجات في القياس البعدي المباشر) - (متوسط الدرجات في القياس البعدي المؤجل)

* النسبة المئوية لفاقد الكسب = [(متوسط فاقد الكسب) ÷ (متوسط الدرجات في القياس البعدي المباشر)] × 100

* النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم = [(متوسط الدرجات في القياس البعدي المؤجل) ÷ (متوسط الدرجات في القياس البعدي المباشر)] × 100

وجاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (13) نتائج متوسط فاقد الكسب والنسب المئوية له ولبقاء أثر التعلم

المفاهيم الفرعية	القيم الناتجة		
	متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفاقد الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم
الظواهر الجوية	0.09	%0.88	%99.12
الظواهر الكونية	0.09	%1.24	%98.76
الظواهر البحرية	0.13	%2.30	%97.70
الظواهر الجيولوجية	0.09	%0.85	%99.15
الدرجة الكلية	0.39	%1.16	%98.84

يلاحظ من الجدول السابق أنّ البرنامج التعليمي القائم على القصة الحركية حقق النسب (99.12، 98.76، 97.70، 99.15، 98.84%) على التوالي في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بالمفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية.

ويعود ذلك في رأي الباحثة بسبب ما تضمنه البرنامج من تنظيم لأحداث القصص، وتبسيطها، ووجود فكرة للقصة تضمن استمرار انتباه الطفل لأحداثها بما يتوافق مع ميوله، ومن ثمّ نجاح القصص الحركية المحببة للأطفال، والتي ساهمت بدورها في زيادة مشاركة الأطفال والإفادة الأكبر من طاقاتهم الحركية والمعرفية، وبدا ذلك واضحاً من خلال فهمهم واستيعابهم المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة بعد تبسيطها، حيث ساعدت تلك القصص لا سيما عند تكرارها لعدة مرات على بقاء أثر تعلم تلك المفاهيم بعد مرور مدة زمنية، بالتالي حدوث تعلّم فعّال وأقلّ عرضة للنسيان. وهذا يتفق مع دراسة رضوان وجودة (2023) والتي توصّلت إلى بقاء أثر برنامج القصص الحركيّة في تنمية المفاهيم المختارة. مع الأخذ بعين الاعتبار أنه قد يكون هناك أثر لعوامل خارجية مثل معلمة الصف أو خبرات الأطفال في البيئة المحيطة بهم وما قد يقدّم لهم من مفاهيم مرتبطة بالظواهر الطبيعية فيؤثر ذلك على استمرار احتفاظهم بالمفاهيم حتى بعد انتهاء البرنامج.

ثانياً: الإجابة عن فرضيّات البحث ومناقشتها:

أُخبرت الفرضيّات الآتية عند مستوى الدّالة (0.05)

نتائج الفرضيّة الأولى ومناقشتها:

تنصّ هذه الفرضيّة على أنّه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة".

للتحقّق من صحّة الفرضيّة تمّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر على اختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطّبيعيّة، كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

المباشر لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية

المفاهيم الفرعية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الظواهر الجوية	القبلي	1.74	.689
	البعدي المباشر	10.26	1.251
الظواهر الكونية	القبلي	1.04	.638
	البعدي المباشر	7.26	.810
الظواهر البحرية	القبلي	.78	.422
	البعدي المباشر	5.65	.487
الظواهر الجيولوجية	القبلي	1.57	.590
	البعدي المباشر	10.57	1.376
الدرجة الكلية	القبلي	5.13	1.325
	البعدي المباشر	33.74	2.200

يتضح من الجدول (14) أنَّ المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر أعلى

منها في القياس القبلي، وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب الدرجات في القياسين القبلي والبعدي المباشر تمّ

استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبيّن الجدول الآتي:

الجدول (15) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين

القبلي والبعدي المباشر لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية

المفاهيم الفرعية	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	دلالة الأثر	حجم
الظواهر الجوية	السالبة	0	.00	.00						
	الموجبة	23	12.00	276.00	4.225	.000	دال	.880	مرتفع	
	المتعادلة	0								
الظواهر الكونية	السالبة	0	.00	.00						
	الموجبة	23	12.00	276.00	4.262	.000	دال	.888	مرتفع	
	المتعادلة	0								
الظواهر الجبرية	السالبة	0	.00	.00						
	الموجبة	23	12.00	276.00	4.285	.000	دال	.893	مرتفع	
	المتعادلة	0								
الظواهر الجيولوجية	السالبة	0	.00	.00						
	الموجبة	23	12.00	276.00	4.214	.000	دال	.878	مرتفع	
	المتعادلة	0								
الدرجة الكلية	السالبة	0	.00	.00						
	الموجبة	23	12.00	276.00	4.207	.000	دال	.876	مرتفع	
	المتعادلة	0								

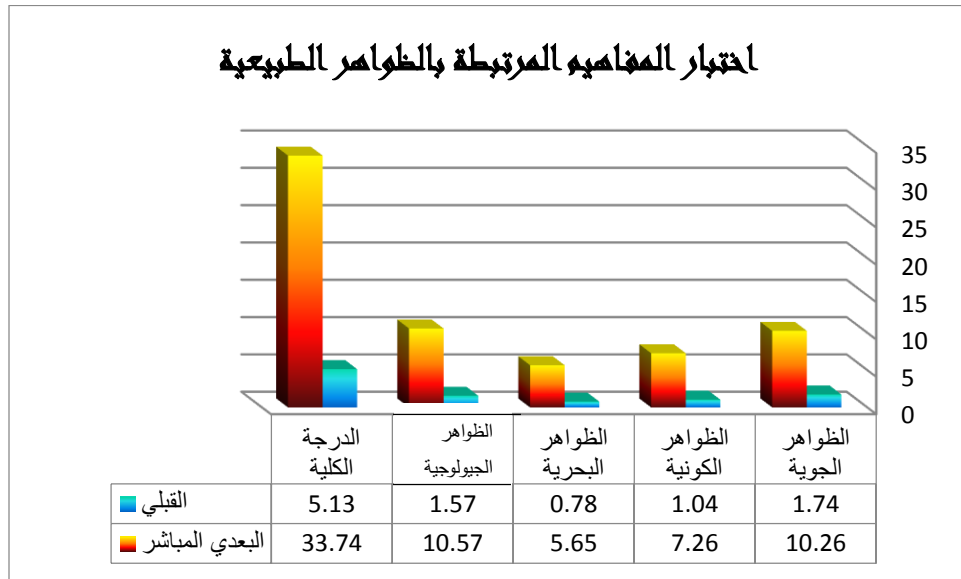
يتبين من الجدول (15) أنَّ قيم (Z) قد بلغت على المفاهيم الفرعية والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية (4.225، 4.262، 4.285، 4.214، 4.207) على التوالي عند القيم الاحتمالية (0.000، 0.000، 0.000، 0.000، 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) ومن ثم:

- تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة أي: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية"، لصالح القياس البعدي المباشر.

ومن أجل تعرّف مقدار الكسب أو التعلّم الحاصل لدى أطفال المجموعة التجريبية التي طُبّق عليها البرنامج تمّ حساب حجم الأثر، وذلك وفق القانون الآتي: $\frac{Z}{\sqrt{n}}$ وقد تراوحت قيمه بين (0.876-0.893) على المفاهيم الفرعية

والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية، وبالعودة إلى الجدول الخاص بحجم الأثر (الجدول (11) معيار حجم الأثر) يُلاحظ أنه حجم أثر مرتفع مما يؤكد أن للبرنامج التعليمي أثراً مرتفعاً في إكساب أطفال المجموعة التجريبية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر على اختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية:



المخطط البياني (1) المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر على المفاهيم

الفرعية والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية

أوضحت نتيجة الفرضية الأولى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية، لصالح القياس البعدي المباشر. ويدل ذلك على أن البرنامج التعليمي القائم على القصة الحركية كان ذا فاعلية في إكساب المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لأطفال المجموعة التجريبية، بمشاركة أطفال العينة التجريبية ببرنامج القصص الحركية أدى إلى ظهور تحسن ملحوظ في درجاتهم بعد تطبيق البرنامج مقارنة بدرجاتهم عند القياس القبلي الذي يعكس قلة معرفتهم بالمفاهيم المرتبطة

بالظواهر الطبيعية، ويرجع ذلك التحسن في رأي الباحثة إلى مراعاة الأنشطة والقصص المقدمة لاهتمامات الأطفال وجذبها لانتباههم، بالإضافة إلى طبيعة القصة الحركية التي تمنح الطفل الفرصة للمشاركة الإيجابية في عملية التعلم وتتميّ لديه ملكة التخيل، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ومن ثمّ الخروج من التعلم التقليدي الذي يسبب الملل للأطفال. وهذا يتفق مع ما جاء في الدراسات التي استخدمت أسلوب القصة الحركية لإكساب مختلف المفاهيم والمهارات والسلوكيات وتنميتها، وتوصلت إلى وجود فروق بين نتائج الأطفال قبل تطبيق القصة الحركية وبعدها. مثل دراسة يحيى وآخرون (2016)، دراسة الأشقر وأبو هشيمة (2020)، دراسة علي وآخرون (2022)، دراسة محمود وآخرون (2022)، دراسة اللافي (2023)، ودراسة مصطفى (2023)، ودراسة كانينغهام وآخرون Cunningham et al (2023).

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنصّ هذه الفرضية على أنّه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية".

للتحقق من صحة الفرضية تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية، كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر

والبعدي المؤجل لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية

المفاهيم الفرعية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الظواهر الجوية	البعدي المباشر	10.26	1.251
	البعدي المؤجل	10.17	1.072
الظواهر الكونية	البعدي المباشر	7.26	.810
	البعدي المؤجل	7.17	.717
الظواهر البحرية	البعدي المباشر	5.65	.487
	البعدي المؤجل	5.52	.511
الظواهر الجيولوجية	البعدي المباشر	10.57	1.376
	البعدي المؤجل	10.48	1.201
الدرجة الكلية	البعدي المباشر	33.74	2.200
	البعدي المؤجل	33.35	1.748

يبين الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي

المباشر والبعدي المؤجل، وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب الدرجات في القياسين البعدي المباشر والبعدي

المؤجل تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (17) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين

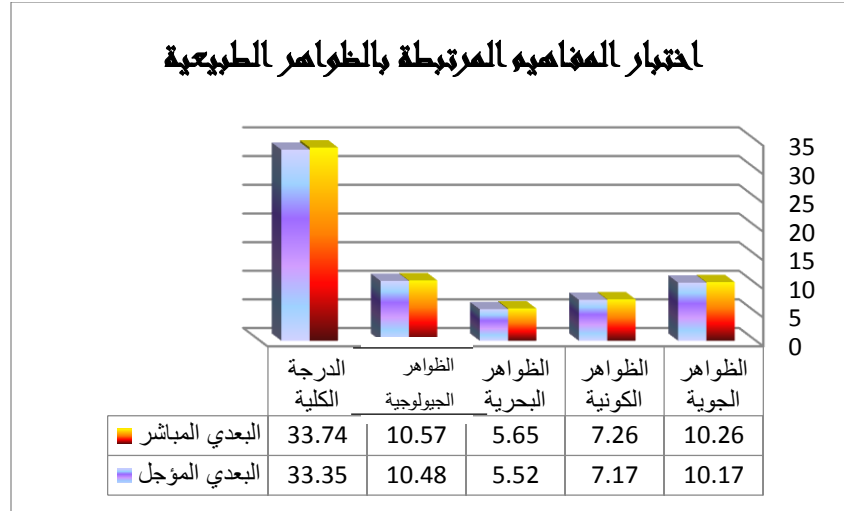
البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية

المفاهيم الفرعية	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الظواهر الجوية	السالبة	4	3.50	14.00	.816	.414	غير دالّ إحصائياً
	الموجبة	2	3.50	7.00			
	المتعادلة	17					
الظواهر الكونية	السالبة	3	2.50	7.50	1.000	.317	غير دالّ إحصائياً
	الموجبة	1	2.50	2.50			
	المتعادلة	19					
الظواهر البحرية	السالبة	4	3.00	12.00	1.342	.180	غير دالّ إحصائياً
	الموجبة	1	3.00	3.00			
	المتعادلة	18					
الظواهر الجيولوجية	السالبة	4	3.50	14.00	.816	.414	غير دالّ إحصائياً
	الموجبة	2	3.50	7.00			
	المتعادلة	17					
الدرجة الكلية	السالبة	11	8.18	90.00	1.886	.059	غير دالّ إحصائياً
	الموجبة	4	7.50	30.00			
	المتعادلة	8					

يتبين من الجدول (17) أنّ قيم (Z) قد بلغت على المفاهيم الفرعية والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية (0.816، 1.000، 1.342، 0.816، 1.886) على التوالي عند القيم الاحتمالية (0.414، 0.317، 0.180، 0.414، 0.059) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) ومن ثمّ:

- تُقبل الفرضية الصفرية أي: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية".

ويوضّح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية:



المخطط البياني (2) المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على

المفاهيم الفرعية والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية

أظهرت نتيجة الفرضية الثانية أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية وهذا يدل على بقاء فاعلية البرنامج القائم على القصة الحركية واحتفاظ الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية التي اكتسبوها، على الرغم من مرور (20) يوماً على انتهاء تطبيق البرنامج. أي أن تأثير القصص الحركية لم يكن مؤقتاً وإنما استمر أثره ويعود ذلك في رأي الباحثة إلى التفاعل الذي تقدمه القصص الحركية بين المعلمة والأطفال كونها تقدم لهم نموذجاً ليقننوا به عند تمثيل أحداث القصة حركياً، بالإضافة إلى التفاعل بين الأطفال بعضهم بعضاً مما ساعد في توفير بيئة تعليمية غنية ساهمت في الفهم على نحو صحيح من حيث أسباب حدوث الظواهر، وتكوينها حيث كان الأطفال هم محور العملية التعليمية. وهذا يتفق مع دراسة رضوان وجودة (2023) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين درجات الأطفال على القياسين البعدي والتتبعي.

ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي أظهرها البحث تقترح الباحثة ما يلي:

- _ زيادة الاهتمام بربط القصص الحركية المقدمة في الروضة ومحتوى المنهاج التعليمي تحقيقاً للنهج الشمولي التكاملي.
- _ إعداد دورات تدريبية لمعلمات الروضة تساعد على إعداد برامج القصص الحركية من حيث كيفية اختيار القصص المناسبة والأدوات المساعدة وفن سردها وتنفيذها حركياً بما يلائم الأطفال ويجذب اهتمامهم.
- _ إجراء المزيد من ورش العمل للاطلاع على الأساليب الحديثة التي توصلت إليها الأبحاث في مجال تعليم المفاهيم العلمية عامة والظواهر الطبيعية خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.
- _ إعداد برامج تدريبية لأطفال الروضة لإكسابهم طرائق التصرف عند مواجهة الكوارث الطبيعية، وبالمقابل كيفية الإفادة الأمثل من الظواهر الطبيعية المحيطة بهم.
- _ توظيف القصة الحركية في إكساب أنواع أخرى من المفاهيم كالمفاهيم البيولوجية لأطفال الروضة.
- _ إجراء المزيد من الأبحاث التي تُعنى بتعليم الظواهر الطبيعية المختلفة.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية:

- أبو زيد، شيماء عبد العزيز، ودرويش، صفاء مصطفى. (2023). *المهارات الأساسية في التربية الحركية للطفل*.
- الأحمد، أمل، ومنصور، علي. (2018). *سيكولوجيا اللعب*. منشورات جامعة دمشق.
- الأزهرى، منى أحمد، وأبو هشيمة، منى سامح. (2012). *التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة*، مكتبة الانجلو: مصر.
- الأزهرى، منى. (2020). *التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة*. مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.
- الأشقر، هبة، وأبو هشيمة، منى. (2020). *فاعلية القصص الحركية للتعرف على المهن لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة (4-5) سنوات*. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان
- أفندي، عماد الدين، وبصمه جي، سائر. (2011). *الموسوعة الجغرافية*. دار الشرق العربي: بيروت.
- أفندي، عماد الدين، وبصمه جي، سائر. (2016). *موسوعة العلوم التقنية: الأرض*. دار الشرق العربي: بيروت.
- أنور، نورهان محمد بهجت. (2020). *فاعلية كتاب رقمي تفاعلي لتنمية الثقافة الجيولوجية لأطفال الروضة*. مجلة الطفولة، العدد 34، 747-799.
- باوزير، سلوى أبو بكر، وقربان، نادية عبد العزيز. (2011). *تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة*، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

- بهجات، ريم محمد بهيج فريد. (2021). فعالية برنامج قائم على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم الفضاء وعلوم الأرض لدى طفل الروضة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، 3(5)،* يونيو، 301-374.
- بارسونس، بول. (2018). *1001 فكرة في العلوم: الأرض - الفضاء - المعرفة والمعلومات والحوسبة - المستقبل*. (هناء محمد، ترجمة، ط1). المجموعة العربية للتدريب والنشر: القاهرة.
- تلو، نبيل. (2011). *عالمنا الذي نعيش فيه ج1*. دار الفكر: دمشق.
- الجادري، عدنان، وأبو حلو، يعقوب. (2009). *الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية*. دار إثراء للنشر والتوزيع: عمان.
- الجرواني، هالة إبراهيم، المشرفي، إنشراح إبراهيم، وعمار، حامد. (2010). *إعداد الطفل لمرحلة الروضة*. ط1، الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.
- حشاد، إيمان أحمد صالح، وإبراهيم، هبة حسن حسن. (2018). تبسيط بعض المفاهيم العصرية لطفل الروضة باستخدام القصة الحركية وتأثيرها على سلوك التتمر. *مجلة الطفولة والتربية، العدد (36)، الجزء (1)*.
- الحشاني، علي محمد. (2016). *معوقات استخدام أنشطة وبرامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة*. مجلة كلية الآداب، جامعة مصراتة، العدد 7.
- حماد، لمياء أحمد كامل. (2023). برنامج ألعاب تربوية لتنمية بعض مفاهيم الفضاء لطفل الروضة. *مجلة الطفولة، العدد 44، 1102-1063*.
- حيدر، عادل عبد الحليم. (2016). *القصص الحركية وتنمية السلوك القويم للأطفال. الأمن والحياة: جامعة نايف للعلوم الأمنية، العدد 415، المملكة العربية السعودية*.
- خضور، خلود أحمد. (2015). *فاعلية برنامج حاسوبي قائم على الخيال العلمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق*.

- الخفاف، إيمان. (2015). *اللعب*. دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان.
- خلف، أمل. (2011). *أثر استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مفاهيم علوم الحياة والأرض والفضاء لطفل ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال*. أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- خلف، أمل. (2021). استخدام استراتيجية K.W.L.H في تعديل التصورات البديلة لبعض مفاهيم الظواهر الطبيعية. *مجلة الطفولة والتربية*، العدد 47، الجزء الثاني، 54-120.
- الدليمي، ناهدة عبد زيد. (2011). *مفاهيم في التربية الحركية*. دار الكتب العلمية.
- دوبرواز، آن، سيناندر، إريك. (2014). *الظواهر الطبيعية التأثيرات الباطنية والجوية*. (هلا أمان الدين، ترجمة). *المجلة العربية: الرياض*.
- رضوان، عزة عبد المنعم، وجودة، بوسي أحمد. (2023). *فاعلية برنامج قصص حركية في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لدى أطفال الروضة بمنطقة المخواة*. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، 5(9)، ج(1)، يونيو.
- رمو، لمى. (2013). *فاعلية برنامج تدريبي قام على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- شرف، عبد الحميد. (2001). *التربية الرياضية للطفل*. مركز الكتاب للنشر: القاهرة.
- شعلان، السيد محمد، ناجي، فاطمة سامي. (2011). *أساليب التدريس لطفل الروضة*، دار الكتاب الحديث: القاهرة.
- شواهين، خير. (2006). *كيف نقيس مختلف الظواهر الطبيعية*. عالم الكتب الحديث: عمان.
- صابر، ماجدة عقل محمد. (2020). *تأثير القصص الحركية على تنمية المهارات الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة كفر الشيخ*. *المجلة العلمية لعلوم الرياضة*، كلية لتربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ، ع 2، 191-209.

- صالح، هاشم محمد. (2014). *الجغرافيا الطبيعية*. مكتبة المجتمع العربي: عمان.
- صبري، ماهر إسماعيل. (د.ت). *أبناؤنا - طفلك يسأل وأنت تجيب*. سفير
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2008). *معلمة رياض الأطفال*. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع: القاهرة.
- عايش، أحمد جميل. (2008). *أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية*. دار المسيرة: عمان.
- عبد الحميد، شيماء. (2010). *فاعلية مسرح خيال الظل في اكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية*. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- عبد الوهاب، أنوار فاضل. (2016). *قياس الخوف من بعض الظواهر الطبيعية لدى أطفال الرياض*. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد 50.
- عبد الهادي، ياسر محمد، وأبو هشيمة، منى سامح. (2014). *فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص الحركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل ما قبل المدرسة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*، ع 53، 393-416.
- العسكري، كفاح يحيى صالح، الشمري، محمد سعود صغير، والعبيدي، علي محمد. (2012). *نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية*. تموز للنشر.
- علي، دارين، سعد الدين، هبة، وإبراهيم، مهند. (2022). *فاعلية القصص الحركية في تمييز مهارات المعتقد الخاطئ لطفل الروضة*. مجلة جامعة حماة، المجلد الخامس، العدد الثالث عشر.
- الفقي، أحمد فاروق أحمد حسن الدسوقي. (2019). *كروية الأرض وحركتها في القرآن الكريم*. دار الكتب المصرية.
- فهمي، محمد شامل. (2005). *الإحصاء بلا معاناة - المفاهيم مع التطبيقات - باستخدام برنامج SPSS*. معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- الكاتب، عفاف عبد الله، وحسني، غادة فيصل حسين، (2011). أثر استخدام القصص الحركية في تنمية التفكير الإبداعي لأطفال الروضة. *مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد 23، العدد (3)*.
- الكدش، ولاء محمد عبد العزيز. (2009). *فاعلية برنامج عن الظواهر الطبيعية لتنمية الذكاء الطبيعي لطفل الروضة*. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- كليبورني، آنا. (2023). *علم الأرض للأطفال الفضوليين*. (ربيع دركي، ترجمة). بيت الحكمة.
- لطفي، عبد الفتاح. (د.ت). *دليل معلم الصف في التربية الرياضية*. دار النهضة العربية: القاهرة.
- لغرور، عبد الحميد، ويحياوي، السعيد، وجبايلي، لياس. (2018) *معوقات تطبيق برامج التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات في المدارس الابتدائية*. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بو ضياف: وهران، العدد 4، 36-47.
- اللافي، عزمة محمد الحراري. (2023). تأثير برنامج حركي باستخدام القصة الحركية التمثيلية في تحسين الذكاء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة من سن (4 - 5) سنوات. *مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الزاوية، المجلد (8)، العدد (34)*.
- الليمون، مصعب حمدان عبد الله. (2021). *فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية بعض مفاهيم الأرض والفضاء لدى أطفال الروضة*. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث: التحول الرقمي وآفاق جديد لتربية وتعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، المنعقد يوم الاثنين 24 مايو 2021، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.
- محمد، داليا عبد الواحد. (2016). *حس الفضول كمدخل لإثارة تساؤلات أطفال الروضة وفهم الظواهر الطبيعية المتعلقة بها*. *المجلة العلمية لجامعة فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية، 17 (1)*، 111-129.

- محمود، بلال، ماضي، أنجيلا، وريا، منال. (2022). أثر برنامج القصص الحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدواني لأطفال روضة العلماء الصغار في مدينة جبلة. مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (6)، العدد (7).
- مخايل، امطانيوس. (2007). القياس والتقويم في التربية الحديثة. ط (5)، منشورات جامعة دمشق.
- المرادي، لينة أنس. (2020). فاعلية برنامج قائم على أنشطة إثرائية في تنمية المفاهيم العلمية لخبرة الكون والطبيعة لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- مرتضى، سلوى، وعرفات، مروان. (2007). الأنشطة الحركية في رياض الأطفال. منشورات جامعة دمشق.
- المركز الإقليمي للطفولة المبكرة، (2021). وثيقة المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية.
- المشرفي، انشراح إبراهيم. (2015). التربية الحركية لطفل الروضة. إحياء التراث الإسلامي: مكة المكرمة.
- مصطفى، إيمان علي. (2020). الأغنية الشعبية ورؤية الظواهر الطبيعية: مقارنة أنثروبولوجية لبعض قرى محافظة بنى سويف، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، 80 (1)، ص 47-102.
- مصطفى، علا محمد. (2023). القصة الحركية في تعزيز حق الطفل في التعبير عن رأيه حالة دراسية أطفال الرياض من الفئة الثالثة (5-6) سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ملحم، سامي. (2005). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار المسيرة، عمان، الأردن.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (2009). الظواهر الطبيعية: نحو بناء ثقافة الوفاة من كوارثها في البلدان العربية. مكتب اليونيسكو الإقليمي في القاهرة.
- نابت، إيمان السيد أحمد. (2021). استخدام أنشطة القصص الحركية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لطفل الروضة. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث " التحول الرقمي وآفاق جديدة لتربية وتعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة" المنعقد يوم الاثنين 2021/5/24، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.

- النبهان، موسى. (2004). *أساسيات القياس في العلوم السلوكية*. دار الشروق، عمان، الأردن.
 - هريدي سيد، مصطفى محمد. (2017). الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً [نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة لهريدي]. *مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (20)، العدد (1)، 149-164*.
 - يحيى، حسن بن عايل. (2005). *الجغرافيا التربوية*. دار اليازوري: عمان.
 - يحيى، هالة، صلاح الدين، مها، وإبراهيم، وسام علي عبده. (2016). دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة. *مجلة كلية التربية ببها، العدد 108، ج (1)*.
- ب. المراجع الأجنبية:

- Bulut, A., (2020). Raising Awareness of Disaster and Giving Disaster Education to Children in Preschool Education Period. *Acta Educationis Generalis, Volume (10), Issue (2)*.
- Cunningham, A., Eyre, E., Wood, C., Duncan, M., & Baikous, V., (2023). *Feasibility study of a Movement and Story-Telling intervention (MAST) for Reception children*. NOTTINGHAM TRENT UNIVERSITY.
- Duncan, M., Cunningham, A., & Eyre, E., (2017) A combined movement and story-telling intervention enhances motor competence and language ability in pre-schoolers to a greater extent than movement or story-telling alone. *European Physical Education Review* Volume 25, Issue 1.
- Eyre, E. L. J., Clark, C. C. T., Tallis, J., Hodson, D., Lowton-Smith, S., Nelson, C., Noon, M., & Duncan, M. J. (2020). The Effects of Combined Movement and

Storytelling Intervention on Motor Skills in South Asian and White Children Aged 5–6 Years Living in the United Kingdom. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(10), 3391.

- Izadkhah, Y.O., & Heshmati, V., (2009) *APPLICABLE METHODS IN TEACHING EARTHQUAKES TO PRESCHOOL CHILDREN*, International Institute of Earthquake Engineering and Seismology (IIEES), Tehran.
- Kampeza, M.& Ravanis, K. (2012). Children's understanding of the earth's shape: an instructional approach in early education. *Skholê Journal*, vol.17, n.2, 115–120
- Luisiana Student Standards science (2017) *scope and sequence kindergarten*, CADD0 science. 2–11
- Minarechova, M., (2016). Using a concept cartoon method to address elementary school students' ideas about natural phenomena, *European Journal of science and mathematics education* 4(2), 214–228
- New Jersey Department of Education (2014). *Preschool Teaching and Learning Standards*, Retrieved from: <https://www.nj.gov/education/earlychildhood/preschool/docs/PreschoolTeachingandLearningStandards.pdf>
- Saifer, S., (2024). *Teaching Higher – order Thinking to Young Learners, K–3*. Taylor & Francis, by Routledge, New York.

- Science Framework (2016). *For California Public Schools Kindergarten Through Grade*. Retrieved from: [https:// www.cde.ca.gov/ci/sc/cf/cascience](https://www.cde.ca.gov/ci/sc/cf/cascience) from work, 2016.asp
- Singh, C. (2015) Future trends and challenges in physical education and sports sciences. *International Journal of Applied Research*, 1(4): 40–42.
- Tuomisto, J., (2013). *Kinetic stories*. Delicode Ltd: Finland
- Vitoria, R., Casanova, C., Flores, A., Martinez, J., Preisler, S., Cavieres, N., Muzzio, M., Gonzalez, L., Valderrama, J., & Badilla, P., (2023). Effects of Combined Movement and Storytelling Intervention on Fundamental Motor Skills Language Development and Physical Activity Level in Children Aged 3 to 6 Years: Study Protocol for a Randomized Controlled Trial. *Children* 10(9), 1530, 2023.

قائمة الملاحق

- الملحق رقم (1) الدراسة الاستطلاعية
- الملحق رقم (2) قائمة المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية
- الملحق رقم (3) البرنامج التعليمي القائم على القصة الحركية
- الملحق رقم (4) الاختبار المصور للمفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية
- الملحق رقم (5) أسماء السادة المحكمين
- الملحق رقم (6) مهمة وزارة التربية

الملحق رقم (1)

الدراسة الاستطلاعية

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة مؤلفة من (17) معلمة لدى (4) روضات بمدينة دمشق، وهي روضة العلاء النموذجية، الصداقة، عبير الطفولة، الطفل الذكي، وذلك بتاريخ 2024/1/26، تم خلالها مقابلة المعلمات وطرح ثلاثة أسئلة مفتوحة موضحة كما يلي:

السؤال	الإجابة	النسبة
(1) ما الظواهر الطبيعية التي تقدمها المعلمة للأطفال خلال العام الدراسي؟	– الاكتفاء بالظواهر الطبيعية الموجودة في المنهاج. – التوسع لظواهر جديدة في حال مواجهتها أو سؤال الأطفال عنها	– 88.24% – 11.76%
(2) ما مدى تطبيق المعلمة للقصة الحركية خلال العام الدراسي؟	– تطبق القصة الحركية غالباً خلال العام الدراسي. – لا تطبق القصة الحركية.	– 70.59% – 29.41%
(3) ما الأهداف التي تسعى المعلمات اللواتي يطبقن القصة الحركية لتحقيقها؟	– تهدف لتنمية الجانب الحركي والترفيه. – تهدف لتحقيق هدف اجتماعي أو قيمي. – تهدف لتنمية مفاهيم علمية لكن يندر فيها تمثيل ظواهر طبيعية.	– 16.67% – 66.66% – 16.76%

الملحق رقم (2)

قائمة مفاهيم الظواهر الطبيعية التي بالإمكان إكسابها لأطفال الروضة

السيد الدكتور..... المحترم

تحية طيبة وبعد;

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في رياض الأطفال بعنوان: (فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصة الحركية في إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لأطفال الروضة بين سن "5-6" سنوات). ومن متطلبات هذه الدراسة إعداد قائمة لتحديد بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية التي من الممكن إكسابها للطفل، وقد قامت الباحثة بجمعها من خلال مطالعتها للدراسات والكتب ذات الصلة بمجال الظواهر الطبيعية مثل (شواهين، 2006 - الكدش ، 2009 - دوبرواز وسيناندر ،2014)، لذا أرجو من حضرتكم التفضل بالاطلاع على القائمة وتحكيم بنودها لما لرأيكم من أهمية وفائدة في توجيه الباحثة نحو الخطوات الصحيحة وتقييم أخطائها من خلال خبرتكم وتوجيهاتكم بتصحيح مسار هذه الدراسة. لذا يرجى منك سيدي المحكم إبداء ملاحظاتك حول النقاط التالية:

_ أهمية مفاهيم الظواهر الطبيعية المذكورة في القائمة ومناسبتها لأطفال الروضة.

_ مدى انتماء كل مفهوم فرعي للمفهوم الأساسي الذي تندرج تحته.

_ التأكد من وضوح وصحة الصياغة اللغوية للبنود أدناه.

_ إضافة بعض المفاهيم المناسبة لطفل الروضة.

_ حذف ما ترونه غير مناسب لتقديمه من المفاهيم لطفل الروضة.

_ إضافة أي تعديلات أو ملاحظات أخرى ترونها ضرورية.

مع بالغ شكري وامتناني لحضرتكم

الباحثة خلود خمم

قائمة مفاهيم الظواهر الطبيعية التي بالإمكان إكسابها لأطفال الروضة

المفهوم الرئيسي	المفاهيم الفرعية	انتماء المفهوم الفرعي للمفهوم الرئيسي		مناسبتها لطفل الروضة		صحة الصياغة	ملاحظات إضافية
		منتج	غير منتج	مناسبة	غير مناسبة		
محور الظواهر الجوية	الرياح						
	هطول المطر						
	قوس المطر						
محور الظواهر الكونية	الشروق والغروب						
	الكسوف						
	الخشوف						
محور الظواهر البحرية	الأمواج البحرية						
	المد البحري						
	الجزر البحري						
محور الظواهر الجيولوجية	الجاذبية الأرضية						
	الزلازل						
	البراكين						

الملحق رقم (3)

البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية

الجلسة الافتتاحية: (إذابة الجليد):

الهدف العام: تعرّف الأطفال وكسر الجليد بينهم وبين الباحثة.

الأهداف التعليمية:

- _ أن يذكر اسمه.
- _ أن يلتقط الكرة النقطاً صحيحاً.
- _ أن يرمي الكرة إلى أحد أصدقائه ليعرّف عن نفسه.
- _ أن يبدي حرصاً على الالتزام بقوانين الأنشطة.
- _ أن يبدي اهتماماً بالتعرّف على الآخرين.

التقنيات والأدوات:

كرة - ورق مقوى - أقلام

الإجراءات:

بعد إلقاء التحية على الأطفال أعرفهم عن نفسي وأخبرهم أننا سنلعب معاً، من يلتقط الكرة عليه أن يذكر اسمه، ثم يرمي الكرة إلى أحد أصدقائه ليعرّف عن نفسه بدوره. أحمل الكرة وأذكر اسمي مع تأدية حركة معينة ثم أرمي الكرة إلى أحد الأطفال فيذكر اسمه ويعبر عن نفسه بحركة، ثم يرمي الكرة لأحد أصدقائه ويسأله عن اسمه، وهكذا حتى تتاح الفرصة لجميع الأطفال للتعريف بأنفسهم. أخبر الأطفال أننا سنؤدي بعض الأنشطة معاً في المستقبل لتعرّف معلومات

ومهارات جديدة؛ ولذلك علينا أن نتفق على بعض القواعد لاتباعها عند تنفيذ الأنشطة. آخذ آراءهم واقتراحاتهم للقواعد وقد أضيف عليها إن نقصت، ثم نصنع لوحة لها لتكون مرافقة لنا في بقية الأنشطة.

الإغلاق:

حركات بدنية على إيقاع موسيقي.

من يدق الباب؟!

الرياح

الظواهر الجوية

الهدف العام: تنمية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لدى الأطفال (تشكل الرياح).

الأهداف التعليمية:

- _ أن يعبر عن القصة بالحركات.
- _ أن يستخلص سبب حركة الرياح.
- _ أن يعدد فوائد الرياح.
- _ أن يميز الأداة التي تشير إلى اتجاه الرياح (دوارة الرياح).
- _ أن يقدر أهمية الرياح.
- _ أن يبدي رأيه بالقصة.
- _ أن يصل بين النقاط لرسم الرياح.

التقنيات والأدوات:

صور مناسبة للقصة - طاحونة الهواء الورقية - نموذج لدوارة الرياح - أقلام رصاص

الإجراءات:

بعد إلقاء التحية والتذكير بالقواعد التي تم الاتفاق عليها للجلسة، أسرد القصة على مسمع الأطفال دون حركات لأتيح لهم الفرصة للتخيل، مستعينة بالصور المناسبة ومراعاة تغيير نبرة الصوت عند التبديل بين شخصيات القصة، ثم أعيد سردها مع الحركات بمفردي، وبعدها يعاد سرد القصة مع الحركات بمشاركة الأطفال في الملعب الخارجي بعد الجري حول الملعب لـ 5 دقائق للإحماء.

القصة: "كان هناك دبodob يتجول في المنزل، في أحد الأيام (تقليد حركة الدب: الذراعان جانباً والعضدان عموديان

وثني الجذع جانباً)، سمع الدب صوت طرق الباب (تقليد طرق الباب)، عندما فتح الباب لم يرَ أحداً. (ثني الذراع للخلف)، عندها تحركت النافذة بمفردها، (الذراعان جانباً تصفيق للأمام عودة جانباً)

فاستغرب ذلك شعر بالخوف وراح الدب ينادي: _ من يدق الباب؟! من هناك؟ (تدوير الكفين للتساؤل)
_ الرياح: أنا الرياح أطير من حولك لكنك لا تراني (تحريك الذراعين جانباً) فليس لي لون (تحريك صبع السبابة للنفي)، لكنك ترى ما أحركه من أشياء (جري في المكان). أحرك الأشجار والأغصان (الذراعان جانباً مع ثني الجذع جانباً) وتسمع صفير صوتي عندما أشتد (تقليد صوت الرياح).

_ واستقبل دبذوب الرياح مرحباً بها ثم سأل: من أين أنت؟ (تدوير الكفين بهدف السؤال)
_ الرياح : عندما تجعل الشمس حرارة الهواء معتدلة فيكون ساكناً (الوقوف بثبات)، و عندما يبرد ينخفض للأسفل (جلوس القرفصاء)، بينما عندما تُدْفِئُ أشعة الشمس يرتفع إلى الأعلى (الوقوف مجدداً)، وبحركته المستمرة هذه أتشكل أنا الرياح. وهناك درجات مختلفة لشدتي، ففي بعض الأحيان أكون نسيماً لطيفاً (تمايل ببطء) ألطف حرارة الجو وأجفف الغسيل أو أسمح للطائرة الورقية بالتحليق في السماء (تحريك الذراعين جانباً) كما أساعد طاحونة الهواء على الدوران لتوليد الكهرباء(دوران)، وأعطي الطاقة لمياه البحر فتتحرك الأمواج (تمايل الذراع أماماً) وفي أحيان أخرى أصبح قوية عاصفة (جري سريع في المكان) لدرجة قد تدمر البيوت وتسقط الأشجار.

_ سأل الدب : بما أنه ليس لك لون فكيف سأعرف أين أنت؟ (تدوير الكفين بهدف السؤال)
_ أجابت الرياح: صنعَ البشر أداة تدعى دوارات الرياح مؤلفة من سهم يشير إلى الاتجاه الذي تهب منه الرياح (الدوران).

_ قال الدب: رائع! ما رأيك أيتها الرياح بما أنك لطيفة اليوم أن نلعب بطاحونة الهواء الورقية."

أناقش الأطفال بأحداث القصة بطرح الأسئلة وتكرار إجاباتهم بعد تصويبها:

ماذا حدث مع الدب؟ من دق الباب؟

ماذا سأل الدب الرياح؟

ما سبب حركة الرياح؟

ماذا نستفيد من الرياح؟

ماذا فعل الدب والرياح في النهاية؟

كيف تكون حياتنا دون رياح برأيكم؟

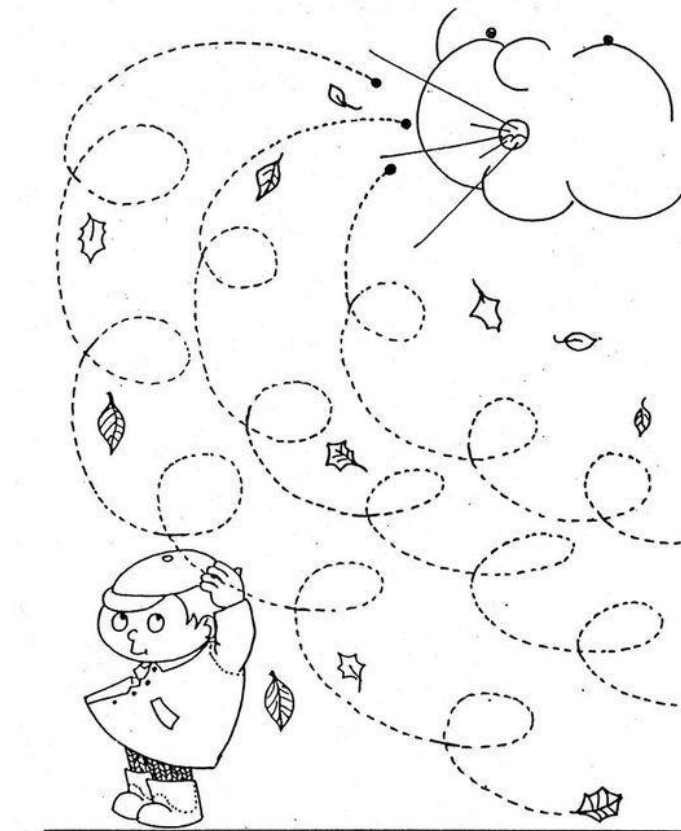
ما رأيكم بالقصة؟

الإغلاق:

الجري بالاتجاه الذي تشير إليه دوارة الرياح عند الصافرة.

التقويم:

أكمل رسم النقاط يا صغيري:



رحلة قطرة

هطول المطر

الظواهر الجوية

الهدف العام: تنمية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لدى الأطفال (هطول المطر).

الأهداف التعليمية:

- _ أن يستمع للقصة بانتباه.
- _ أن يمشي على أربع ببطء مقلداً السلحفاة.
- _ أن يقلد حركة قطرة الماء عند (التجمع - التبخر - تشكيل الغيوم - هطول المطر).
- _ أن يعدد مراحل تشكل المطر.
- _ أن يستنتج حاجة الكائنات للماء.
- _ أن يقدر قيمة قطرة المطر.
- _ أن يرتب مراحل هطول المطر بكتابة الأرقام تصاعدياً (1-4).

التقنيات والأدوات:

صور مناسبة للقصة - مخاريط - نماذج شخصيات القصة - بطاقات مراحل هطول المطر - بطاقات أرقام (1-4)
- أقلام تلوين

الإجراءات:

بعد إلقاء التحية والتذكير بالقواعد التي تم الاتفاق عليها للجلسة، أسرد القصة على مسمع الأطفال دون حركات لأتيح لهم الفرصة للتخيل، مستعينة بالصور المناسبة ومراعاة تغيير نبرة الصوت عند التبديل بين شخصيات القصة، ثم أعيد سردها مع الحركات بمفردي، وبعدها يعاد سرد القصة مع الحركات بمشاركة الأطفال في الملعب الخارجي بعد الجري حول الملعب لـ 5 دقائق لإحماء.

يتم وضع نماذج لشخصيات القصة (البحر - السلحفاة - الشمس - الغيمة - الغيم الماطر) باعتبار الأطفال القطرات ليمثلوا رحلتها وينتقلوا إلى الشخصيات السابق ذكرها خلال مسار أحداث القصة مع تأدية الحركات المناسبة.

القصة: " نادت قطرة قطرة الماء النقي صديقاتها ليذهبا في رحلة انطلاقاً من نبع الماء الصافي، فتسربت مع بقية قطرات الماء بين الصخور (المشي بين المخاريط (الصخور)) لتتجمع معاً (يشكل الأطفال دائرة عند صورة البحر) _ قطرة: يا له من مكان واسع! أين أنا؟ ما هذه الأصوات الهادرة؟! (تدوير الكفين للتساؤل) _ (يتم عرض صورة السلحفاة) السلحفاة: مرحباً بك .. إنه البحر وهذه أصوات أمواجه وأنا السلحفاة (تقليد السلحفاة - جثو أفقي - الجلوس على أربع). أخبرتها قطرة بقصتها وما رأت في الطريق عندها، بدأت الحرارة ترتفع.. _ صرخت فجأة: أنا أتبخر.. أنا أصعد إلى الأعلى ساعديني.. (الوقوف ببطء مع رفع الذراعين للأعلى) (عند عرض صورة الشمس). حاولت السلحفاة الإمساك بها دون جدوى. أخذت قطرة تتبخر (من جلوس القرفصاء الوقوف مع رفع الذراعين) ثم غرقت في نوم عميق (تميل الرأس جانباً وإغلاق العينين)، لتستيقظ (رفع الذراع عالياً ثم الذراعين معاً) وتجد نفسها تسبح في بطن غيمة بيضاء جميلة (المشي باتجاه الغيمة) راحت تنتقل مع الريح من مكان إلى آخر (تحريك الذراعين عالياً) وهي تجمع قطرات الماء من البحار والأنهار والمحيطات. (الإمساك بأيدي بعض والمشي). _ قطرة: لماذا تحتجزينا يا غيمة؟ كنت أظنك غيمة طيبة.. دعينا نرحل أرجوك. _ الغيمة : صغيرتي قطرة أنا لا أحتجزك إنما أبحث عن مكان يريده ماء ويحتاج إلينا لنعيد الحياة إليه حينها تهطلين مطراً يسقي العطاش ويروي الأرض بما عليها من كائنات من إنسان ونبات وحيوان. " (الذراعان أماماً، تحريك الأصابع بما يشبه انهمار المطر وجلوس القرفصاء ببطء) (عرض صورة غيمة ماطرة) أعجبت قطرة بالفكرة متأكدة أنها لن تمل معاودة الرحلة من تجمع القطرات (قرفصاء بشكل دائرة)، تبخرها بسبب الشمس (الوقوف ببطء)، تشكيلها للغيوم (تحريك الذراعين عالياً)، ثم هطول المطر (الذراعان أماماً، تحريك الأصابع

بما يشبه انهمار المطر وجلس القرفصاء ببطء) لتحظى بفرصة استكشاف أماكن وأصدقاء جدد".
أناقش الأطفال بأحداث القصة:

ما رأيكم بها؟ من أين بدأت قطرة رحلتها؟

إلى أين اتجهت؟ من قابلت؟

ماذا حصل فجأة لها؟ أين استيقظت؟

أين انتهت رحلتها؟ ما فوائد الماء؟

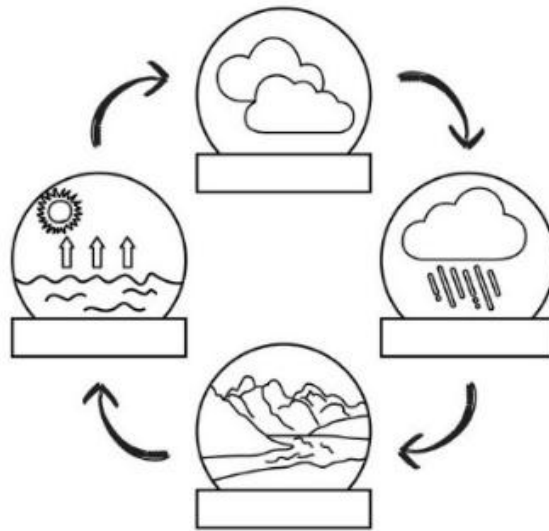
كيف تكون حياتنا لولا هطول المطر؟

الإغلاق:

ضمن مجموعات مؤلفة من أربعة أطفال في كل مجموعة يحمل كل منهم بطاقة معبرة عن مرحلة من مراحل هطول المطر وعند سماع الصافرة يسارعون إلى الوقوف عند الرقم الممثل لمرحلة هطول المطر (1-4).

التقويم:

رتب مراحل هطول المطر بكتابة الأرقام تصاعدياً (1-4) ثم لون:



القفز فوق قوس المطر

قوس المطر

الظواهر الجوية

الهدف العام: تنمية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لدى الأطفال (قوس المطر).

الأهداف التعليمية:

- _ أن يقلد حركة الفيل.
- _ أن يوضح العلاقة بين الشمس والمطر وظهور قوس المطر بأسلوبه الخاص.
- _ أن يعدد ألوان قوس المطر بالترتيب الصحيح.
- _ أن يقفز فوق الألوان بالترتيب.
- _ أن يبدي رغبة بمشاركة الآخرين بما يفرحهم.
- _ أن يرتب الحلقات وفق ترتيب ألوان قوس المطر.
- _ أن يصل الفيل إلى قوس المطر.

التقنيات والأدوات:

صور مناسبة للقصة - 7 حلقات ملونة بألوان قوس المطر - أقلام تلوين.

الإجراءات:

بعد إلقاء التحية أسرد القصة على مسمع الأطفال دون حركات؛ لأتيح لهم الفرصة للتخيل، مستعينة بالصور المناسبة ومراعاة تغيير نبرة الصوت عند التبديل بين شخصيات القصة، ثم أعيد سردها مع الحركات بمفردي، وبعدها يعاد سرد القصة مع الحركات بمشاركة الأطفال في الملعب الخارجي بعد الجري حول الملعب لـ 5 دقائق للإحماء.

القصة: "كان القفز على قوس المطر أكثر ما يتمناه صديقنا فلفول، فهو يحب الألوان والمرح (القفز). قرر فلفول ذات يوم اللحاق بقوس المطر وتحقيق حلمه (تقليد الفيل: ثني الجذع للأسفل ولصق الكفين معاً كالخرطوم

_ رأته البومة فسألته: إلى أين تذهب؟ (تحريك الذراعين إلى الأسفل وإلى الأعلى كحركة الجناحين) _ فلفول: إلى قوس المطر، أريد القفز عليه والنقاط صور جميلة معه. (القفز) _ البومة: فكرة جميلة لكن عليك انتظار هطول المطر ليظهر قوس المطر. بعد قليل هطل المطر (الذراعان أماماً، تحريك الأصابع بما يشبه انهمار المطر وجلوس القرفصاء ببطء) فرح فلفول (رفع الذراعين عاليًا تعبيراً عن الفرح) وانتظر كثيراً (الوقوف بثبات) لكن قوس المطر لم يظهر فتعجب من ذلك. _ رجع إلى البومة حزناً وأخبرها: وجدت المطر لكن لم أشاهد قوس المطر (انحناء الرأس للأسفل تعبيراً عن الحزن).

_ البومة: يا صغيري قوس المطر لا يظهر إلا وقت هطول المطر وشروق الشمس معاً في اللحظة نفسها. (تقليد جناحي البومة) فجأة أمطرت السماء (تقليد هطول المطر) وأشرقت الشمس (رفع الذراعين عاليًا إشارة للشمس).. نظر فلفول في كل الاتجاهات (تحريك الرأس لليمين واليسار) إلى أن رأى قوس المطر، كانت ألوانه مبهرة: الأحمر والبرتقالي والأصفر والأخضر والأزرق والنيلي والبنفسجي (القفز باتجاه حلقات اللون عند سماع اسمه) _ صاح فلفول: انتظرني أريد أن ألنقط صورة (رفع الذراعين نحو العينين وتحريك الأصابع). ما رأيك أن ننادي أصدقاءنا الحيوانات ونشاركهم رؤية ألوان قوس المطر والنقاط الصور معه.. راقبت الفكرة لفلفول. "أناقش الأطفال بأحداث القصة:

ما حلم فلفول؟

ماذا يحتاج ليُشاهد قوس قزح؟

ما ألوان قوس قزح؟

لِمَ كان سعيداً في النهاية؟

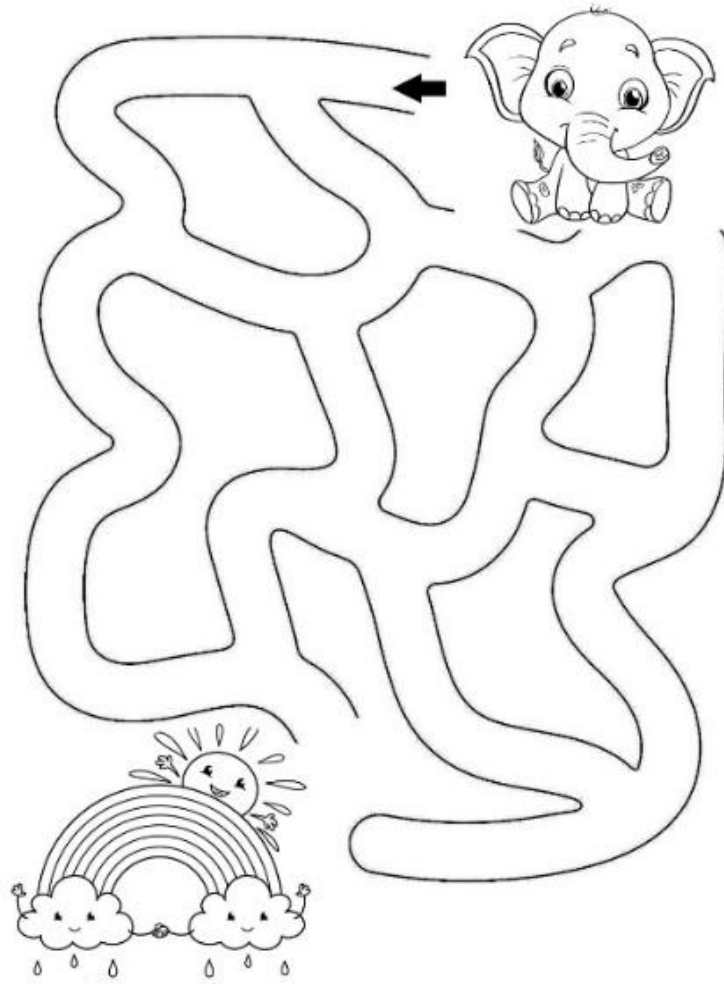
ما رأيكم بالقصة؟

الإغلاق:

إعادة ترتيب الحلقات الملونة من قبل الأطفال بما يتناسب مع ألوان قوس المطر.

التقويم:

ساعد فلفول للوصول إلى قوس المطر:



أين كانت الشمس؟!

الشروق والغروب

الظواهر الكونية

الهدف العام: تنمية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لدى الأطفال (الشروق والغروب).

الأهداف التعليمية:

- _ أن يقفز كالأرنب.
- _ أن يدور مقلداً حركة دوران الأرض.
- _ أن يفسر ظاهرة الشروق والغروب.
- _ أن يحرص على النوم باكراً.
- _ أن يبدي رأيه بالقصة.
- _ أن يلون النصف المضيء من الكرة الأرضية بالأصفر والنصف المظلم بالأسود.

الوسائل والأدوات:

صور مناسبة للقصة - أقلام تلوين (أصفر - أسود)

الإجراءات:

بعد إلقاء التحية أسرد القصة على مسمع الأطفال دون حركات لأتيح لهم الفرصة للتخيل، مستعينة بالصور المناسبة ومراعاة تغيير نبرة الصوت عند التبديل بين شخصيات القصة، ثم أعيد سردها مع الحركات بمفردتي، وبعدها يعاد سرد القصة مع الحركات بمشاركة الأطفال في الملعب الخارجي بعد الجري حول الملعب لـ 5 دقائق للإحماء.

القصة: "في كل مرة تشرق فيها الشمس ويبدأ النهار يفكر أرنب (وضع اليد على الرأس وتحريك إصبع السبابة)

_ من أين أتت الشمس؟ هل كانت نائمة؟ أم في المدرسة؟. ذهب ليسأل أمه عن السبب (الوثب كالأرنب)

_ فأخبرته : الشمس لا تتحرك (الوقوف بثبات) كوكب الأرض الذي نعيش عليه يشبه الكرة ويستمر بالدوران حول

نفسه (دوران كامل)، فالجانب الذي يقابل الشمس يحدث الشروق فيه صباحاً ويعمّ النهار (اللف نحو اليمين وتدوير الذراعين عالياً) فنستطيع الذهاب إلى المدرسة أو العمل أو اللعب، بينما يكون ليلاً في الجانب الآخر البعيد عنها (اللف نحو اليسار والذراعين للأمام والرأس للأسفل). وعندما تستمر الأرض بالدوران حول نفسها (الدوران) يحدث العكس فتغرب الشمس مساءً عن المكان الذي كان نهراً ليصبح ليلاً فيحين وقت النوم، وتشرق في الجانب الآخر الذي أصبح مقابلاً لها. _ شكراً أمي سأذهب لحل واجباتي ثم اللعب قبل غروب الشمس وحلول الليل (الوثب كالأرنب). بعدها لم أحنز لغروب الشمس فستعاود الظهور صباحاً أما الآن فقد حان وقت النوم (إغلاق العينين)."

أناقش الأطفال بأحداث القصة:

ماذا سأل أرنوب؟

على أي كوكب نعيش؟ ماذا يشبه؟

متى يأتي النهار إلينا؟ ماذا نفعل عندها؟

متى يأتي الليل؟ ماذا نفعل في ذلك الوقت؟

كيف يكون الوقت في الطرف الآخر من الأرض؟

متى يجب علينا النوم؟

من يشارك القمر الظهور ليلاً في السماء؟

من يحتاج للشمس نهراً ليظهر عند هطول المطر؟

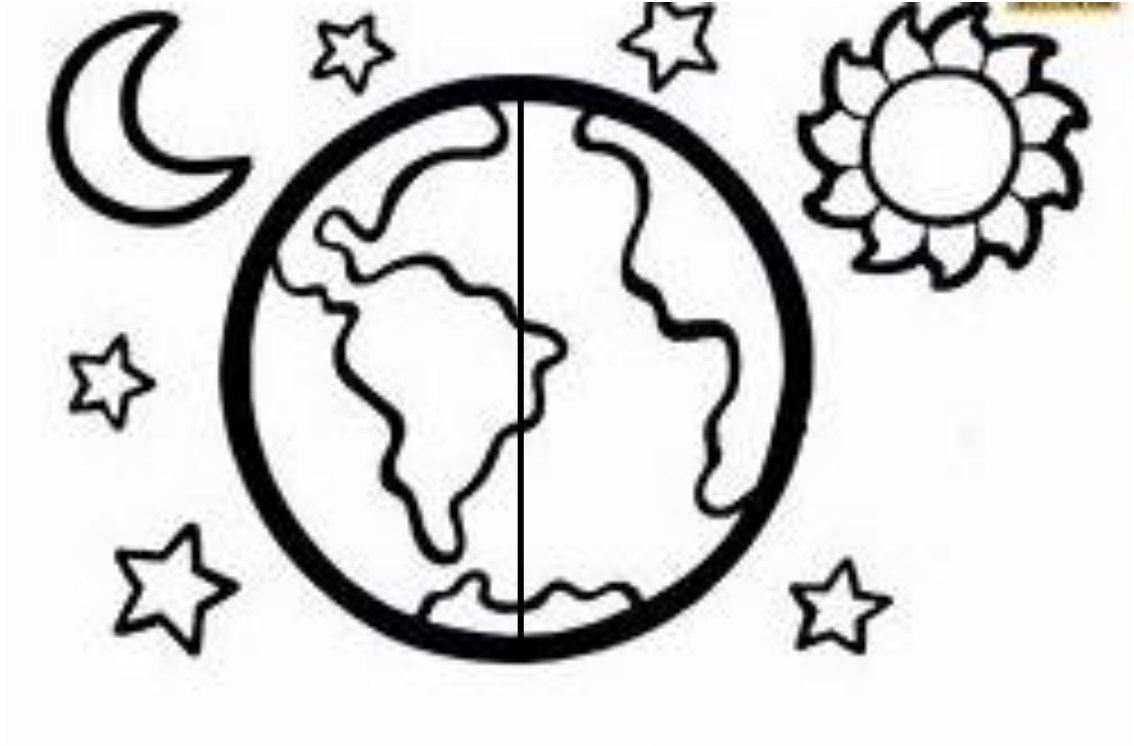
ما رأيك بالقصة؟

الإغلاق:

لعبة شروق وغروب: الوقوف عند سماع كلمة شروق ورؤية صورة الشمس ترتفع، وجلس القرفصاء عند سماع كلمة غروب وصورة الشمس تتخفض.

التقويم:

لون النصف المضيء من الكرة الأرضية باللون الأصفر، والنصف المظلم باللون الأسود:



شموسة المكسوفة

الكسوف

الظواهر الكونية

الهدف العام: تنمية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لدى الأطفال (كسوف الشمس).

الأهداف التعليمية:

- _ أن يقلد حركة العصفور.
- _ أن يعبر بالحركات عن أحداث القصة.
- _ أن يفسر ظاهرة الكسوف.
- _ أن يستنتج أضرار عدم ارتداء النظارة الخاصة بالكسوف.
- _ أن يبدي احتراماً لمشاعر الآخرين.
- _ أن يلون ما يحتاجه الطفل في أثناء كسوف الشمس.

التقنيات والأدوات:

صور مناسبة للقصة - تيجان ممثلة لـ (الشمس - القمر - الأرض) - نظارات - أقلام تلوين.

الإجراءات:

بعد إلقاء التحية أسرد القصة على مسمع الأطفال دون حركات لأتيج لهم الفرصة للتخيل، مستعينة بالصور المناسبة ومراعاة تغيير نبرة الصوت عند التبديل بين شخصيات القصة، ثم أعيد سردها مع الحركات بمفردتي، وبعدها يعاد سرد القصة مع الحركات بمشاركة الأطفال في الملعب الخارجي بعد الجري حول الملعب لـ 5 دقائق للإحماء.

القصة: "حل الظلام على الأرض فجأة.. لكن الوقت لم يكن ليلاً؟؟!! أين اختفت الشمس؟! (تدوير الكفين للتساؤل)

تساءلت عصفورة (تحريك الذراعين للأعلى والأسفل لتقليد رفرفة الجناحين).

أجابت العصفورة الأم: إن الشمس تختبئ خلف القمر، لقد كُسفت. (جلوس القرفصاء مع انحناء الرأس)

فكرت عصفورة لماذا؟ هل هي خائفة؟ طارت باتجاه الشمس لتسألها (المشي مع تحريك الذراعين) استوقفها القمر: أين تذهبين؟. العصفورة: أريد مقابلة الشمس. أجاب القمر: الشمس اليوم مختبئة خلفي ولا تريد أن ترى أحداً فهي حزينة (تميل الرأس تعبيراً عن الحزن) لا أحد يلعب معها والجميع يخاف من حرارتها (الجلوس الطويل - ثني الجذع ومحاولة لمس الرأس بالركب). العصفورة: سأحاول أن أراضيتها. القمر: لرؤيتها عليك أن ترتدي نظارة خاصة لتحمي عينيك من أشعتها الخائفة (رفع الأصابع نحو العينين) بعد أن ارتدت النظارة فكرت عصفورة وتذكرت عندما أحزن عناق من أمي وأبي ينسيني همي، لنعانق الشمس (الوقوف مع رفع الذراعين عالياً والكفان باتجاه الشمس) أيتها الشمس عودي فالأرض وسكانها يحبونك ومن بعيد يحيونك.. من دونك نشعر بالبرد (ضم الذراعين للصدر ثم جلوس القرفصاء). ابتسمت الشمس ونادت القمر ليكمل دورانه حول الأرض وابتعد لتظهر من خلفه فعاد النور والدفء والسرور وانتهت ظاهرة الكسوف. (الجري في المكان). "أناقش الأطفال بأحداث القصة:

أين اختبأت الشمس؟ لماذا؟

في أي وقت كان الوقت؟

ما اسم هذه الظاهرة؟

ماذا كان على العصفورة أن ترتدي عند النظر إليها وقت الكسوف؟ لماذا؟

بم فكرت عصفورة أن تفعل لينتهي كسوف الشمس؟

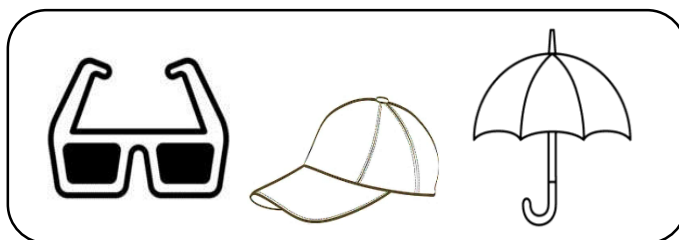
ما الذي عاد إلى الأرض مع عودة الشمس؟

الإغلاق:

ضمن مجموعات مؤلفة من ثلاثة أطفال يحمل كل منهم تاجاً لـ (الشمس/ القمر/ الأرض) وعند التصفيق عليهم الوقوف

بالترتيب المناسب الممثل لكسوف الشمس.

التقويم: لون ما يحتاجه الطفل في أثناء كسوف الشمس:



لعبة الاختباء

الخشوف

الظواهر الكونية

الهدف العام: تنمية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لدى الأطفال (خشوف القمر).

الأهداف التعليمية:

- _ أن يبدي اهتماماً بسماع القصة.
- _ أن يؤدي الحركات المختلفة مع المعلمة.
- _ أن يشرح سبب حدوث الخسوف.
- _ أن يبدي رغبة بمساعدة الآخرين.
- _ أن يقدر أهمية الشمس.
- _ أن يعطي رأيه بالقصة.
- _ أن يرتب (الشمس - القمر - الأرض) بالشكل المناسب لتمثيل ظاهرتي الخسوف والكسوف.

التقنيات والأدوات:

صور مناسبة للقصة - تيجان (الشمس - القمر - الأرض) - أقلام تلوين - لاصق.

الإجراءات:

بعد إلقاء التحية أسرد القصة على مسمع الأطفال دون حركات لأتيج لهم الفرصة للتخيل، مستعينة بالصور المناسبة ومراعاة تغيير نبرة الصوت عند التبديل بين شخصيات القصة، ثم أعيد سردها مع الحركات بمفردي، وبعدها يعاد سرد القصة مع الحركات بمشاركة الأطفال في الملعب الخارجي بعد الجري حول الملعب لـ 5 دقائق للإحماء.

القصة: " كانت الشمس صديقة للقمر تعكس أشعتها عليه ليضيء عتمة الليل على الأرض (جلوس القرفصاء والذراعان على الصدر ثم مد الذراعين للأمام) قررا أحد الأيام أن يلعبا لعبة الاختباء. بدأت الشمس بإغلاق عينيها مع العد 1 -

2 - 3.. (إغلاق العينين والعد). القمر: وجدت المكان المناسب للاختباء، سأختبئ خلف الأرض فالشمس لن تجدني هناك. (الدوران) خبأت الأرض القمر خلفها لكن (اليدين خلف الظهر).. ضوءه اختفى أصبح الليل مظلماً على الأرض إنه الخسوف. فتحت الشمس عينيها: سأبحث عن القمر لليمين ثم لليساار (الوقوف - تدوير الجذع نحو اليمين - اعتدال ثم نحو اليسار) نادى الأرض: أيها القمر أخرج من مخبئك خلفي وأعد نورك إلينا. (اليدين عند الفم للنداء) سارع القمر بالدوران: حسناً سأخرج من مخبئي فيعود ضوئي لينير الليل (الدوران) سمعت الشمس الصوت وهي تبحث عنه فقالت له وجدتكَ.. ضحك الأصدقاء وأكمل كل منهم الدوران في مساره بعد أن انتهوا من اللعب. (تشكيل حلقة جماعية والمشي باتجاه عقارب الساعة). أناقش الأطفال بأحداث القصة:

ماذا تعطي الشمس للقمر؟

ماذا قرروا أن يلعبوا؟

أين اختبأ القمر؟ وماذا حصل عندها؟

ماذا حدث في نهاية القصة؟

ما الفرق بين الكسوف والخسوف؟

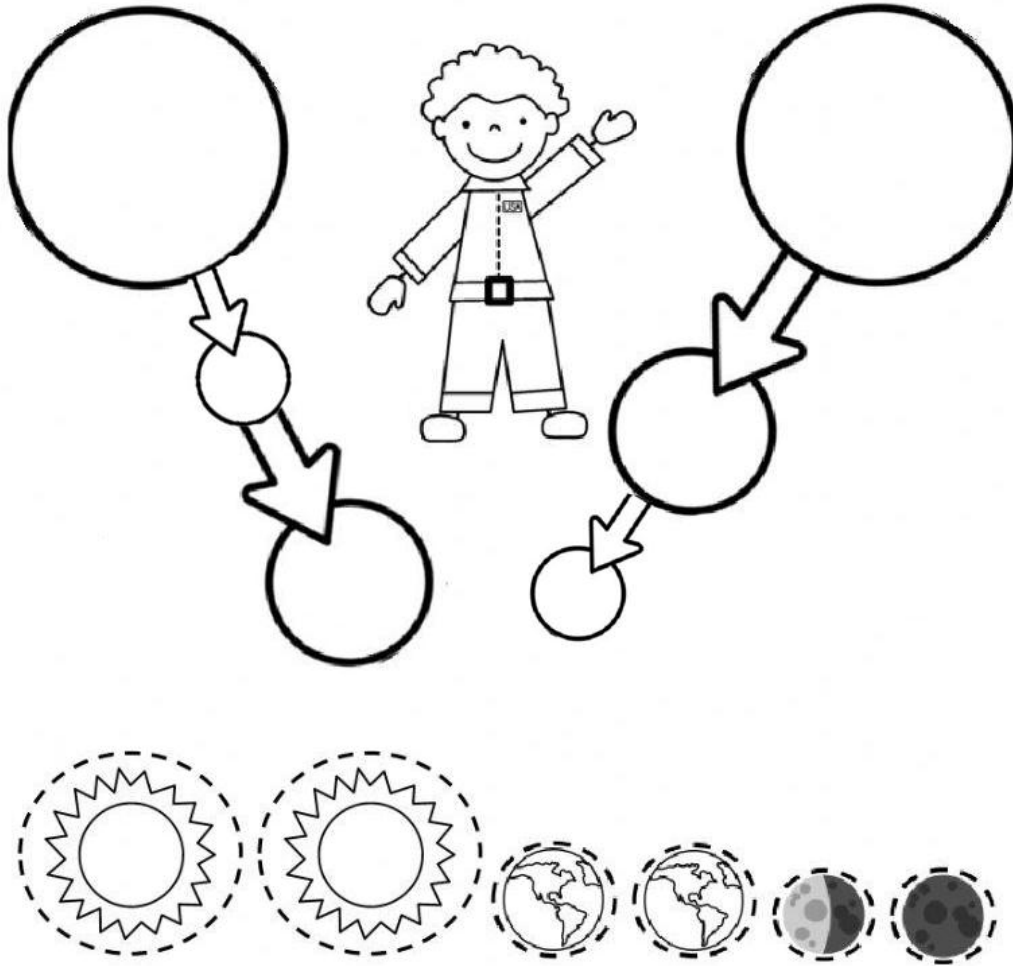
ما رأيك بالقصة؟

الإغلاق:

ضمن مجموعات مؤلفة من ثلاثة أطفال يحمل كل منهم تاجاً لـ (الشمس/ القمر/ الأرض) وعند الصافرة عليهم الوقوف بالترتيب المناسب الممثل لخسوف القمر.

التقويم:

ألصق كل من (الشمس - القمر - الأرض) بالمكان المناسب لتمثيل كسوف الشمس وخسوف القمر ثم لونها:



الصديق وقت الضيق

الأمواج البحرية

الظواهر البحرية

الهدف العام: تنمية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لدى الأطفال (الأمواج البحرية).

الأهداف التعليمية:

- _ أن يؤدي الحركات المختلفة مع المعلمة
- _ أن يوضح العلاقة بين الرياح وأمواج البحر .
- _ أن يميز الأمواج المفيدة من الأمواج الخطرة.
- _ أن يشكر الآخرين عند تلقي المساعدة.
- _ أن يحكم على تصرف الصياد في نهاية القصة.
- _ أن يكمل رسم الأمواج.

التقنيات والأدوات:

صور مناسبة للقصة - كيس حب مربوط بطرف حبل - أقلام تلوين

الإجراءات:

بعد إلقاء التحية أسرد القصة على مسمع الأطفال دون حركات لأتيح لهم الفرصة للتخيل، مستعينة بالصور المناسبة ومراعاة تغيير نبرة الصوت عند التبديل بين شخصيات القصة، ثم أعيد سردها مع الحركات بمفردتي، وبعدها يعاد سردها القصة مع الحركات بمشاركة الأطفال في الملعب الخارجي بعد الجري حول الملعب لـ 5 دقائق للإحماء.

القصة: "كان هناك صياد في عرض البحر يجدّف باستمرار للوصول للشاطئ دون جدوى (الجلوس الطويل - تدوير الذراعين إلى الأمام كحركة التجديف) لكن البحر ساكن لا يساعده على التحرك. نادى الصياد البحر: أرجوك ساعدني بأموالك لأصل للشاطئ أسرع. أجاب البحر: أنا متعب وأحتاج للطاقة لتحرك أمواجي، على الرياح أن تهب لتعطيني

الطاقة اللازمة لتتشكل الأمواج." أنت الريح (مرجحة اليدين ببطء) نادى الصياد: أسرع! أكثر لتعطي البحر طاقة أكبر. أسرع! الرياح (مرجحة اليدين بسرعة) فعلت الأمواج أكثر وحملت قارب الصياد لكنها أصبحت خطيرة، وقد يكسر القارب، حاول الصياد تجنب الأمواج العالية (الوثب الطويل فوق كيس الحب المثبت بطرف حبل ويُحرك بشكل دائري). خفّت الرياح تدريجياً فهدأت الأمواج معها (تمايل ببطء). الصياد: شكراً لك أيتها الأمواج على مساعدتي بالوصول إلى الشاطئ، ولأنك خففت من ارتفاعك قبل أن يغمر الماء البيوت القريبة من الشاطئ." أناقش الأطفال بأحداث القصة:

ما المشكلة التي واجهها الصياد؟

ممن طلب المساعدة؟

من يعطي الطاقة للأمواج؟

لو اشتدت الرياح أكثر ماذا يحصل للأمواج؟

وبماذا ستتسبب؟

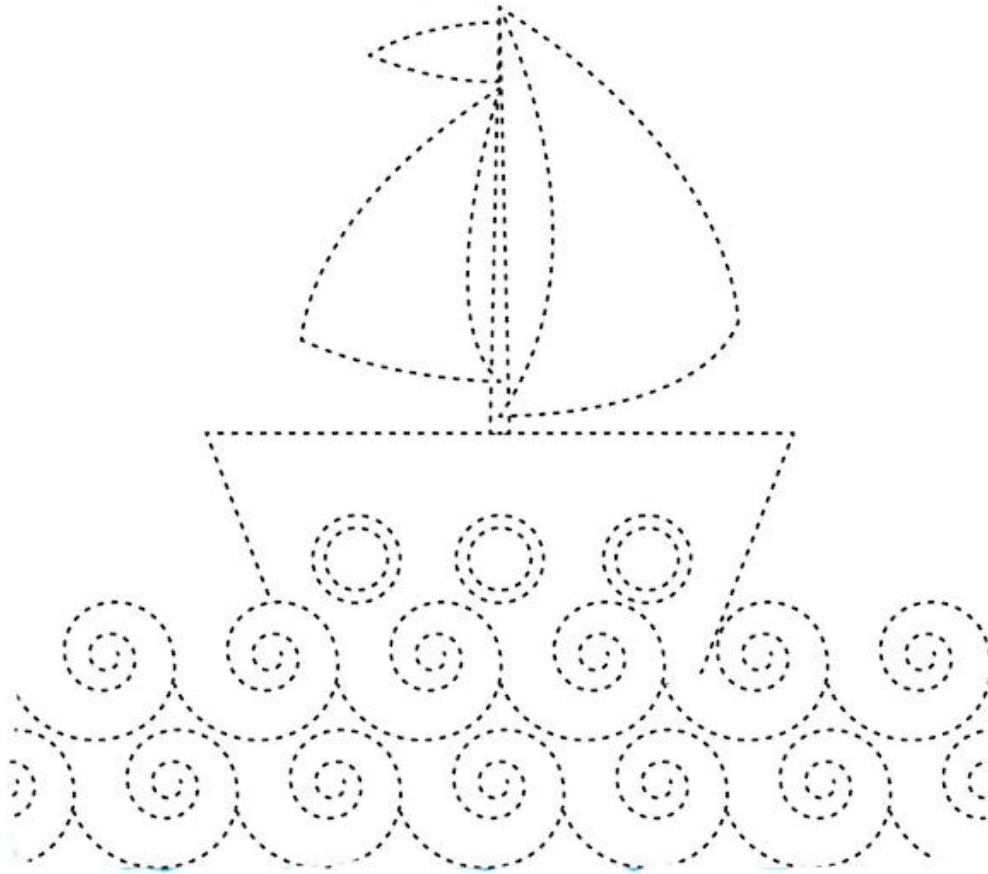
ماذا فعل الصياد في النهاية؟

الإغلاق:

عند رفع صورة أمواج هادئة على الأطفال القيام بجري خفيف بطيء في المكان، وعند رفع صورة أمواج عاتية على الأطفال الجري في المكان بسرعة مع تقليد صوت الرياح العاصفة.

التقويم:

أكمل الرسم ثم لَوْن:



قوة القمر السحرية

المد البحري

الظواهر البحرية

الهدف العام: تنمية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لدى الأطفال (المد البحري).

الأهداف التعليمية:

- _ أن يستنتج سبب حدوث المد البحري.
- _ أن يبدي رغبةً بالاعتذار عند الخطأ.
- _ أن يعرف المد البحري.
- _ أن يذكر مكان حدوث المدّ البحري.
- _ أن يلعب شد الحبل.
- _ أن يصل بين البحر والقمر عبر المتاهة.

التقنيات والأدوات:

صور مناسبة للقصة – حبل – أقلام رصاص

الإجراءات:

بعد إلقاء التحية أسرد القصة على مسمع الأطفال دون حركات؛ لأتيح لهم الفرصة للتخيل، مستعينة بالصور المناسبة ومراعاة تغيير نبرة الصوت عند التبديل بين شخصيات القصة، ثم أعيد سردها مع الحركات بمفردي، وبعدها يعاد سرد القصة مع الحركات بمشاركة الأطفال في الملعب الخارجي بعد الجري حول الملعب لـ 5 دقائق للإحماء.

القصة: "كان القمر حزيناً لعدم اهتمام أحد به، فجميع الكائنات تذهب للنوم عند قدومه (إمالة الرأس مع إغلاق العينين) قال: هذه الليلة سألعب بماء البحار والمحيطات.(انحناء الجذع للأسفل مع تحريك الذراعين) لأنها أكبر من الأنهار والبحيرات التي لا أستطيع أن أؤثر فيها كثيراً. سأجذب ماء البحر بقوة جذبي السحرية ليغطي أكبر مسافة ممكنة من

الشاطئ لعل أحدهم يلحظ وجودي (رفع الذراعين عالياً) شعر البحر بالانزعاج والغضب: من أيقظني من النوم؟ من سحب مائي وأسماكي إلى الشاطئ (وضع الذراعين على الجذع تعبيراً عن الغضب) ، توقف أيها القمر عن اللعب (رفع الرأس عالياً).أجاب القمر: أنا آسف سأذهب بعيداً (المشي) شعر البحر بالأسف عليه فلحق به (الجري في المكان) حتى غطى ماءه الشاطئ (من وضعية الوقوف رفع الذراعين للأمام) فتشكلت ظاهرة المد البحري. قال البحر: ما رأيك أيها القمر أن نصبح صديقين ونلعب معاً ونشكل ظاهرة المد البحري فكلما التقينا شددت بجاذبيتك الماء ليغطي الشاطئ . " أناقش الأطفال بأحداث القصة:

كيف شعر القمر؟ لماذا؟

ماذا قرر؟ ماذا فعل عندها؟

كيف شعر البحر؟ لماذا؟

ما الظاهرة التي تشكلت عند لعبهما واقترب القمر؟

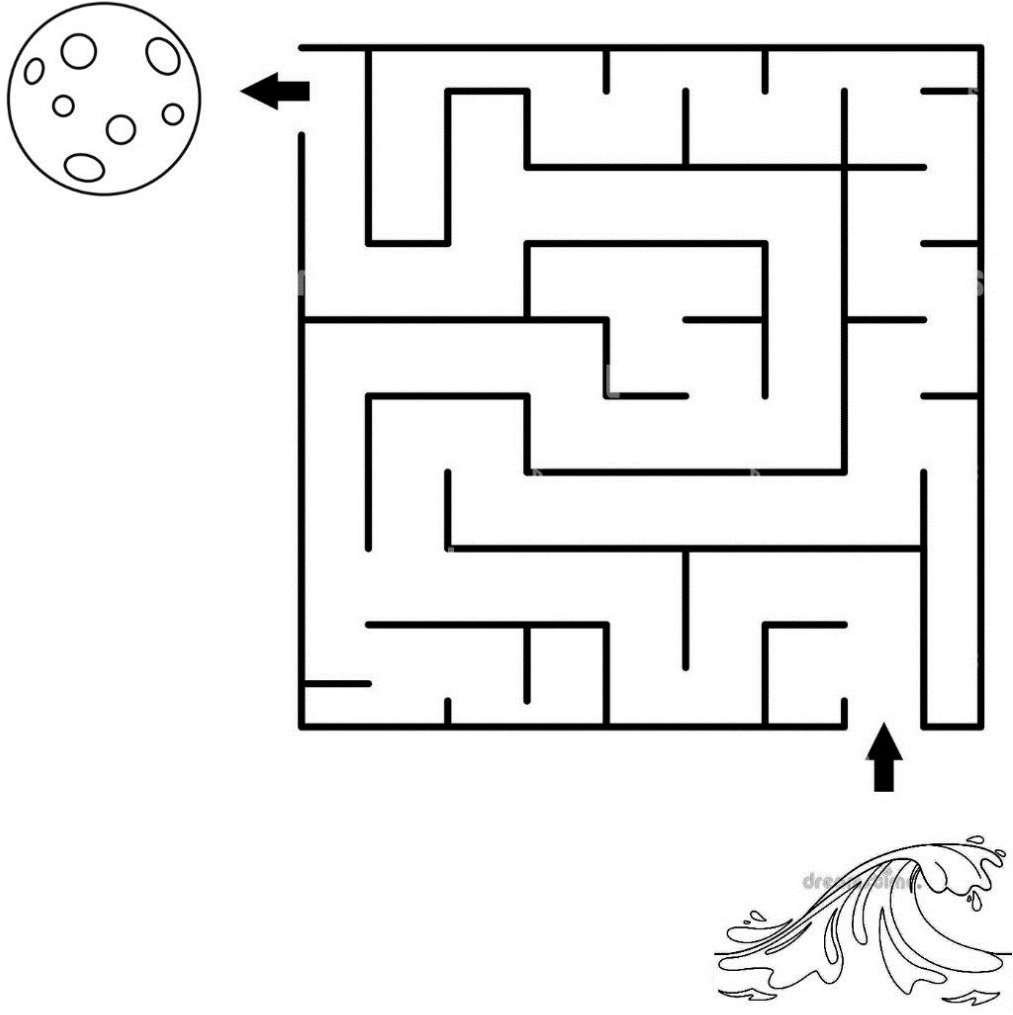
ماذا يحدث لماء البحر في ظاهرة المد البحري؟ من المسبب لذلك؟

الإغلاق:

لعبة شد الحبل لتمثيل المد البحري.

التقويم:

ساعد البحر ليصلَ إلى القمر عبر المتاهة مشكلاً المد البحري:



صديقان في اللعب

الجزر البحري

الظواهر البحرية

الهدف العام: تنمية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لدى الأطفال (الجزر البحري).

الأهداف التعليمية:

- _ أن يبدي اهتماماً بسماع القصة.
- _ أن يفسر حدوث الجزر البحري.
- _ أن يشارك أصدقاءه اللعب.
- _ أن يمثل حركة البحر عند المد والجزر.
- _ أن يقارن بين المد والجزر.
- _ أن يشير إلى الصورة المعبرة عن المد باللون الأزرق والصورة المعبرة عن الجزر باللون الأصفر.

التقنيات والأدوات:

صور مناسبة للقصة - حبل - أقلام تلوين (أزرق - أصفر)

الإجراءات:

بعد إلقاء التحية أسرد القصة على مسمع الأطفال دون حركات لأتيح لهم الفرصة للتخيل، مستعينة بالصور المناسبة ومراعاة تغيير نبرة الصوت عند التبديل بين شخصيات القصة، ثم أعيد سردها مع الحركات بمفردتي، وبعدها يعاد سردها القصة مع الحركات بمشاركة الأطفال في الملعب الخارجي بعد الجري حول الملعب لـ 5 دقائق للإحماء.

القصة: " عند عودة الصياد وولده من رحلة الصيد على متن القارب في البحر (الجلوس الطويل - تدوير الذراعين إلى الأمام كحركة التجديف)، قال الابن: لا أتذكر أن الشاطئ كان واسعاً هكذا من قبل. (فتح الذراعين) أجاب الصياد: إنه الجزر. الابن: الجزر... ما هذا؟ أهو خضراوات؟! (تدوير الكفين للتساؤل)

الصيد: لا يا صغيري (تحريك إصبع السبابة) الجزر هو انخفاض مياه البحر وتراجعها عن الشاطئ. (الجلوس الطويل-
ثني الذراعين والساقين نحو الصدر) الابن: لماذا يحدث الجزر يا والدي؟ (تدوير الكفين)
الصيد: يحدث الجزر بسبب القمر (دوران)

الابن: هذا غريب القمر موجود في السماء (الإشارة إلى السماء عالياً) وليس في البحر (الإشارة بالذراعين للأسفل)!!
الصيد: صحيح لكن للقمر قوة جذب سحرية تجذب ماء البحر المقابل له.
الابن: جميل أن يكون لنا أصدقاء، فهل تسمح لي أن أذهب للعب مع أصدقائي؟
الصيد: طبعاً بإمكانك مشاركتهم اللعب.
راح الطفل وأصدقائه يغنون ويقلدون حركتي المد والجزر.
♪ بحدوث الجزر يتراجع البحر والشاطئ يتسع أكثر (الجلوس الطويل- ثني الذراعين والساقين نحو الصدر)
♪ بحدوث المد الماء يمتد (الجلوس الطويل- مد الذراعين والساقين)، ولا يتسع للعب أحد (تحريك إصبع السبابة
للرفض) ♫ يتراجع الماء أو يمتد مرة بالمد ومرة بالجزر (تقليد حركتي المد والجزر)"

أناقش الأطفال بأحداث القصة من خلال طرح الأسئلة:

ماذا رأى الصيد وابنه عندما عادا من رحلة الصيد؟

ماذا تسمى هذه الظاهرة؟ وماذا تعني؟

بسبب من يحدث الجزر البحري؟

ماذا فعل ابن الصيد في نهاية القصة؟

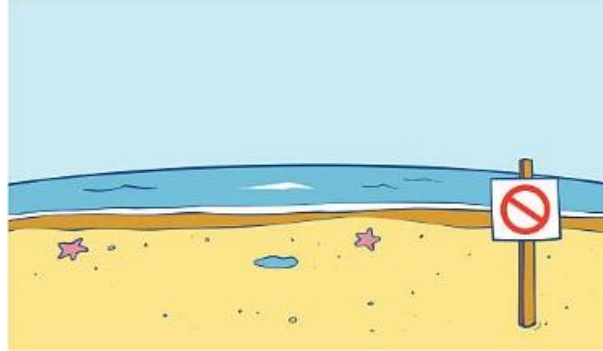
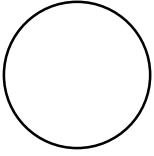
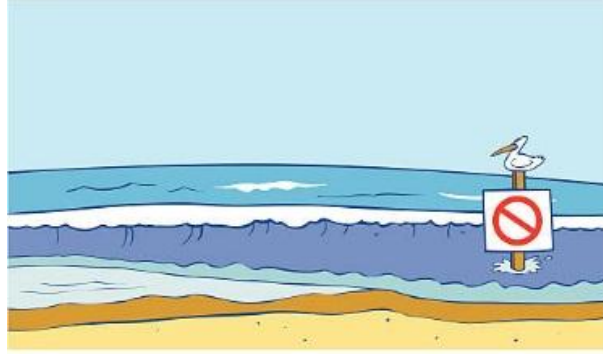
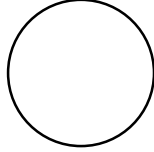
ما الفرق بين ظاهرتي المد والجزر؟

الإغلاق:

لعبة شد الحبل لتمثيل الجزر البحري.

التقويم:

أشر إلى الصورة المعبرة عن المد باللون الأزرق والصورة المعبرة عن الجزر باللون الأصفر:



التفاح لا يطير

الجاذبية الأرضية

الظواهر الجيولوجية

الهدف العام: تنمية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لدى الأطفال (الجاذبية الأرضية).

الأهداف التعليمية:

- _ أن يعبر عن القصة بالحركات.
- _ أن يبدي رغبة في إجراء التجربة.
- _ أن يفسر سبب سقوط التفاحة.
- _ أن يعطي أمثلة لأشياء تتأثر بالجاذبية الأرضية فتعاود السقوط على الأرض.
- _ أن يحرص على إعادة الأدوات إلى مكانها.
- _ أن يرسم سهماً باتجاه المكان الذي ستذهب إليه التفاحة.

التقنيات والأدوات:

صور مناسبة للقصة -- كرات - سلة - أقلام رصاص

الإجراءات:

بعد إلقاء التحية أسرد القصة على مسمع الأطفال دون حركات لأتيج لهم الفرصة للتخيل، مستعينة بالصور المناسبة ومراعاة تغيير نبرة الصوت عند التبديل بين شخصيات القصة، ثم أعيد سردها مع الحركات بمفردي، وبعدها يعاد سردها القصة مع الحركات بمشاركة الأطفال في الملعب الخارجي بعد الجري حول الملعب لـ 5 دقائق للإحماء.

القصة: "جلس نيوتن تحت الشجرة (جلوس تركي). فجأة سقطت فوق رأسه تفاحة (ثني الرأس جانباً) فكر (تحريك إصبع السبابة عند الرأس للتفكير).. لماذا سقطت التفاحة نحو الأسفل ولم تطر باتجاه السماء (رفع

الذراعين عالياً)؟! راح يجرب يرمي التفاحة للأعلى فتعاود السقوط (رمي الكرة للأعلى والتقاطها) فكر بصوت عال: لماذا الأشياء تسقط ولا تطير؟ يا ترى من يسحبها نحو الأسفل؟ (تمثيل شد الحبل نحو الأسفل) أجابته الأرض: إنها أنا فجاذبيتي تجعل الأشياء تسقط نحو الأسفل، وكذلك تجعلك تقف على سطحي (الوقوف) ولا تطير في الهواء حتى لو جريت القفز (القفز)، فلدي قوة جذب خفية تشد كل الأشياء نحو مركزي تدعى الجاذبية الأرضية (تمثيل شد الحبل نحو الأسفل). نيوتن: سأجرب مع أشياء أخرى لأرى إن كانت ستتأثر بالجاذبية

أناقش الأطفال بأحداث القصة وذلك بطرح الأسئلة:

أين كان نيوتن؟

ماذا حصل له؟ وكيف تصرف حينها؟

ما هو السؤال الذي سألته لنفسه؟

من المسؤول عما حصل؟

برأيك ما الأشياء الأخرى التي تتأثر بالجاذبية الأرضية فتعاود السقوط على الأرض؟

الإغلاق:

منافسة ضمن فريقين لرمي الكرات نحو السلة.

التقويم:

ارسم سهماً باتجاه المكان الذي ستذهب إليه التفاحة متأثرة بالجاذبية الأرضية:

سرسرسر



لعبة تركيب (بزل)

الزلازل

الظواهر الجيولوجية

الهدف العام: تنمية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لدى الأطفال (الزلازل).

الأهداف التعليمية:

- _ أن يقلد حركات المعلمة.
- _ أن يشرح سبب حدوث الزلازل.
- _ أن يستخلص التصرف الصحيح عند حدوث الزلازل.
- _ أن يمثل التصرف الصحيح عند مواجهة الزلازل.
- _ أن يذكر أن الحيوانات تشعر بحدوث الزلازل قبل الإنسان.
- _ أن ينمي اتجاهها إيجابياً لطاعة الوالدين.
- _ أن يشير إلى التصرف الصحيح عند مواجهة الزلازل.

التقنيات والأدوات:

صور مناسبة للقصة - قطع بزل - أقلام رصاص

الإجراءات:

بعد إلقاء التحية أسرد القصة على مسمع الأطفال دون حركات لأتيح لهم الفرصة للتخيل، مستعينة بالصور المناسبة ومراعاة تغيير نبرة الصوت عند التبديل بين شخصيات القصة، ثم أعيد سردها مع الحركات بمفردي، وبعدها يعاد سرد القصة مع الحركات بمشاركة الأطفال في الملعب الخارجي بعد الجري حول الملعب لـ 5 دقائق للإحماء.

القصة: " كنت أَلعب مع أختي وبنني المكعبات فوق بعضها (تحريك الذراعين نحو الأعلى بالتناوب لتقليد البناء) عندما سمعنا نباح الكلب بعدها اهتزت المكعبات وسقطت على الأرض (تمايل ثم جلوس القرفصاء) ليس فقط المكعبات كل

ما حولنا كان يهتز لكن على نحو خفيف، نادى أختي زلزال - زلزال (جري حر ثم توقف)، ثواني وتوقف قالت أمي لا تخافوا، إنه زلزال لكنه ليس قوي هذه المرة (تحريك إصبع السبابة للنهي). سألتنا: لماذا يحدث الزلزال؟ (تدوير الكفين للتساؤل) أجابت أمي: للأرض قشرة مركبة كقطع التركيب/البزل/ عندما لا تتطابق وتهتز يحدث الزلزال (تحريك قطعتي بزل)، وكلما كان الاهتزاز أسرع كان الزلزال أقوى وأكثر خطراً (جري في المكان بسرعة، ثم ببطء) سألت: ماذا علينا أن نفعل عند حدوث الزلزال؟ أجابت أمي: أولاً علينا أن نخرج بعيداً عن البناء إن كان بإمكاننا ذلك (مشي نحو الأمام) أو نقف بجوار أعمدة البيت المتينة (وقوف بجانب الأعمدة) أو نختبئ تحت الطاولة لنحمي أنفسنا من الأشياء المتساقطة (جلوس القرفصاء واليدين فوق الرأس). سأستمع لنصيحتك يا أمي واتبع تعليماتك إن تكرر الزلزال مرة أخرى. أمي: هل تعلم يا صغيري أن الحيوانات تشعر بحدوث الزلزال قبل الإنسان" أناقش الأطفال بأحداث القصة عن طريق طرح الأسئلة:

ماذا سمع الأطفال عندما كانوا يلعبون؟ ماذا حصل بعدها؟

ما سبب حدوث الزلزال؟

كيف يجب أن نتصرف عند مواجهته؟

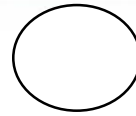
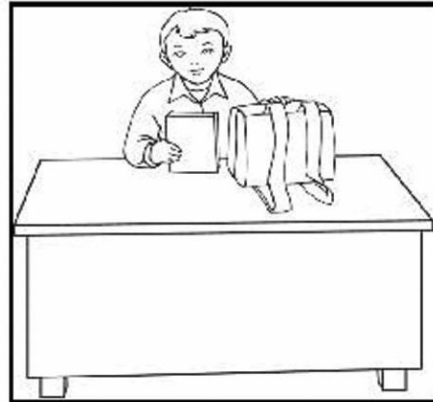
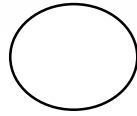
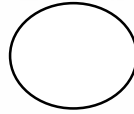
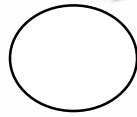
من يشعر بحدوث الزلزال أولاً؟

الإغلاق:

التحرك بحرية مع الموسيقى وعند توقفها الجلوس قرفصاء واليدين فوق الرأس لمواجهة الزلزال.

التقويم:

ضع إشارة (✓) عند التصرف الصحيح وإشارة (X) عند التصرف الخاطئ في حال حدوث زلزال:



بركان غضبان

البركان

الظواهر الجيولوجية

الهدف العام: تنمية المفاهيم المرتبطة بالظواهر الطبيعية لدى الأطفال (البركان).

الأهداف التعليمية:

- _ أن يقفز مع فتح الذراعين والساقين.
- _ أن يميز شكل البركان المخروطي.
- _ أن يعدد مراحل ثوران البركان.
- _ أن يبدي رغبة بمساحة الآخرين.
- _ أن يرتب مراحل ثوران البركان.
- _ أن يصل النقاط مكملاً رسم البركان.

التقنيات والأدوات:

صور مناسبة للقصة - بطاقات مراحل ثوران البركان - بطاقات للأرقام (1-4) - أقلام تلوين

الإجراءات:

بعد إلقاء التحية أسرد القصة على مسمع الأطفال دون حركات لأتيح لهم الفرصة للتخيل، مستعينة بالصور المناسبة ومراعاة تغيير نبرة الصوت عند التبديل بين شخصيات القصة، ثم أعيد سردها مع الحركات بمفردتي، وبعدها يعاد سردها القصة مع الحركات بمشاركة الأطفال في الملعب الخارجي بعد الجري حول الملعب لـ 5 دقائق للإحماء.

القصة: "عدت من مدرستي أفقر فرحاً فاليوم أجبت عن جميع أسئلة المعلم مما جعله يمدحني أمام أصدقائي (القفز) لكن بعد دخولي لغرفتي تحول الفرحة إلى غضب (اليدين على الجذع)، كان أخي يجلس القرفصاء (القرفصاء) في وسط الغرفة وهو خائف : أنا آسف.. سامحني (الكفين تحت الرأس لطلب السماح) طلبت منه أن يقف ويقترب مني (الوقوف

ثم المشي نحو الأمام). فنظر وقال: تبدو كبركان على وشك الانفجار. (فتح الذارعين عالياً لتقليد الانفجار) كلامه جعلني أضحك وقلت له: "هل تعرف ما هو البركان؟ سأحكي لك حكاية البراكين لكن عليك أن تعطني أنك لن تلعب بأشياءني دون إذن مني. (تحريك إصبع لسبابة للنهي). حسناً البراكين على شكل جبل مخروطي (ثني الساعدين فوق الرأس مشكلاً مخروط)، عندما ترتفع حرارة باطن الأرض تتصهر الصخور أي تصبح سائلة (الجري في المكان) ثم بسبب الضغط تتشقق القشرة الأرضية وتخرج من فوهة البركان أبخرة (القفز مع رفع الذراعين) ثم تتفجر الحمم (الوقوف فتحاً - فتح الذراعين إلى الأعلى مع القفز) ثم تسيل إلى أسفل البركان (ثني اليدين ثم تدويرها من الأعلى إلى الأسفل مع جلوس القرفصاء) وعندما تبرد تصبح جزءاً منه. وهي خطيرة تدمر المدن وتسبب الحرائق وتلوث الماء كما أن الدخان قد يسبب المرض. " لن أشبهك بالبركان بعد اليوم، فأنت لا تؤذي أحداً بل على العكس تسامح الآخرين كما فعلت معي الآن، أنت نبع هادئ ولست بركاناً غضباناً" أناقش الأطفال بأحداث القصة عن طريق طرح الأسئلة:

ماذا وجد الطفل عند عودته من المدرسة؟ وكيف شعر؟

بماذا شبهه أخوه؟

ما البركان؟ ما شكله؟

ماذا يخرج من فوهته؟ وأين تذهب؟

إذاً ما مراحل ثوران البركان؟

ما مخاطر البركان؟

هل عاقب الطفل أخاه أم سامحه؟

الإغلاق:

يرتب الطفل مراحل ثوران البركان وفق الترتيب المناسب (1-4).

التقويم:

أكمل وصل النقاط الصغيرة لتحصل على صورة بركان ثم لونها:





الملحق رقم (3)

الاختبار المصور

للمفاهيم المرتبطة

بالتظاهر الطبيعية

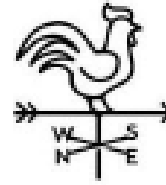


الاسم:

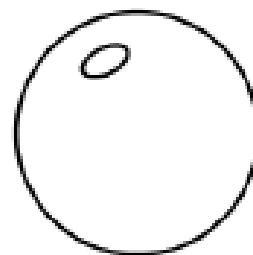
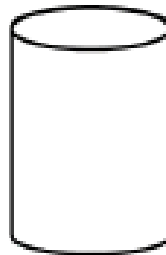
الروضة:



1- أخط الأداة المساعدة في تحديد اتجاه الرياح:



2 - اختر الشكل المتشابه للبركان:

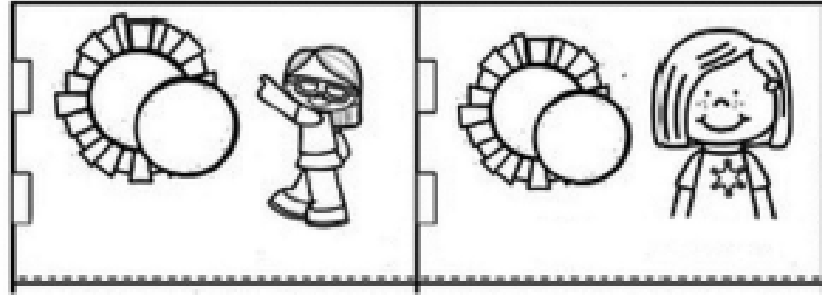


3 - ارسم سهماً باتجاه النقطة التي ستتوقف عندها الكرة:



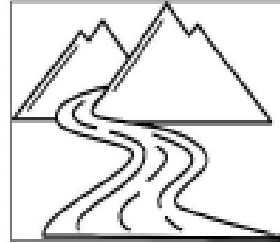
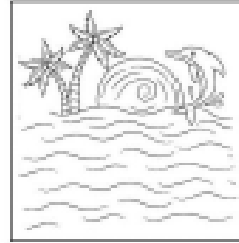
4 - أشر إلى الصورة المعبرة عن التصرف الصحيح أثناء كسوف الشمس بوضع إشارة (✓):

1



5 - أخط الصورة المعبرة عن المكان الذي تحدث فيه ظاهرتي المد والجزر:

1



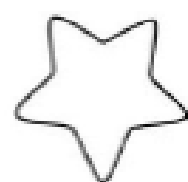
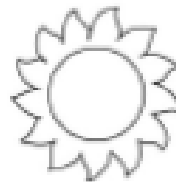
6 - اختر الكائن الذي يشعر بالزلازل أولاً:

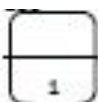
1



7 - أخط الأشياء التي يحتاجها ظهور قوس المظهر:

2





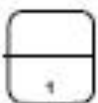
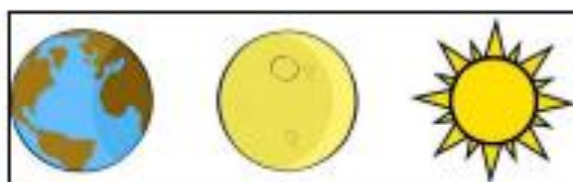
8 - أشر إلى الصورة المعبرة عن كسوف الشمس بوضع إشارة (✓):



9 - لون الصورة المعبرة عن المؤثر بظاهرتي المد والجزر البحرين:



10 - أشر إلى الصورة المعبرة عن الخسوف بتلوين النجمة:

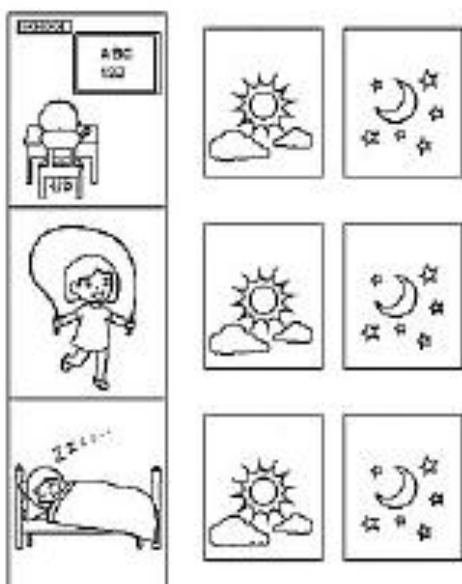


11 - صل الأمواج إلى من يعطيها الطاقة للتحرك:





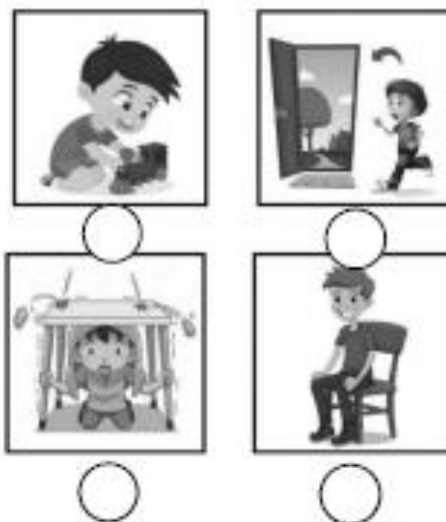
12- لون الصورة المعبرة عن الوقت المناسب للقيام بكل عمل:



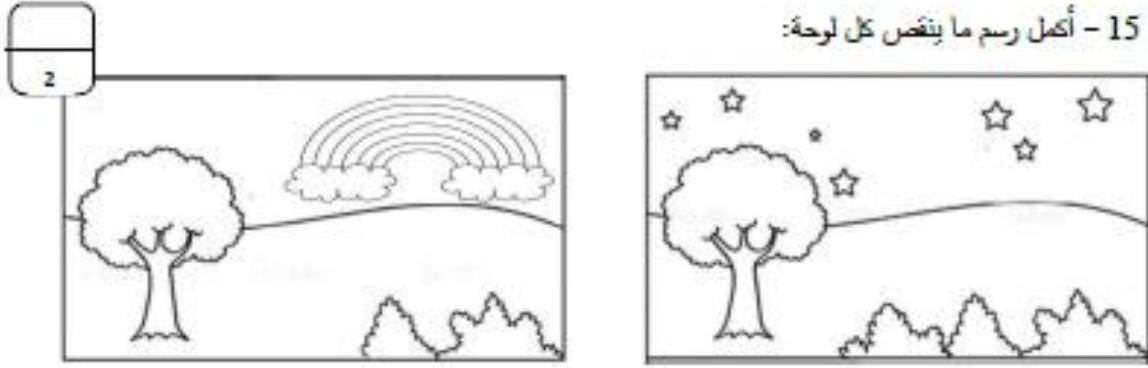
13 - لون الصورة المعبرة عن المد البحري باللون الأزرق والصورة المعبرة عن الجزر البحري باللون الأصفر:



14- لون الدائرة تحت التصرف الصحيح عند مواجهة الزلزال:



15 - أكمل رسم ما ينقص كل لوحة:



16 - ضع خطأً تحت الكائنات التي تحتاج المطر:



17 - أخط الأشياء التي تتأثر بالجاذبية الأرضية فتعود إلى الأرض:



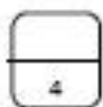
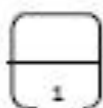
18 - صل الصورة المعبرة عن الظاهرة البحرية في الصف الأعلى بالصورة المعبرة عن ما تحدثه من ضرر في الصف الأدنى:



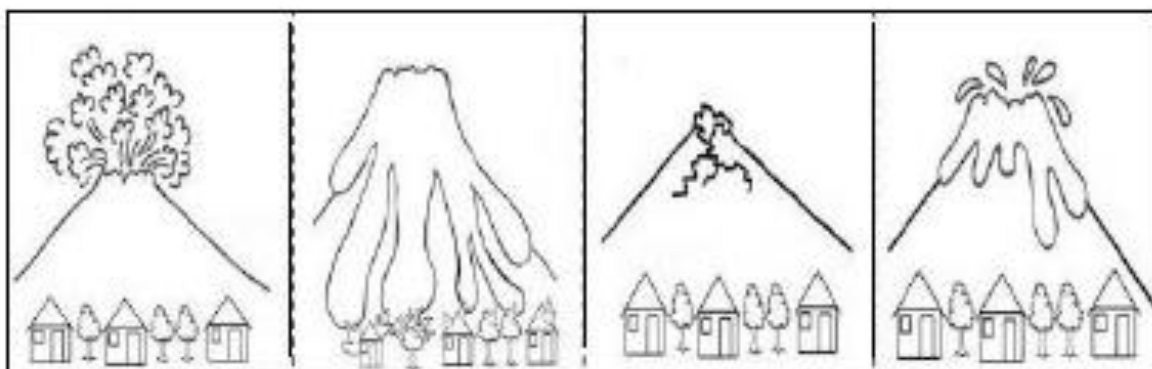
1



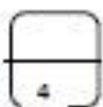
19 - رتب مراحل هطول المطر بكتابة الأرقام تصاعدياً:

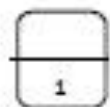


20 - رتب مراحل توران البركان:

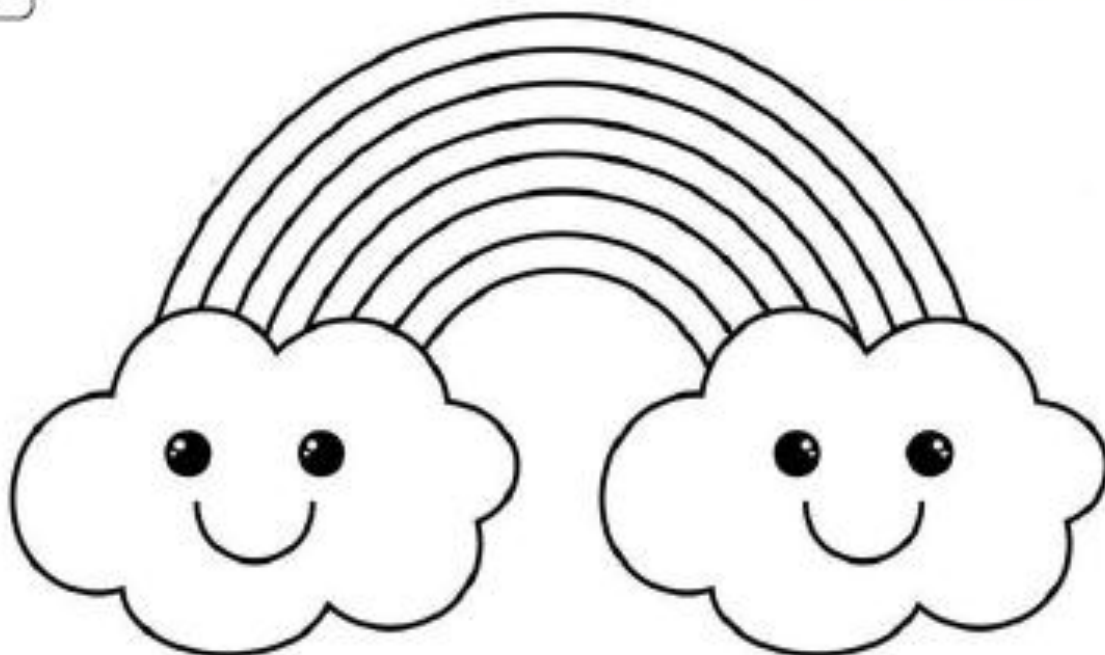


21 - اعبّر العبّارة عبر الأتباء التي تحركها الرياح:





22- لون قوس قزح بالترتيب المناسب:



الملحق رقم (5)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الاسم	المرتبة العلمية	قائمة المفاهيم	البرنامج التعليمي	الاختبار المصور
أ.د. سلوى مرتضى	أستاذ	✓	✓	✓
أ.د. يحيى العمارين	أستاذ	✓	✓	✓
أ.د. منذر خوري	أستاذ	✓		
د. ديابا حميرة	أستاذ مساعد		✓	✓
د. رندة العمري	أستاذ مساعد	✓	✓	✓
د. رزان مسلماني	مدرس	✓	✓	✓
د. مريهان كلش	عضو هيئة تعليمية	✓		
د. نوال برازي	مدرس خارج الملاك		✓	✓

هذا وقد تم عرض القصص بهدف التحكيم اللغوي على أ. محمد ماهر وهاب.

الملحق رقم (6)



الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

التاريخ : / / ١٤٤٥ هـ

الموافق لـ: ٢٤ / ٣ / ٢٠٢٤ م

الرقم: ج ٢٢١/٤٣ (٣/٤)

Research Summary

Research title: The effectiveness of an educational program based on kinetic story in acquiring some concepts associated with natural phenomena for kindergarten children aged 5-6 years.

Research objectives: The current research aimed to reveal the effectiveness of an educational program based on kinetic story in acquiring some concepts associated with natural phenomena for kindergarten children aged (5-6) years in the city of Damascus.

Research methodology: The quasi-experimental method was used and the one-group design.

Research sample: The research sample consisted of (23) children (9) males & (14) females.

Research tools: - list of concepts associated with natural phenomena.

- An educational program based on the kinetic story.
- an illustrated test of concepts associated with natural phenomena.

Research results: The search results showed the following:

1. The educational program based on the kinetic story achieved great effectiveness in acquiring the children of the experimental group to the concepts associated with natural phenomena.
2. The educational program based on the kinetic story was effective in retaining the concepts associated with natural phenomena for the children of the experimental group.
3. There is a statistically significant difference between the average ranks of the experimental group's children's scores in the direct pre- and post-measurements to test the concepts associated with natural phenomena, in favor of the direct post-measurement.
4. There is no statistically significant difference between the average ranks of the experimental group's children's scores in the direct post-measurements and the deferred post-measurements to test the concepts related to natural phenomena.

Keywords: kinetic story - natural phenomena - kindergarten children.

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Education

Department of Child Education



**The effectiveness of an educational program based on kinetic story
in acquiring some concepts associated with natural phenomena for
kindergarten children aged 5-6 years.**

A dissertation submitted for attaining master degree in kindergarten

By

Kholoud Taisser Khamam

Supervisor

prof. Najah Mehrez

Professor in Department of Child Educaion

Faculty of education – Damascus university

2024 – 2025